يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١١ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ١٤٣/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום שלישי 30.10.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 143/47 - 30.10.1990 - Price: 1.30 Shekel

ابتداءً من اليوم (الثلاثاء):

(١٢٠) الف عامل يعلنون الاضراب المفتوح ويشلون جميع مرافق الحياة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ (١٢٠) الف مستخدم من الاكاديميين والمهندسين والتقنيين، ابتداء من اليوم (الثلاثاء)، اضرابا مفتوحا احتجاجا على رفض وزارة المالية لمطالبهم العادلة بشأن اتفاقية الاجور الجديدة.

وسيشمل الاضراب المؤسسات والشركات الحكومية والسلطات المحلية والبلدية وشركة «بيزك» وسلطة البث (التلفزيون والاذاعة) ودائرة البريد والموانئ والمطارات والقطارات.

● الاضراب يشمل: المؤسسات الحكومية والسلطات المحلية وشركة «بيزك» والاذاعة والتلفزيون والمطارات ودائرة البريد والموانئ والقطارات ●

وجاء اعلان الاضراب اثر فشل المفاوضات بين رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت وبين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس، بينما سبقها اجتماع بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار ووزير المالية، يتسحاق

● البقية على ص ٧ ●

● عمال فلسطينيون في حولون: ذهبنا الى مكان عملنا في البناء فقال لنا المدير بانه لا يريدنا، لانه اخذ عمالا من الروس (الصورة عن «حداشوت») ●

تصعيدا لنهج الحصار والخنق والتجويع:

سلطات الاحتلال قررت منع عشرات الاف الفلسطينيين من دخول اسرائيل!

● قائمة الممنوعات تشمل كل معتقل «جنائي» او «امني» او «اداري»... وحتى كل من تتوفر ضده معلومات تشير الى نيته (!!) المشاركة المستقبلية في المظاهرات!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، في ختام اجتماع عقد في وزارة «الامن» وضم كبار قادة الجيش والشرطة و«الادارة المدنية» والاستخبارات، فرض قيود وترتيبات جديدة على عبور سكان المناطق الفلسطينية المحتلة للخط الاخضر والدخول الى اسرائيل تستهدف، بشروطها التعسفية، منع عشرات الالوف من الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين من دخول اسرائيل.

واتفق المجتمعون على منع كل فلسطيني وصف بانه متورط باعمال «جنائية» او «تخريبية» من دخول اسرائيل. وستوزع سلطات الاحتلال على الذين سيشملهم امر المنع بطاقات خضراء. وهذه الترتيبات كانت متبعة على سكان قطاع غزة، لكن القرار الجديد يشمل سكان الضفة الغربية المحتلة ايضا من خلال تصعيد عملية توزيع البطاقات الخضراء، ومنع الالاف من الفلسطينيين من دخول اسرائيل بذرائع «امنية» مزعومة لتضييق الخناق اكثر على الشعب الفلسطيني في اطار اتباع نهج الحصار والتجويع.

وستشمل قائمة الفلسطينيين الذين سيمنعون من دخول اسرائيل كل شخص

● البقية على ص ٧ ●

غورباتشوف متفائل اكثر من اي وقت مضى بحل عربي لازمة الخليج

اللجوء الى الخيار العسكري غير مقبول ابدا..

● «تلقيت برقية في الساعة الخامسة من فجر اليوم (امس) تفيد بأن الرئيس صدام حسين غير موقفه للافضل، من الحل العربي» ●

● ويقترح عقد مؤتمر عربي لحل هذه الازمة ...«آن الاوان لادراج العامل العربي».. «القيادة العراقية قد تكون مستعدة لقبول هذه الفكرة» ● ازمة الخليج تظهر الرابط بين مختلف الاوضاع المتأزمة في الشرق الاوسط ● تلاحم الاسرة الدولية في مواجهة ازمة الخليج ـ وحده كفيل بمنع الانزلاق نحو الحرب●

●باريس ـ وكالات الانباء ـ «ان اي خيار عسكري لحل ازمة الخليج غير مقبول» هذا ما صرح به الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الاثنين، في ختام القمة السوفييتية ـ الفرنسية التي جرت في قصر رامبوييه في باريس. واضاف انه تلقى برقية تفيد ان موقف الرئيس العراقي تغير لما هو افضل.

ووصف غورباتشوف في الوقت نفسه سياسة الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «السياسة المغامرة». وحذره من المراهنة على حدوث شرخ في وحدة الاسرة الدولية المناهضة لاجتياح الكويت». وقال انه في مثل هذه الحالة «سيكون خطأ ارتكب. ولا يمكن بناء سياسة على خطأ». واضاف ان «تلاحم الاسرة الدولية في مواجهة ازمة الخليج هو وحده كفيل بمنع الانزلاق نحو الحرب».

وقال الرئيس السوفييتي ان الزيارة الاخيرة لموفده الشخصي، يفغيني بريماكوف الى بغداد «اظهرت ان موقف الرئيس العراقي لم يعد على ما هو عليه. وان هناك تفكيرا جديدا». واضاف انه

● البقية على ص ٧ ●

منظمة التحرير الفلسطينية:

تقرير لجنة التحقيق حول مجزرة الاقصى هو مهزلة جديدة

● تونس ـ عن «و.ص.ف.» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، امس الاول (الاحد)، ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية حول مجزرة المسجد الاقصى في الثامن من تشرين الاول الجاري «مهزلة جديدة تعكس تصميم الحكومة الاسرائيلية على مواصلة خطتها القمعية والارهابية».

اضافت الوكالة، نقلا عن مصدر فلسطيني، ان التقرير «يحاول اخفاء مجزرة القدس وتلك التي تلتها في مدن ومخيمات فلسطينية اخرى بفرض عقوبات وهمية تثير السخرية بحق ثلاثة من ضباط الشرطة الاسرائيلية».

وكانت لجنة التحقيق الاسرائيلية انتقدت بشدة موقف الشرطة في هذه القضية لكنها اعتبرت انها كانت مضطرة لاطلاق النار لان ارواح رجالها والمصلين اليهود عند حائط المبكى كانت في خطر «نتيجة استفزازات العرب»!!

ودعت منظمة التحرير مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف حازم لانهاء الممارسات الارهابية الاسرائيلية والعمل من اجل تأمين حماية وامن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

لترفض استنتاجات لجنة زمير ولتقم لجنة رسمية برياسة قاض للتحقيق في مجزرة الاقصى

■ الامن والسلام لاسرائيل وسكانها لا يتحققان باغلاق الخط الاخضر وانما بتحويله الى حدود مع دولة فلسطين المستقلة ■

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان التالي حول تقرير «لجنة التوضيح» الخاصة التي شكلها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لفحص المجزرة الاحتلالية الرهيبة في الحرم القدسي الشريف يوم ١٠/٨ (لجنة زمير):

« * لترُفض استنتاجات لجنة زمير الحكومية!

« * لتقبل بعثة الامين العام للامم المتحدة وليتم التعاون معها!

« * لانقاذ اسرائيل من حكومة شمير!

«ان سياسة الاحتلال والضم التي تعتمدها حكومة شمير التي تسد الطريق امام السلام، تدفع بهذه البلاد وشعبيها الى دوامة من سفك الدماء.

«الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بالمجزرة الاجرامية في مسجد الاقصى وسفك الدماء الذي رافقها، ويدعو الحزب حكومة شمير الى استخلاص الاستنتاجات والاستقالة.

● البقية على ص ٧ ●

القيادة الموحدة للانتفاضة في ندائها رقم ٦٤

مطالبة الدول الصديقة بحماية شعب فلسطين

*** «الوحدة والتكاتف هي الهدية التي نقدمها لدولتنا الفلسطينية في عيدها الثاني» ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حملت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في فلسطين المحتلة السلطات الاسرائيلية ومجلس الامن الدولي مسؤولية احداث العنف الاخيرة في البقعة والنبي يعقوب وغيرها من الاحداث المشابهة التي اتت «نتيجة لتصاعد لهجة العنف لدى السلطة الحاكمة في اسرائيل وتقاعس مجلس الامن لفرض تطبيق قراره» وأكدت القيادة الموحدة ان العنف لا يؤدي الا الى مزيد من العنف وان الحل الوحيد يتمثل في «استجابة اسرائيل لمبادرة السلام الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

والى ان يتم ذلك فان الامم المتحدة تتحمل مسؤوليتها في تقديم الحماية لابناء شعبنا حسبما جاء في النداء الجديد للقيادة الموحدة الذي حمل الرقم المتسلسل (٦٤) والعنوان «نداء الذكرى الثانية للاستقلال.. الى النضال ذودا عن حرية الوطن واستقلاله».

واستذكرت ق.و.م اصدار بريطانيا لوعد بلفور المشؤوم وادانت بالمناسبة، الموقف البريطاني الحالي في مجلس الامن «بتعطيل مشروع القرار الذي تقدمت به دول عدم الانحياز» كما طالبت الدول الصديقة وبخاصة الاتحاد السوفييتي وفرنسا بمواصلة العمل «لتبني الدعوة

● البقية على ص ٧ ●

بحجة «احداث الخليج»:

زيادة ميزانية «الامن» بنصف مليار شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاثنين، ان وزارته اقرت ميزانية اضافية الى وزارة «الامن» تقدر بمبلغ نصف مليار شيكل، وذلك على خلفية الاستعدادات الاضافية في الجهاز «الامني» بسبب الاحداث في منطقة الخليج ـ على حد تعبيره.

وقال موداعي انه سيطالب وزارة «الامن»، بالمقابل، باجراء تقليصات لا ترتبط بالاستعدادات «الامنية» الجارية

● البقية على ص ٧ ●

المعلق داني روبنشطاين:

فقط بتغيير الوضع الكولونيالي يمكن اغلاق «الخط الاخضر» وفصل الاقتصاد الاسرائيلي عن المناطق المحتلة

■ اغلاق الخط الاخضر مع استمرار الاحتلال معناه الحقيقي: تجويع الشعب الفلسطيني ومحاولة طرده! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد المعلق الصحفي المعروف لشؤون المناطق المحتلة، داني روبنشطاين، ان اغلاق «الخط الاخضر» في الاطار والظروف الحالية وخصوصا استمرار السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة معناه الحقيقي هو «تجويع شعب المناطق المحتلة ومحاولة لطرده».

واكد روبنشطاين، في تعليق له نشرته صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين، ان «اغلاق الخط الاخضر والفصل بين الاقتصاد الاسرائيلي وبين المناطق (المحتلة) ممكن تنفيذهما فقط سوية مع تغيير الوضع الكولونيالي»!

وتحدث روبنشطاين، في تعليقه، عن الاثار الاقتصادية والاجتماعية لاجراء اغلاق «الخط الاخضر» وعن واقع الاستغلال البشع والحاد الذي يتعرض له العمال ابناء المناطق المحتلة في داخل اسرائيل ـ هذا الواقع الذي «دفعت الدولة الاسرائيلية الى نشوئه» جراء انعدام التطوير الاقتصادي ومصادر العمل في المناطق المحتلة وذلك لانه «بدون العمل في اسرائيل قد تحدث كارثة اقتصادية في غزة وازمة في الضفة». ويقول روبنشطاين ان «واضعي السياسة في اسرائيل حرصوا، منذ ١٩٦٧، على تخليد هذه التبعية الاقتصادية بتعهم تطوير البناء الاقتصادي القاعدي في المناطق».. الامر الذي ادى الى «انشاء السلطة الاسرائيلية في المناطق «وضعا كولونياليا» كما يسميه البروفيسور عمانوئيل سيفان» اذ ان اسرائيل «تسيطر على وسائل الانتاج الاساسية في المناطق وخصوصا الارض والمياه»!

خشية وقوع صبرا وشاتيلا جديدة

جنبلاط يعارض نزع سلاح الفلسطينيين في لبنان

● المختارة (لبنان) ـ عن «و.ص.ف.» ـ اعرب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان وليد جنبلاط، امس الاول (الاحد)، عن معارضته لنزع سلاح الفلسطينيين في لبنان في اطار حل الميليشيات المتوقع في غضون خمسة اشهر.

وقال جنبلاط في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «انني غير موافق على نزع سلاح الفلسطينيين لانه لا يمكننا السماح بصبرا وشاتيلا جديدة» وذلك في اشارة منه الى مجزر مخيمي صبرا وشاتيلا قرب بيروت على ايدي ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ والتي ذهب ضحيتها حوالي الف فلسطيني.

واضاف جنبلاط الذي يتولى منصب وزير الاشغال العامة في حكومة الرئيس سليم الحص «اني اطالب بضمانات بشأن مستقبلنا ولماذا لا يحصل الفلسطينيون ايضا على ضمانات، خاصة وان (قائد القوات اللبنانية) سمير جعجع سيدخل الحكومة المقبلة».

وكان السفير الامريكي في سوريا ادوارد جيرجيان دعا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الى نزع سلاح الفلسطينيين في لبنان في اطار حل الميليشيات.

ويذكر ان جعجع اكد من جهته، في الاونة الاخيرة، انه لن يحل ميليشيا القوات اللبنانية قبل ان يتم نزع سلاح المنظمات الفلسطينية الموجودة في لبنان.

وزير الطيران الحربي الامريكي في اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل وزير الطيران الحربي الامريكي، رونالد رايس، امس (الاثنين) الى اسرائيل في زيارة رسمية قصيرة تلبية لدعوة من وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس.

وتوجه رايس، فور وصوله، الى مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، حيث استمع الى عرض للوضع العسكري في اسرائيل وفي الشرق الاوسط قدمه رئيس الاستخبارات العسكرية، امنون شاحاك.

من جهته تطرق ارنس الى المشاكل التي تواجهها صناعة التسلح الاسرائيلية، وقال، في هذا الصدد، «علينا، باستمرار، تطوير تكنولوجيات جديدة للحفاظ على تقدم نوعي على اعدائنا».

ومن المقرر ان يزور رايس قواعد مختلفة تابعة للجيش الاسرائيلي وكذلك مصانع الاسلحة الاسرائيلية.

تحت شعار «العمل العبري» العنصري:



طرد الوف العمال الفلسطينيين من ورشات العمل واعمال النظافة في البلديات

● الهدف: طرد الوف اضافيين وتشغيل قادمين جدد وعاطلين عن العمل اسرائيليين مكانهم ● شعار عنصري في بيتح تكفا بتوقيع رئيس البلدية: «بيتح تكفا ـ للعمل العبري»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استغل اصحاب العمل الاسرائيليون جو التحريض العنصري المعادي للعرب وكذلك غياب عمال المناطق المحتلة عن العمل مدة اربعة ايام متتالية جراء اغلاق المناطق المحتلة وقاموا بفصل الالاف منهم من العمل وتشغيل مهاجرين جدد وجنود محررين وعاطلين عن العمل.

وقد عاد، امس (الاثنين) وامس الاول، عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم في اسرائيل بعد رفع الحصار العسكري عنهم ووجد الالاف منهم انفسهم قد خسروا اماكن عملهم.

واعلن المتحدث باسم الكراجات في البلاد، زيفي شوربر، امس الاول، انه جرى فصل (٣٠٠٠) عامل من عمال الكراجات من المناطق المحتلة من عملهم وحل مكانهم عمال من المهاجرين الجدد والجنود المسرحين.

ويقدر اصحاب العمل ان استبدال عمال المناطق المحتلة بعمال اسرائيليين سيزيد من كلفة العمل بنسبة ١٠ ـ ٢٥٪.

واعلن المتحدث باسم بلدية تل ابيب، التي يعمل فيها (٦٠٠) عامل من المناطق المحتلة في قسم النظافة، ان سياسة البلدية هي تفضيل «العمل العبري» حتى وان كانت تكاليفه اكبر. واضاف ان كل اسرائيلي يتوجه الينا طالبا العمل سنقبله فورا!

وافاد مسؤولون في جامعة تل ابيب بانه تم فصل جميع عاملي النظافة من المناطق المحتلة. وادعت الجامعة ان

● البقية على ص ٧ ●

اضراب لثلاث ساعات في المدارس الاعدادية والثانوية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تنفيذ الاضراب لمدة ثلاث ساعات غدا (الاربعاء) في جميع المدارس الاعدادية والثانوية في البلاد.

وهددت رئيسة منظمة المعلمين شوشانه باير انه اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات مع وزارة المالية حتى يوم الاحد القادم فان المنظمة ستصعد اجراءاتها "الكفاحية.

من جهة اخرى اعلنت نقابة المعلمين عن وقف اجراءات العمل التباطؤي وذلك بعد تجدد المفاوضات بينها وبين وزارة المالية.

مناسبة مجزرة كفرقاسم، واستجابة لنداء القيادة الموحدة

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

*** مظاهر احتجاج واصابات واغلاق مدارس ***

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عم الاضراب الشامل جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة في ذكرى مجزرة كفرقاسم واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وكانت مظاهر احتجاج متعددة وقعت في مختلف انحاء الضفة وقطاع غزة كان اشدها في القطاع حيث اصيب ما لا يقل عن (٢٧) مواطنا جراء الرصاص والعيارات المعدنية وكذلك اعمال الضرب، فيما اصيبت تسع نساء حوامل بحالات نزيف اجهضت سبع منهن. ونجم النزيف والاجهاض لدى ثماني نساء عن استنشاق الغاز المسيل للدموع. اما التاسعة فقد اصيبت بالنزيف جراء ضربها على بطنها من قبل احد الجنود في خانيونس وتدعى هادية الشاعر (٣٤ عاما).

● البقية على ص ٧ ●

لجنة الكنيست تقرر نزع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري

*** غوجانسكي: انها محاولة لكم افواه المعنيين بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تبنت لجنة الكنيست، وباغلبية الاصوات، اقتراح المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش لرفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية).

وكانت لجنة الكنيست اقرت نزع الحصانة البرلمانية، امس الاثنين، في جلستها باغلبية ١٣ صوتا هي اصوات الليكود واليمين المتطرف وعضو الكنيست المعراخي حجاي مروم. وبمعارضة ستة اعضاء هم تمار غوجانسكي (الجبهة) يوسي سريد (راتس) يئير تسبان (مبام) شيفح فايس وعوزي برعام (المعراخ) وامنون روبنشطاين (شينوي) وامتنع عن التصويت اعضاء الكنيست حاييم رامون ورعنان كوهين (معراخ) ولم يشترك في التصويت عضو الكنيست شلومو ديان (شاس).

وقد اقر نزع الحصانة البرلمانية وفقا لبند ٤ (جـ) لامر منع الارهاب، المعروف كقانون منع اللقاء مع م.ت.ف.

هذا وسيحول قرار لجنة الكنيست للبحث في جلسة الكنيست. وخلال اشتراكها في النقاش اكدت عضو الكنيست تمار غوجانسكي على ان قرار اللجنة هو محاولة لكم افواه اولئك الناس المعنيين بالسلام الاسرائيلي الفلسطيني، والذين يرون بـ م.ت.ف الممثل للشعب الفلسطيني والشريك للمحادثات التي يجب على حكومة اسرائيل القيام بها مع م.ت.ف.

واضافت: «طلب المستشار القضائي كان مربوطا بادعاءات سياسية واضحة

● البقية على ص ٧ ●

اسبوعية «نيوزويك» الامريكية:

واشنطن ستدمر أولا الصواريخ العراقية الموجهة ضد اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أحد الاهداف الاولى أمام سلاح الجو الامريكي، في حالة نشوب حرب في الخليج، هو تدمير شبكات الصواريخ العراقية الموجهة ضد اسرائيل. هذا ما كشفته اسبوعية «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر صباح أمس.

وأوضحت المجلة الامريكية، من خلال خطة الحرب الامريكية التي نشرتها على صفحاتها، ان البنتاغون وضع في سلم أولوياته تدمير صواريخ «سكاد» العراقية الموجهة الى اسرائيل، وذلك لمنع الرئيس العراقي صدام حسين من جر اسرائيل الى الحرب.

اخراج «الجهاد الاسلامي» خارج القانون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قائدا المنطقتين العسكريتين الوسطى والجنوبية، امس الاثنين، امرا يقضي باخراج حركة «الجهاد الاسلامي» في المناطق المحتلة وفي اسرائيل خارج القانون.

واتخذ هذا القرار وزير «الامن»، موشيه أرنس، الذي اوعز باصدار الامر.

■ نعي ■

قسم الاشعة في مستشفى صفد ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه زميلهم المرحوم

منير مبروك ايوب

عن عمر يناهز الـ (٣٩) عاما. ويشاركون العائلة بمصابهم الاليم.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● مدير وطاقم عمال الاشعة ـ مستشفى صفد ●

■ هو الحي الباقي ■

والدا الفقيد وزوجته واولاده واخوته وعموم آل ايوب في المكر والبعنة ينعون بمزيد الحزن واللوعة المأسوف على شبابه المرحوم

منير مبروك ايوب

عن عمر يناهز الـ (٣٩) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في المكر الى كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في القرية وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١٠/٣٠ الساعة الـ ٣:٠٠ بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● آل الفقيد ●

■ هو الحي الباقي ■

ادارة ولاعبو فريق هبوعيل المكر لكرة القدم ينعون، بمزيد الحزن واللوعة، فقيدهم الغالي

منير مبروك ايوب

الذي توفي عصر امس الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٩ عن عمر يناهز الـ (٣٩) عاما.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها فايز ورندة وايمان وفاتنة واخوته هاني وادمون وروز وعموم آل توتري يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف خليل توتري (ابو فايز)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين، شارع هجينيم (٨٠) ـ حيفا.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

كلمة الاتحاد

لم يجدوا السمن والعسل!

□ يوماً بعد يوم ينطفىء المهرجان القومجي الذي نظمته الاوساط الحاكمة حول موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

فمن ناحية يبرز تماماً ان الاكثرية الساحقة من القادمين الجدد ليسوا صهاينة وليست لديهم اية دوافع ايديولوجية للقدوم الى اسرائيل، ولو ان الولايات المتحدة ابقت ابوابها مفتوحة لكانت الاكثرية الساحقة من اليهود الذين يتركون الاتحاد السوفييتي توجهت الى امريكا وليس الى اسرائيل.

لذلك لا نستغرب ان القادمين الجدد عندما يصلون الى اسرائيل يكتشفون بسرعة، انهم لم يأتوا الى ارض السمن والعسل والامكانيات غير المحدودة وتحقيق الغنى في لمحة عين، بل يصطدمون بنظام رأسمالي يعج بالبطالة الواسعة. والحلم بالحصول على شقة ممتازة (في القدس او تل ابيب) والحصول على عمل ممتاز هو حلم ينطفىء بسرعة.

لقد نشرت الصحف («يديعوت احرونوت» مثلا يوم الجمعة الماضي) تقارير صحفية محزنة حول مصائر القادمين الجدد. فهناك في تل ابيب حوالي ٥٠٠ امرأة قادمة جديدة «يعملن» «فتيات مرافقة» وهو اصطلاح عصري للتعبير عن مهنة بيع الجسد مقابل المال. كذلك تحولت مدينة «كرمئيل» الى مركز لنشاط فتيات يهوديات من اصل سوفييتي يبعن اجسادهن بأرخص الاثمان.

وهنالك قصص مذهلة حول تشغيل القادمين الجدد، من اطباء ومهندسين وموسيقيين ومعلمين، في العمار وفي المطاعم والمقاهي، في ظروف عبودية. ففي تل ابيب تتقاضى امرأة تعمل في مقهى ثلاثة شواقل، فقط عن كل ساعة عمل. وعندما طالبت بزيادة الاجرة طردوها.

وهناك محاولة خطيرة جداً الآن لطرد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة وتشغيل قادمين جدد مكانهم، والسؤال هو: هل يقبل طبيب او مهندس او استاذ موسيقى ان يعمل جرسوناً، الى الابد؟!

من هنا، ليس صدفة ما نشرته الصحف، وهو ان (١٨) الف قادم جديد توجهوا الى القنصلية السوفييتية طالبين العودة الى الاتحاد السوفييتي. وهناك ارقام دقيقة في الصحف عن عائلات بكاملها هربت من «جنة عدن» الاسرائيلية وكل هدفها هو العودة الى وطنها الاصلي، وهناك من يتركون اسرائيل ذاهبين الى الغرب، الى امريكا او كندا او استراليا او جنوب افريقيا.

اننا نثق بأن احلام حكام اسرائيل للاستفادة من الهجرة القادمة لتوطين المناطق المحتلة وطرد العمال من المناطق المحتلة وتعميق الخناق حول العرب في اسرائيل سوف تفشل وتنهار. ومستقبل اسرائيل يمكن ضمانه ليس بالمغامرات العسكرية او الدمغرافية الاقتلاعية بل بالسلام مع شعب فلسطين والشعوب العربية.

سابقة خطيرة ضد النضال للسلام العادل

□ قرار لجنة الكنيست، أمس، رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست محمد ميعاري تمهيداً لمحاكمته على «جريمة» اللقاء مع شخصيات رسمية فلسطينية (من م.ت.ف) هو قرار سياسي خطير.

الموضوع الان سوف يُنقل كله الى الجلسة العامة للكنيست، وفي تصويت سري وشخصي سوف يبت في هذه المسألة. وما زال لدينا أمل في ان ترفض اكثرية الكنيست هذا التوجه الارهابي المعادي للسلام.

ومن الواضح ان محاكمة النائب ميعاري هي سابقة لمحاكمة مئات وربما الاف الشخصيات اليهودية والعربية التي التقت شخصيات فلسطينية في اطار النضال والسعي لتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

اننا نهتف بأعلى صوتنا امام الراي العام الاسرائيلي والعالمي بأن حكومة اسرائيل المعادية لأي حوار او لقاء مع م.ت.ف هي حكومة لا تريد السلام مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي، بل تريد مواصلة الاحتلال والتوسع والضم والاستيطان وتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة». وهذا للمدى القريب والبعيد بدفع المنطقة كلها الى حرب جديدة بل الى حروب لا نهاية لها.

لذلك فاننا نناشد القوى المعارضة والعقلانية في الكنيست وكل معسكر السلام شعبياً، التحرك السريع لافشال هذا المخطط الحكومي الخطير. ونحن نؤكد موقفنا الراسخ بأن المفاوضات مع م.ت.ف هي شرط لا بد منه لتحقيق السلام ونرفض الصاق تهمة اللقاء مع «منظمة ارهابية»، فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست منظمة ارهابية بل القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني. («الاتحـــاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
حملة ١٩٩٠

الى كل مناطق وفروع الحزب
الى كل الرفاق والاصدقاء

لنتجند كلنا، من اجل انجاح الحملة
في الاسبوع القادم ستنشر تلخيصا عن شهر تشرين الاول.
على الفروع والمناطق تحويل مبالغ التبرعات الى قسم المحاسبة حتى يوم الاثنين ١١/٥ في ساعات ما قبل الظهر.

● ادارة الحملة ●

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٩).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٩١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

محاميد يزور سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي:

سياسة ادارة مصلحة السجون هي «اطلاق سراحنا» فقط بعد استشهادنا!

■ محاميد يجتمع الى مدير السجن ويطرح امامه مطالب السجناء ■

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ التقى النائب هاشم محاميد، يوم الخميس الماضي، سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي وخاصة السجناء سليم حسين سليم الزريعي (من دير البلح والمحكوم بالسجن المؤبد) وجبر مطلق وشاح (من مخيم البريج والمحكوم بالسجن المؤبد) واشرف عبد العجرمي (من جباليا والمحكوم ايضا بالسجن المؤبد) وياسر غانم الآغا (من خانيونس والمحكوم لمدة خمس سنوات. وكان حكم عليه في السابق بالسجن لمدة ثماني سنوات قضاها في السجون) وسليمان سليم جاد الله (من مخيم النصيرات والمحكوم عليه بالسجن لمدة ١٤ سنة) وعادل محمد عيسى (من كفر قاسم والمحكوم عليه بالسجن لمدة ٢١ سنة) وكريم يونس (من عرعرة والمحكوم عليه بالسجن المؤبد) وسمير سامي القنطار (من الشوف في لبنان والمحكوم بالسجن المؤبد) وايهاب مصطفى اسعد جبارين (من ام الفحم والمحكوم لمدة ٥ سنوات).

وقد طرح السجناء، خلال لقائهم مع النائب محاميد، العديد من القضايا ومنها احتجاز الشبان في الزنازين لمدة تزيد عن عام ومنهم الشبان محمود سفرية وفضل منيه (وكلاهما من غزة ابناء ١٨ ربيعا) اللذان يقبعان داخل الزنازين منذ اكثر من عام مما يعرض سلامتهما للخطر.

واشتكوا ايضا من عدم تقديم الخدمات الصحية للمرضى من السجناء، وهناك (٤٣) سجينا يعانون من امراض بحاجة الى علاج ضروري ومنهم حوالي (٤٠) بحاجة الى عمليات جراحية ضرورية لانقاذ حياتهم من الخطر (سوف تنشر في عدد قادم قائمة باسماء هؤلاء مع تحديد الامراض التي يعانون منها والعمليات الجراحية التي يحتاجونها) وهم ينتظرون الدور لاجراء العمليات والذي يسير ببطء مميت.

وطرح السجناء ايضا موضوع الغذاء وسياسة التجويع التي تمارسها سلطات السجون من خلال التقليص المتتالي لكميات الاكل للسجناء. فقد قاموا بتقليص (٥٠) غراما من رغيف الخبز وبدلا من (٧٥٠) غراما اصبح اليوم (٧٠٠) غرام. وابتداء من (٨٩/٩/١١) قامت ادارة السجن، وبشكل تدريجي، بتقليص (١٥٠) كغم من العدس من الحصة الشهرية للسجناء، و (٩٢) كغم من اللحم من الحصة الشهرية لهم وفي (٩٠/٤/١١) تم تقليص (٩٠) كغم من اصل (٣٠٠) كغم من كمية الفول المخصصة شهريا لهم. وقامت الادارة بشطب مخصصات السميد والحليب. وحتى الحليب المخصص للمرضى ممنوع بتاتا. وقلصت ايضا (١٥) كغم من الطحينة المخصصة شهريا للسجناء.

اما بالنسبة للخضروات فقد بقيت الكمية نفسها التي كانت تعطى للسجناء في المعتقل مع ان عددهم في السابق كان (٨٠) سجينا واليوم يبلغ (٢٨٠) سجينا. وقال سجناء الحرية: «اننا اليوم نزف حبة البندورة عندما تصل الى السجن والهدية الثمينة بيننا هي تقديم الخيار»!

وطرح سجناء الحرية موضوع التفتيش العاري الذي تقوم به الادارة عند ذهاب احد السجناء الى العلاج وذلك للاذلال والاهانة. وقد بدأت هذه الطريقة بعد تسلم شاؤول ليفي لسلطة السجون مع انه لم يثبت حتى الان ان احدا من السجناء قام بادخال اي شيء للامن. وذكر السجناء بان هناك من يمتنع عن الخروج ومنهم مرضى بالقلب كي لا يتعرضوا للاهانة والاذلال.

وقال سجناء الحرية بأن الادارة لا تقدم لهم الملابس المطلوبة لا في الصيف ولا في الشتاء، مما يضطرهم الى الاعتماد على الاهل لتزويدهم بالملابس، الا ان الادارة تعرقل ذلك ايضا. وطالبوا بالسماح لاطفال السجناء بمقابلتهم بشكل شخصي وليس عبر السياج.

واضاف سجناء الحرية بأن سياسة ادارة مصلحة السجون هي «اطلاق سراحنا مثل الشهيد عمر القاسم» اي بعد الاستشهاد!!

كذلك طرح السجناء موضوع منع النور عنهم وتغطية الشبابيك بالواح الاسبست مما ادى الى اصابة العديد بضعف النظر.

هذا واجتمع محاميد مع مدير السجن، الضابط ماركو شوكرون، وطرح امامه مطالب السجناء وطالبه بأخراج من يقبعون في الزنازين لوعده بفحص الموضوع. وطالب محاميد مدير السجن بالسماح له بادخال مجموعة اطباء للقيام بفحص السجناء وتقديم العلاج لهم من لجنة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين.

اما بخصوص حجب الضوء عنهم وجعلهم يعيشون في غياهب الظلام فقد عرضت ادارة السجن على السجناء، ان تقوم بابعاد الواح الاسبست عن الشبابيك لمسافة ثلاثة امتار على ان يتعهدوا خطيا بالا يطالبوا في المستقبل بابعادها اكثر. وطرح محاميد ان تقوم ادارة السجن وبالتنسيق مع السجناء، بابعاد الاسبست من ناحية الادارة لمسافة ثلاثة امتار والغائه بتاتا من ناحية الصحراء لكن الادارة رفضت هذا الاقتراح ايضا.

وبالنسبة لمقابلة الابناء قال مدير السجن لمحاميد بان الادارة تسمح بمقابلتهم في الاعياد، لكن من يرغب في مقابلة ابنائه الصغار من السجناء عليه تقديم طلب خطي بذلك للادارة.

هذا وناشد السجناء محاميد بأن يقوم بالاتصال بالصليب الاحمر والشرطة ليقوموا بتأمين وصول اهاليهم لزيارتهم من خطر الاعتداء العنصري عليهم في هذه الاجواء.

وصرح محاميد لمراسلنا بأنه سيواصل العمل من اجل تلبية مطالب هؤلاء السجناء.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا

حزبنا الشيوعي هو ضرورة تاريخية لجماهيرنا ولا بديل عنه

*** ويؤكد: امن اسرائيل ليس باغلاق حدود اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين وتجويع الشعب الفلسطيني، بل بانهاء الاحتلال.* قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل، مع انه لم يعكس المطلب الفلسطيني الكامل، إلا انه تعبير عن واقع جديد يتعاظم فيه التعاون الدولي.* لقد انتقدنا بعض مواقف الاتحاد السوفييتي، خلال أزمة الخليج، ولم نوافق عليها، خاصة عدم انتقاده الغزو الامبريالي للخليج.* رغم كل الصعاب ستبقى ثورة اكتوبر معلما عملاقا في تاريخ البشرية ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الاخطار كبيرة والصراع مرير، ومهما كانت التطورات وطالما هناك صراع طبقي ونضال ضد الاستغلال والفقر والعنصرية والكبت وعدوانية الاستعمار، ستتمسك الطبقة العاملة بالنهج الاشتراكي مستقبلا لها، وبالحزب الشيوعي في كل بلد، وبالماركسية بوصلة في نضالها، نحو بناء المجتمع الافضل. ولا بديل لشعبنا عن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، الذي هو الحاجة التاريخية، خاصة في معارك شعبنا من اجل البقاء والمساواة. ونحن مدعوون لبذل كل الجهود وتجنيد الطاقات للدفاع عن هذا الانجاز التاريخي والاداة النضالية الملتزمة».

هذا ما أكده السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق توفيق طوبي، خلال محاضرته التي القاها، يوم الخميس الاخير، خلال اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع، الذي ترأسه نايف سليم.

واستهل طوبي محاضرته بالحديث عن أزمة الخليج التي ما زالت تهدد بالانفجار خطير، والاسباب التي منعت الولايات المتحدة حتى اليوم من مهاجمة العراق والاجواء الدولية التي رافقت الازمة منذ الاجتياح العراقي للكويت وقال: «في هذا الجو الدولي تبرز مكاسب جديدة لنضال الشعوب كانحسار الابرتهايد في جنوب افريقيا والحرص على عدم تزعزع علاقات التعايش السلمي رغم التناقضات القائمة. والى جانب النشاطات والمبادرات والجهود لحل ازمة الخليج سلميا، فنحن لا نتجاهل عدوانية الاستعمار ومؤامراته المستمرة على حقوق الشعوب واستقلالية الدول».

وقال ايضا: ان جميع المبادرات لحل الازمة سلميا، تضمنت العناصر الاساسية للتسوية وهي: انسحاب العراق من الكويت والقوات الاستعمارية من الخليج. ويبرز اليوم بشكل فعال الدور السوفييتي، لتكبيل ايدي الولايات المتحدة. وهذا الدور الايجابي، قال طوبي، لصالح شعوب المنطقة، كان بالامكان ان يلعبه منذ بداية الازمة. ولقد انتقدنا مواقف وتصريحات متسرعة لبعض القادة السوفييت ولم نوافق عليها، وانتظرنا ان يرفع الاتحاد السوفييتي صوته أعلى ضد الغزو الامريكي وضد الحل العسكري. ولكن في هذه المرحلة التي يعاني فيها من صعوبات داخلية، نسمع للاسف اصواتا ونلمس مواقف غير متجانسة.

وأكد ايضا: ان الارهاب الحقيقي هو ارهاب الاحتلال، حكومة واستيطانا، ضد الفلسطينيين شعبا وافرادا.

وفي رده على دعاة الترانسفير والعنصرية قال: ان حكومة اسرائيل تستغل اليوم عددا من الاعمال الطائشة واليائسة لشن حملة ارهابية ضد الشعب الفلسطيني. واضاف: ان التزييف في موقف المواطنين العرب من قبل الدوائر الحاكمة هو محاولة متعمدة وسيئة، لتمرير تنفيذ الترانسفير. ولكن، أكد طوبي، ان أمن اسرائيل وشعب اسرائيل، لن يكون باغلاق حدود اسرائيل وطرد العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم وتجويع الشعب الفلسطيني، الى جانب فرض الارهاب العسكري والبوليسي على ابنائه. وحسنا ان تذكر حكومة اسرائيل شعبها بأن الخط الاخضر، لا يزال هو حدود أمن اسرائيل. ولكن أمن اسرائيل الحقيقي يتحقق بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولدى تعرضه الى مجزرة الحرم القدسي الشريف وقرار مجلس الامن بشأنها قال طوبي: ان قرار مجلس الامن، مع انه لم يعكس المطلب الفلسطيني الكامل، فانه كان تعبيرا عن واقع جديد يتعاظم فيه التعاون الدولي، ايضا، داخل منظمة الامم المتحدة من أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط.

وأسهب طوبي، في الحديث عن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واهميتها التاريخية وقال: «تقترب ذكرى ثورة اكتوبر، ويشن الاعداء حملة من التشكيك حول صحة الثورة والحكمة بالقيام بها. ولكن رغم كل الصعاب، ستبقى معلما عملاقا في تاريخ الانسانية. ورغم الخسائر التي واجهت الحركة الشيوعية في اوروبا، إلا ان ثورة اكتوبر لم تكن خطأ تاريخيا، وفشل الانظمة التي حكمت في دول اوروبا الشرقية لا يعني فشل الاشتراكية وعدم صلاحيتها كنظام لحل مشاكل المجتمع».

ودعا في نهاية محاضرته الى التجند الفعال في كل المعارك، خاصة معركة انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد»، وتثبيتها كصحيفة يومية امام الاخطار التي تواجهها.

ثم شارك ٢١ رفيقا ورفيقة في النقاش الذي جرى وتميز بطرح مختلف الاراء والاجتهادات وتميز بالصراحة والعمق.

ندوة سياسية في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في ام الفحم اقيمت يوم الخميس (٩٠/١٠/٢٥) ندوة سياسية حول اخر التطورات في المنطقة اشترك فيها عضو الكنيست الجبهوي محمد نفاع وسكرتير عام حركة ابناء البلد رجا اغبارية، بحضور العشرات من شبان المدينة.

وقد دار الندوة سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم زياد جبارين الذي افتتح الندوة بعرض الاحوال السياسية في المنطقة والوضع في فلسطين المحتلة واستنكر مجازر الاحتلال ثم دعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء مجزرة كفرقاسم.

وكانت الكلمة لرجا اغبارية تتطرق الى مجمل القضايا الراهنة مستنكراً جرائم الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني قائلاً ان مجزرة الاقصى كانت مقصودة ومخططة وانه من الطبيعي ان تلاقي رد فعل حازم من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، ايضاً.

ثم القى النائب محمد نفاع كلمة حيا فيها جماهير ام الفحم على موقفهم في الاضراب والمظاهرة الضخمة التي جالت شوارع ام الفحم وتطرق ايضاً الى الاوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها ابناء الشعب العربي الفلسطيني في فلسطين في الاونة الاخيرة والضفة الغربية في ظل الحصار المفروض عليهم من قبل السلطات ودعا جماهير ام الفحم والجماهير العربية لدعم نضال ابناء شعبنا من خلال التبرع بسخاء لهم. وفي نهاية الندوة جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم الحضور.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الثلاثاء ١٩٩٠/١٠/٣٠

■ الرينة ـ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي ابو الشيخ.

■ كابول ـ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: حسين بقاعي.

■ شعب ـ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: نصير خوري.

رياضة

اسعد تلحمي

١، ٢، ٣، ٤ خســـــارات

*** مكابي طبريا ـ جمعية الشبان ـ الناصرة ٨١:٧٥ ***

● الناصرة من غسان سروجي ـ مني فريق جمعية الشبان بخسارة رابعة على التوالي وذلك في مباراته الخارجية امام مكابي طبريا امس الاول (الاحد)، كانت خسارة مؤلمة لانها تحققت في الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد ان لاح امل كبير بامكانية تحقيق الفوز الاول هذا الموسم.

كان الامل كبيرا بعودة نزار داي للعب بعد ان تعطل عن ذلك في المباريات الثلاث التي سبقت، بسبب اصابته. ولكن الامر لم يسعف فريقه خاصة وان اورن شمير قدم اداء ضعيفا. وايضا رغم عودة طوني قزعورة الى لياقة مرضية وتسجيله (٤) سلات لثلاث نقاط.

لقد ضمن المضيفون من طبريا الفوز بسيطرتهم على الكرات المرتدة من السلة في الناحيتين. ولم يستطع لاعبو الجمعية الطوال مجابهة منافسيهم من طبريا. كذلك تألق ايلي هابر في التسجيل من مسافات مختلفة ولم يستطع دفاع الجمعية صده.

كانت بداية الشوط الاول لصالح مكابي طبريا وسجل لاعبوه (٨) نقاط متتالية خلال دقيقتين، مقابل صفر للجمعية، ولكن لاعبي الجمعية تسلموا زمام الامور وبدأوا بالتسجيل الى ان تفوقوا في الدقيقة (١٣) (٢٣:٢٥) لاول مرة في المباراة. وبقي اللعب متوازنا حتى نهاية الشوط اذ كانت النتيجة (٣٧:٤٢) لصالح طبريا.

لما الفارق لصالح طبريا في بداية الشوط الثاني، ولكن طوني قزعورة بثلاث سلات متتالية لثلاث نقاط حافظ على بقاء فريقه في الصورة حتى الدقيقتين الاخيرتين. كان باستطاعة طوني التسجيل اكثر ولكن دفاع طبريا انتبه اليه واستطاع حراسته بشكل جيد. ناهيك عن عدم معالجة زملائه للامر بواسطة افساح المجال له للتواجد في اوضاع مريحة للتسجيل.

وجاء خروج بولس عوض بسبب (٥) مخالفات (الخامسة مجحفة) وكذلك اورن شمير (٥ مخالفات) ليؤكد الخسارة الرابعة للفريق.

بقي ان نأمل ان يعوض شباب الجمعية عن الخسارات الاربع بتحقيق ثلاثة انتصارات في المباريات البيتية الثلاث القادمة.

● ما قدمه فريق الجمعية ●

اللاعب	نقاط من اللعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات صانعة	مخالفات
اورن كرشنسكي	١٢	٧	١٥	٦	٣
نزار داي	١٢	٦	٩	٩	٧
طوني قزعورة	١٤	-	-	٧	٤
اورن شمير	١١	٣	٢	٧	٤
بولس عوض	٦	-	١١	٧	٤
فرنسوا حداد	-	٢	٤	١	٣
عامر خوري	-	٢	٦	-	-
المجموع	٥٥	٢٠	٤٧	١٦	٢٣

- سلات ثلاث نقاط: طوني قزعورة ـ ٤ واورن شمير ـ ١
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٤٠٪ (٢٠ من ٥٠)
- نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٢٩,٤٪ (٥ من ١٧)
- نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٧١,٤٪ (٢٠ من ٢٨)

■■ الدوري المصري

الاهلي ألحق الخسارة الاولى بالمقاولين

○ فاز النادي الاهلي على المقاولين العرب بهدف وحيد سجله طارق خليل في الدقيقة ٥٦ من المباراة التي انتهت امس الاول الاحد على ملعب المقاولين في الجبل الاخضر ضمن الاسبوع الثامن من بطولة مصر لكرة القدم.

وهي الخسارة الاولى هذا الموسم للمقاولين العرب التي هبط من المركز الثاني الى المركز الخامس. اما الاهلي فصار رابعا بفارق الاهداف امام المقاولين لكنه يملك في جعبته مباراة مؤجلة مع الجمهورية شبين.

وفي المباراة الاخيرة من الاسبوع الثامن في بور سعيد فاز المريخ على بور فؤاد بهدف سجله قاصد فاروق في الدقيقة ٣٠.

وكان الترسانة والكروم تعادلا ١:١ يوم السبت الماضي. سجل للترسانة محمد رمضان الصغير (٣٣) وللكروم محمد فؤاد (٦١) فرفع الترسانة رصيده الى ٨ نقاط والكروم الى ٧ نقاط.

وكان الزمالك انتزع نقطتي مباراته الخارجية، الجمعة الماضي، من الاولمبي بعد فوزه ٢:١. تقدم احمد ساري بهدف للاولمبي وسجل احمد الشاذلي وايمن يونس هدفي الزمالك (٥٨ و٧٥).

وتعادل الاسماعيلي ومضيفه النادي المصري سلبيا وفاز المحلة على الجمهورية شبين ١:صفر وفاز السكة الحديد على اسوان بالنتيجة نفسها وبهدفين لهدف فاز المنصورة على المنيا. وتعادل السويس والاتحاد السكندري سلبيا.

■■ ترتيب فرق الصدارة

١. الاسماعيلي (٨)	١٣
٢. غزل المحلة (٨)	١٢
٣. الزمالك (٨)	١١
٤. الاهلي (٧)	١٠
٥. المقاولون (٨)	١٠

■■ الدوري الايطالي

سمبدوريا هزم أ.سي.ميلانو وانتزع منه الصدارة

○ حقق سمبدوريا ضربة مزدوجة امس الاول الاحد، في الاسبوع السابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم، اذ الحق بـ أ.سي.ميلانو خسارته الاولى هذا الموسم وبهدف وحيد سجله البرازيلي تونينيو سيريزو في الدقيقة ٦٩ من المباراة التي اقيمت على ملعب سان سيرو في ميلانو امام ٧٥ الف متفرج وانتزع منه ايضا الصدارة.

ورغم غياب فيالي وفيركوود عن صفوف سمبدوريا، حامل كأس الكؤوس الاوروبية، فان الفريق القادم من جنوى عرف كيف يمتص ضغط ميلانو، حامل كأس ابطال اندية اوروبا، وتميزت هجماته المرتدة بالخطورة. اما هدف المباراة الوحيد فجاء من تسديدة بعيدة لسيريزو الذي كان حاضرا في جميع انحاء الملعب.

ويعتبر عرض ميلانو استمرارا لعرضه الباهت في ارضه الاربعاء الماضي امام بروج البلجيكي في كأس ابطال الاندية الاوروبية مع ان صفوفه مكتملة تماما وان تأخر نزول الهولندي غوليت الى الدقيقة ٣٦ ليحل محل دونادوني.

ولم يكن اليوم يوم مدينة ميلانو، اذ ان فريقها الآخر انترنتسيونالي لقي خسارة في تورينو امام يوفنتوس ٤/٢ وفي حضور ٦٠ الف متفرج فصعد يوفنتوس الى المركز الثاني بفارق الاهداف امام ميلانو بينما هبط الانتر الى المركز الرابع. وقد سجل اهداف يوفنتوس كل من باجيو (الدقيقة الاولى بركلة جزاء) وكازيراغي (١٤) وسكيلاتشي (٥٤) ودي اغوستيني (٦٤) وسجل هدفي الانتر الالمانيان ماتيوس (٣٣) وكلينزمان (٨٠).

اما نابولي حامل اللقب ففاز على ضيفه فيورنتينا بهدف سجله فيرارا في الدقيقة الاولى، وفاز بيزا على كالياري بهدف ايضا سجله بادوفانو (٢٥).

وتابع بارما الصاعد حديثا من الدرجة الثانية عروضه الجيدة فهزم ٢/١ وصعد الى المركز الخامس بفارق الاهداف خلف الانتر. سجل للفائز السويدي برولين (٣٢) وتزوارتو (٤٥) وللخاسر جيانيني (٣٩).

وتعادل جنوى وبولونيا صفر/صفر وليتشي اتالانتا وبرغامو صفر/صفر ولاتسيو روما وباري ١/١. سجل للاول مهاجم الاوروغواي سوزا (٤٦) وللثاني مهاجم روماتيا رادوتشيو (٣٧). كذلك تعادل شيزينا وتورينو ٢/٢. سجل للاول البرازيلي سيلاس (٢٣) وبارتشيللا (٨٠) وللثاني بينيديتي (١٣) وبريشياني (٨٠).

● قمة اللائحة ●

١. سمبدوريا ٢:٨	١١
٢. يوفنتوس ٥:٩	١٠
٣. أ.سي.ميلانو ٤:٨	١٠
٤. الانتر ١١:١٥	٩
٥. بارما ٧:٩	٩
٦. تورينو ٦:٨	٨

■■ غدا في ايطاليا

منتخب نجوم العالم يلتقي البرازيل تكريما لبيليه في عيده الخمسين

○ روما ـ رويتر ـ اعلن منظمو مباراة كرة القدم التي يتم التخطيط لاقامتها بين البرازيل ومنتخب العالم غدا، الاربعاء في ميلانو (ايطاليا) احتفالا بعيد ميلاد بيليه الخمسين ان لاعب الكاميرون المخضرم روجيه ميلا وحارس مرمى الارجنتين سيرجيو جويكوتشيا اكدا عزمهما على الاشتراك في المباراة.

وسوف يلعب ميلا الذي قاد الكاميرون لتصبح اول دولة افريقية تصل الى دور الثمانية في كأس العالم بايطاليا في حزيران الماضي وجويكوتشيا الذي اسهم بصده اربع ضربات جزاء في ايصال الارجنتين الى النهائي للمرة الثانية على التوالي ضمن فريق نجوم العالم الذي سيتولى تدريبه بشكل مشترك كل من فرانز بيكنباور مدرب الفريق الالماني الفائز بالكأس واريجو ساتش مدرب فريق ا.سي.ميلانو الايطالي.

ومن الذين وافقوا على الاشتراك في المباراة كل من ماركو فان باستن من هولندا وانزوا فرانسيسكولي من اوروجواي واليماو البرازيلي وحارس مرمى كولومبيا رينيه هيجيتا وميشيل الاسباني وجورج هاجي من رومانيا واللاعب البلجيكي المخضرم جان كوليمان وكريس وادل من انجلترا.

وكان كابتن الارجنتين دييغو مارادونا وقائد فريق المانيا لوثر ماتيوس قد اعلنا انهما سيشاركان ايضا في المباراة لكن المنظمين لم يتلقوا منهما تأكيدا رسميا. وامس الاول افادت بعض الاخبار ان مارادونا قد يتغيب نظرا لاحتفاله الخاص بعيد ميلاده الثلاثين!

● الهدافون في الدرجة الاولى ●

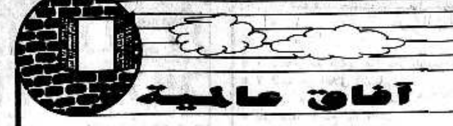
١. رامي عمران (هرتسليا)	٥	ـ سهاغ (الدالية)	٢
٢. رامي هاروش (اور عقيبا)	٤	ـ ربيع زيدان (الدالية)	٢
ـ اڤي ابو طبول (عكا)	٤	ـ ابو الفول (ام الفحم)	٢
٤. روجيه محيشم (الاخاء)	٣	ـ امير (هرتسليا)	٢
ـ منشكو (ن. عليت)	٣	ـ كيلان (بيسان)	٢
٦. ليفي (الاخاء)	٢	ـ اوحانا (عكا)	٢
		ـ حلقون (عكا)	٢
		ـ ملداسي (ن. عليت)	٢
		ـ غباي (العفولة)	٢

يوسي تشوفا في ام الفحم

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ توصلت ادارة فريق هبوعيل ام الفحم، مساء امس، الى اتفاق تم بموجبه ضم اللاعب يوسي تشوفا، لاعب خط وسط مكابي الخضيرة لصفوف الفريق الفحماوي. ومن المحتمل مشاركة اللاعب المذكور مباراة فريقه، يوم السبت المقبل، امام فريق اور عقيبا على الملعب البلدي في ام الفحم.

مكابي ام الفحم يلتقي هبوعيل تحليتيل

تجري اليوم مباراة بين فريقي مكابي ام الفحم وهبوعيل تحليتيل على ملعب هبوعيل الخضيرة وذلك ضمن نهائيات تصفية كاس الدولة لمنطقة هشومرون لفرق الدرجة الثالثة. ويعلق الفحماويون امالا كبيرة في الفوز.



حول هجرة العقول السوفييتية الى الغرب

●الالاف، من افضل العقول في الاتحاد السوفييتي، يتدفقون، الآن، على الغرب.

ويصف المسؤولون السوفييت ذلك بقولهم ان الدماغ السوفييتي ينزف بكثرة الى حد انه اصبح يعرض للخطر مشروعات التغيير التي يعدها الكرملين.

ومن المتوقع ان تجرف الهجرة معها، هذه السنة، نصف مليون شخص ممن تحتاجهم السلطات السوفييتية لاعادة بناء البلاد، الامر الذي يمكن ان يؤخر البحث العلمي في الاتحاد السوفييتي لعدة عقود.

ويقول فلاديمير بتروف، رئيس القسم الايديولوجي في الحزب الشيوعي السوفييتي، ان حوالي سبعة ملايين شخص سيغادرون الاتحاد السوفييتي، خلال السنوات العشر القادمة، بينهم مئات الوف الاختصاصيين، مما يهدد بأن يخسر الاتحاد السوفييتي تفوقه في عدة مجالات. ويضيف ان الهجرة الجماعية من البلاد ستصيب بالضرر مصالح الاتحاد السوفييتي الحيوية.

ويتنبأ المسؤولون السوفييت ان يغادر البلاد ١,٥ مليون شخص، من افضل المؤهلين السوفييت من مجموع ١٥ مليون عالم واختصاصي تقني، خلال السنوات العشر القادمة.

لقد اصبح تدفق الموهوبين السوفييت على الغرب - حوالي ٢٠ بالمئة من المهاجرين يحملون درجات علمية او مهنية عالية - ملفتا للنظر الى حد ان الرئيس غورباتشوف اعلن امام اجتماع للحزب الشيوعي السوفييتي عقد مؤخرا:

«تقوم امريكا حاليا بعملية اصطياد ضخمة، انها تصطاد علماءنا الرياضيين وتقنيينا ومبرمجيناه.

ودعا غورباتشوف الى زيادة اجور العلماء السوفييت وتحسين ظروف معيشتهم لتشجيعهم على البقاء في الوطن.

الاجرام المنظم في الاتحاد السوفييتي

«لم نتوقع مثل هذه النسبة من الاجرام المنظم» - هذا ما اعلنه فلاديمير كروخوف، رئيس المخابرات السوفييتية في مؤتمر صحفي عقد في موسكو قبل بضعة ايام.

واعلن وزير الداخلية، «فادين باكاتين»، في المؤتمر الصحفي المذكور عن الحاجة الى قوانين واجراءات جديدة لمكافحة الاجرام المنظم في اثناء عملية الانتقال الى اقتصاد السوق.

وعدد مسؤولون سوفييت التحديات متعددة الاشكال التي نجمت عن ارتفاع الاجرام بنسبة ٣٠ بالمئة. ومنها: مقاومة الاجانب الاغنياء بالعملة الصعبة. الضغوطات المختلفة الناجمة عن التنافس في اوساط الشرطة والقوات العسكرية في مختلف الجمهوريات، تدمير نصب لينين التذكارية. فصل المعلمين لا لسبب الا لأنهم شيوعيون، ازدياد رفض الجمهوريات لدعوة شبانها للخدمة العسكرية، عملاء البوليس الملطخة ايديهم بالجرائم منذ ايام ستالين.

وأكد كروخوف ان سطوة العصابات الدائمة التي تعمل في السوق السوداء والتي لها توظيفاتها المالية الخاصة، هي، في الواقع، مرعبة وخاصة حيال الفشل الاقتصادي الحاصل.

واضاف انه تم، حتى الان، الكشف عن ٩٠٠ عصابة من هذا النوع.

وحذر المسؤولون السوفييت من ان بعض هذه العصابات يعمل منذ اكثر من ستة وان اعدادا متزايدة منها تسعى الى اقامة روابط لها مع الاجرام المنظم في الخارج.

وقال كروخوف ان الاجرام المنظم في الاتحاد السوفييتي ليس بالضبط مثل «المافيا» في الولايات المتحدة. ذلك لأنه لم يصل الى مستوى اقامة «دولة» في داخل الدولة، مع العلم ان اساليبه تصبح، بشكل متزايد اقرب الى «العنف السادي غير العادي».

هذا وقد استهدف المؤتمر الصحفي المذكور تجنيد الدعم لمشروع قانون العقوبات الجديد الذي أعدّ للمصادقة عليه في البرلمان والذي يستهدف تشديد العقوبة على المتاجرة بالسوق السوداء.

ويقترح مشروع القانون الحكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الغرامة على كل من يعمل على تخزين البضائع المسبسدة (المدعومة ماليا من قبل الحكومة) لغرض بيعها في السوق السوداء.

موسكو: ٥ أطنان من الكافيار

تحت هذا العنوان تحدثت «انترناشونال هيرالد تريبيون»، بتاريخ ٢٣ تشرين الاول الماضي، عن الدكاكين غير الخاضعة للرسوم الجمركية في الاتحاد السوفييتي. وجاء في هذا الحديث ما يلي:

«انه عالم آخر - يقول الشعار في الدكان المحرر من الرسوم الجمركية - «فري شوب» - في مطار «شيريميتوف» الثاني الذي يمر فيه اكثر من خمسة ملايين مسافر سنويا.

وتعرض في هذا الدكان مختلف البضائع السوفييتية والغربية - الفودكا، الكافيار، الحلى، الدمى، الالكترونيات، العطور، السجائر، الادوات المنزلية والخزفيات.

ويولع مسافرو العبور (الترانزيت) اليابانيون (يبلغ عددهم ٢٠٠,٠٠٠ في السنة) بقمصان الرياضة الانيقة المزخرفة برسم «الـ «سي.سي.سي. بي» الاحمر الضخم وبالمجموعات الخاصة من الفودكا، واكثر شيء مرغوب هو النسخة المطابقة لاناء سميرنوف (الذي يصب منه الخمر (او الماء) الذي قدمه بيير سميرنوف واولاده الى القيصر الكسندر الثالث قبل الثورة. وتصنع هذا الاناء الان شركة «ووتر - فورد كرستال» الايرلندية وتبيعه بمبلغ ٢٢٥ دولار. وهو يشابه اناء سميرنوف العادي، الذي يتسع للتر واحد من السائل ويباع بأقل من ١٠ دولارات.

ويقول جون «سوتكلفي»، المدير العام لدكان «فري شوب» في موسكو، الذي هو مشروع تجاري مشترك بين «اير ريانتا انترناشونال» (ARI) الايرلندية والخطوط الجوية السوفييتية - «ايروفلوت»: «ان سياستنا هي البيع بأرخص الاثمان في اوروباه. وكان «سوتكلفي» قد عاد مؤخرا، من «دبي» حيث كان عضوا في «الثالوث الايرلندي» الذي احدث ثورة في فعاليات الدكاكين غير الخاضعة للرسوم الجمركية في الشرق الاوسط.

وهو يأمل ان يحدث ثورة في بيع المفرق في دكاكين الـ «فري شوب» في الاتحاد السوفييتي. ويقول ان «الفرص عظيمة»، مشيرا الى ان سكان الاتحاد السوفييتي يسمح لهم الان بأن يحتفظ الواحد منهم بمبلغ يساوي ٥٠ دولارا بالعملة الصعبة.

لقد حققت المجموعة الايرلندية نجاحات هامة في اعمال الـ «فري شوب» في الاتحاد السوفييتي. ويتوقع ان يكون اجمالي مبيعات الـ «فري شوب» في الاتحاد السوفييتي ٤٠ مليون دولار في العام ١٩٩٠ - العام الثاني على بدء اعمالها. وتوجد الان لـ «ايريانتا انترناشونال» الايرلندية (ARI) خمسة مشروعات مشتركة مع «ايروفلوت» و «انتورست». وهي تدير دكاكين الـ «فري شوب» في مطار لينينغراد (وستكون هذه قد تجددت تماما عندما يتم توسيع المطار) وفي فندقين في المدينة - في «بريبالتسكايا» و «موسكفا» وفي فندق سوفييتي فنلندي على الحدود في «فايبورغ». وهي في طريقها الان لاقامة دكاكين «فري شوب» في طشقند وكييف.

ويقول «وليام سكيلي»، المدير العام لـ (ايريانتا انترناشونال الايرلندية) انه يأمل ان يتم قريبا فتح اول دكان «فري شوب» في المركز التجاري في موسكو. و «ستكون هذه الدكان شيئا ضخما بالنسبة لنا وللسوفييت». ويضيف ان السوفييت يدفعون «عن طيب خاطر» ما يساوي ٢٠ دولارا ثمنا لباكيت المارلبورو (٢٠ سيجارة) بينما يمكن، في دكاكين الـ «فري شوب»، شراء ٢٠٠ سيجارة مارلبورو بأقل من نصف هذا المبلغ.

ان المبيعات في دكان الـ «فري شوب» في مطار موسكو تزدهر بسرعة. لقد كان هذا المشروع المشترك يلاقي بعض الصعوبات في الحصول على حاجاته - انها غير سهلة ابدا في الاتحاد السوفييتي.

ويقول «سوتكلفي»: «كان علينا ان نجلب كل شيء من الخارج بالطائرة - حتى لمبات الضوء عندما تحترق. ولكننا، الان نحظى بتعاون هائل، ليس فقط من جانب «ايروفلوت» وانما ايضا من رجال الجمارك هناه.

ويضيف ان حوالي ٢٥ بالمئة من مجموع البضائع في الـ «فري شوب» هي من صنع محلي - في الاتحاد السوفييتي، واكثر ما يباع فيه الالكترونيات والمسجلات السمعية - البصرية والالات الموسيقية والادوات المنزلية.

ويقول «سكيلي»: «في السنة الماضية بعنا خمسة اطنان من الكافيار و ١٣٠ الف ليتر من الفودكا و ٥٠٠ الف علبة بيرا و ٥٠ الف دمية «ماتريوشكا».

● علي عاشور ●

نظارات أمريكاني

(عن «الاهالي» - ٢٤/١٠/١٩٩٠)

لأتباع أمريكا — لعملاء أمريكا — لإسرائيل أمريكا — أمريكا!!

ماذا نقصد عندما نتحدث عن حاجة مجتمعنا الى التطور العصري؟

● «النقاش حول مسألة التعليم المختلط او المنفصل للبنين والبنات هو جزء من النقاش - الصراع العام بين المفاهيم الدمقراطية والانسانية العصرية وبين المفاهيم المحافظة والرجعية المتمسكة بالماضي السحيق والمرعوبة من التطور والتجديد. وفي هذا النقاش - الصراع ليس من حق احد ان يقول لا دخل لي في هذا» ●

● بقلم: سالم جبران ●

□□ للوهلة الاولى يبدو كل طرح هذا الموضوع الان ليس مناسبا، ليس في محله. فالعالم، بما فيه نحن، منشد الفكر نحو ازمة الخليج وخطر الحرب، والعالم وفي مقدمته نحن يعيش يوما بيوم وساعة بساعة ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة حيث يلجأ الاحتلال المجرم والغبي معا الى سلاح التجويع، بعد فشل كل الاسلحة الاخرى.

ولكن لا. ان همومنا الاجتماعية لا تحتمل التأجيل واذا أجلنا التفكير بقضايانا الاجتماعية الى ما بعد حل المشاكل الكبرى فقد نحتاج الى تأجيلها فترة طويلة!

والحقيقة ان ترتيب حياتنا الاجتماعية وأفكارنا ومفاهيمنا الاجتماعية هو أمر ضروري لنا ليس فقط اجتماعيا، بل ايضا لزيادة مناعة مجتمعنا في مشاركته النضالية لحل القضية القومية وكل القضايا المصيرية التي تواجه مجتمعنا وبلادنا ومنطقتنا.

والموضوع المباشر الذي دفعني الى الكتابة حول هذا الموضوع الان هو الصراع في مدينة ام الفحم، حاليا حول الفصل او عدم الفصل بين البنين والبنات في المدارس. والحقيقة ان هذه المسألة مثارة منذ عدة سنوات، خصوصا في المثلث، وقد تحققت «حقائق واقعة» في هذا المجال، بينما القوى العصرية والدمقراطية لم تناضل ولم تقاوم بالشكل الكافي لمنع تغييرات رجعية في هذا المجال.

وبدل ان نقول رأينا بشكل مباشر معتقدين انه صحيح ولا يحتاج الى البرهنة نود المناقشة المنطقية للموضوع، وصولا الى الاستنتاج.

اولا هل صحيح ان الفصل هو «محافظة على الاخلاق»، وبالاساس «محافظة على الفتيات»؟

ان الفصل اجتماعيا معاد للطبيعة البشرية، فقد خلق الناس من ذكر وانثى. ووجود الجنسين معا، في المدرسة وفي الحياة عموما يجعل الجنسين اكثر خلقا ومسؤولية اجتماعية. ففي ظل الفصل المحافظ المتزمت تتوجد ممارسات ناجمة عن الحرمان والضغط هي النقيض للاخلاق.. وتعرف ان المجتمعات المحافظة، جدا، المتزمتة، الرجعية، مثل النظام العثماني في حينه والنظام السعودي الان (وفي دول الخليج) عششت فيها ظواهر اجتماعية عفنة ومذهلة حقا. بينما العلاقات الاجتماعية الانسانية، الطبيعية بين الجنسين في المدرسة والمصنع والجامعة والبنك والحياة العامة عموما ترفع من حضارية ومسؤولية الجنسين.

ثانيا: لو فرضنا ان الفصل تحقق فعلا في المدرسة الابتدائية والثانوية المحلية، هل سوف يتحقق في الجامعة؟ هل سيتحقق في مكان العمل؟ هل نقيم بنوكا للذكور وبنوكا للاناث؟ هل نقيم عيادات للذكور وعيادات للاناث؟ ان الفصل المطلق كان ظاهرة ممكنة في المرحلة الاقطاعية وفي المجتمع الزراعي المتخلف والراكد. ولكن الفصل الان هو، ببساطة، غير ممكن. ومحاولة الرجوع المتعصب الى الوراء، الان، في هذا المجال، هي محاولة مستحيلة النجاح.

ثالثا: العقلية المطالبة بعزل البنين عن البنات تنطلق من افتراض ان المرأة «ضلع قاصر»، بل تنطلق من ان المرأة «فريسة» لا بد من أن ينقض الرجل لافتراسها اذا سمحت له الظروف بذلك. وفي هذا اساءة للمرأة ذات العقل والمسؤولية لحماية نفسها وتقرير مصيرها بما يتفق مع كرامتها ووعيها وتفكيرها. كما ان هذه العقلية مهينة، ايضا، للرجل اذ لا ترى فيه الا «مفترسا» للمرأة!

ضوء الشمس هو، فقط، ما يجعل مجتمعنا نظيفا، راقيا، ومحصّنا اجتماعيا. واما القهر والعتمة فهما شر كامل وخطر على مجتمعنا نفسيا وخلقيا واجتماعيا.

ان اقامة المدارس المنفصلة للفتيات كان خطوة هامة الى الامام، في بداية العصر للانتقال من مرحلة عدم تعليم الفتيات كليا، الى مرحلة التعليم المنفصل. ومن يعُدْ الى الفكر التنويري الاجتماعي المصري (رفاعة الطهطاوي وقاسم امين وطه حسين وغيرهم) يلاحظ ان النهضة الاجتماعية في مصر حاربت بشكل مبكر جدا للانتقال للتعليم المختلط «لانه يهذب الفتاة ويهذب الفتى»، كما قال قاسم امين.

ويجب ان نرفض، بكل حزم، محاولة الضغط النفسي - الاجتماعي للايهام وكأن دعاة التعليم المنفصل هم دعاة اخلاق بينما دعاة التعليم المختلط يبيحون الفسق. ان هذا هو افتراء فظ على الحقيقة. فدعاة التعليم المختلط حريصون فعلا على الاخلاق ونحن نأخذ بالاعتبار ايضا تقاليد شعبنا ونرفض القفز عنها. ونعتقد بان التزمت الاجتماعي العنيف هو هو الذي يهدد الاخلاق.

وعلى شعبنا ان يرفض العودة الى الوراء. وبحق قال مفتش المعارف العربية الاستاذ علي حيدر بان العودة الى التعليم المنفصل، الان، في نهاية القرن العشرين، «هي خطوة الى الوراء، ثقافيا واجتماعيا».

***

هذه المسألة - التعليم المختلط او التعليم المنفصل - هي نقطة واحدة من نقاط اجتماعية عديدة نواجهها يوميا، في الصراع المستمر بين عقلية الارتداد والتقوقع والجمود من ناحية وبين عقلية التطور العصري الشامل، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وروحيا. وعلينا مناقشة القضايا بدل التهرب منها بالتأجيل المستمر.

ان نقطة البدء الاساسية والحاسمة هي الحرية - حرية الانسان وكرامته وحقه في تحقيق انسانيته وممارسة حياته بشكل حر، في اطار القوانين والمصلحة العامة للمجتمع بالطبع. وهذا يعني حق الاختيار في الكثير من القضايا، الاختيار بين التدين او عدم التدين، الاختيار بشأن نمط الحياة والذوق الثقافي والرؤية الفكرية، مع الاحترام الصارم لكل الناس ومنع الاكراه. وكما لا يجوز، باية حال، الاكراه المعادي للدين والمتدينين لا يجوز الاكراه المعاكس ضد من ليسوا متدينين بل علمانيين. هناك مكان ومصلحة مصيرية لاحترام حسم الناس جميعا بشأن حياتهم وأفكارهم، والدين الاسلامي الحنيف، أكد رسميا ان لا اكراه في الدين. ونعتقد بان الروح الانسانية - الفلسفية لكل الاديان سمحة اساسا، ليست عنيفة، وليست قمعية. وكما ان محاكم التفتيش كانت مناقضة لروح المسيحية فان محاكم التفتيش المعاصرة التي يقوم بها «اصوليون» متطرفون في ايران ومصر والسعودية وغيرها مناقضة لروح الاسلام.

من هنا فان من يطالب بحرية المعتقد والضمير، فكريا واجتماعيا لا يسيء الى الاديان بل يقاوم الاكراه الديني. وهناك كل الأساس للاعتقاد بأن منع الاكراه يجعل كل الناس - بمن فيهم غير المتدينين - ينظرون نظرة احترام وتسامح الى كل تراثنا بما فيه التراث الديني. ونعتقد، جازمين، بأن الحركات الدمقراطية واليسارية والعلمانية في العالم كله الان تعيد النظر في مواقفها وتطور موقفا دمقراطيا مرنا اكثر من السابق تجاه كل الموروث الحضاري والقومي والديني والمشكلة، هي ان الحركات «الاصولية» تريد من عنف موقفها المتطرف تجاه كل ما لا يتفق معها اتفاقا كاملا.

وبالاضافة الى هذه المسألة فاننا يجب ان نناقش بصراحة وبشجاعة ورؤية علمية كل عاداتنا وتقاليدنا. وعندها ندرك ان التعصب العائلي والتعصب الطائفي هما لوثتان على وجه تاريخنا وعقبتان في طريق وحدتنا الوطنية وتقدمنا الاجتماعي. كما ان رؤية العمل السياسي صيغة «جديدة» لاشكال الصراعات في الوقت الغابر هي رؤية خطيرة جدا. وبقاء العمل البلدي، في بعض الامكنة، استمرارا لنزاع العائلات منذ مئة سنة، هو ديناميت خطير يهدد بنسف كل الأسس الضرورية لمجتمعنا.

علينا ان نتعود على المنافسة بالمعنى الفردي (اعتمادا على الكفاءة والموهبة) بدل المنافسة الجماعية (عائلة مقابل عائلة او حارة مقابل حارة او طائفة مقابل طائفة).

وعلينا ان نتعود على وضع جديد ستكون فيه المرأة (ذات الكفاءات) مديرة لمدرسة ومديرة لبنك ومديرة لمستشفى ورئيسة سلطة محلية ورئيسة لجنة اولياء أمور الطلاب واستاذة جامعية ومديرة مصنع ومسؤولة في كل مجال تسمح لها كفاءاتها ان تكون مسؤولة فيه.

ان كل ما نراه في مجتمعنا من ظواهر مذهلة ومخيفة من تعصب واستقطاب وطوشات وشكل اجتماعي - فكري احيانا مرده الاساسي هو استمرار سيطرة المفاهيم الرجعية الاجتماعية التي تشكل عقبات في طريقنا وجراحا في جسد الشعب ووعيه وضميره.

واذا أردنا ان نُجمل هذه الفكرة فاننا نقول ان الثورة الدمقراطية البرجوازية لم تتحقق، وما زالت تحكم حياتنا العديد من المفاهيم والقيم والانماط الاجتماعية من الفترة الاقطاعية والفترة الزراعية ما قبل الرأسمالية. وقيم الحرية والمساواة والعدالة، قيم الانفتاح على العصر ومكاسبه العلمية والحضارية والثقافية التي قاتل روّاد النهضة العربية الحديثة لترسيخها في المجتمع العربي ما تزال ضعيفة واحيانا مطاردة في مجتمعنا.

ان استخدام العقل استخداما كاملا وترشيد حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتفاعل مع العصر ومع العالم، والموقف العلمي - الانتقادي من الموروث بشكل عام، هو ما نحتاجه للرقي الى مستوى شعوب العالم. وبهذا الانطلاق الشامل والمسؤول نكسب لنا مكانا تحت الشمس، على قدم المساواة مع العالم. وأما التقوقع العنيف في سراديب العقلية الرجعية المعادية للعلم والتقدم فهو كارثة محدقة يجب العمل لمنعها ويجب النجاح في منعها انطلاقا للتقدم الاجتماعي الشامل.

● النساء شريكات في النضال الوطني والاجتماعي بشكل كامل، وجديرات بالمساواة والمشاركة الحقيقية في تقرير مصائر مجتمعنا ●

الاخوان والسياسة

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

●عندما اعتلى فاروق العرش كان لم يزل صبيا. يتلاعب بمصيره محور علي ماهر - الشيخ المراغي - الانجليز.. وحاول هؤلاء ان يضفوا عليه باحتفال ديني. ورفض النحاس باشا رئيس الوزراء ذلك وقال «انه اقحام للدين فيما ليس من شؤونه، وايجاد سلطة دينية خاصة بجانب السلطة المدنية».

وبينما كان حزب الوفد يحاول ان يقلم اظافر الملك، تقدم حسن البنا ليمنح الملك مباركته وتأييده.. فعقد الاخوان المسلمون مؤتمرهم الرابع لهدف وحيد هو الاحتفال باعتلاء الملك العرش، وبعد احتفالات طويلة وزاخرة بالتملق تجمع الاخوان عند بوابات قصر عابدين هاتفين «نهبك بيعتنا وولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله». احسب البنا - مذكرات الدعوة والداعية - الطبعة الاولى - ص - ٢٥٢).

ولعل من المثير للدهشة ان جماعة الاخوان المسلمين عندما اعادت طبع كتاب مرشدها العام «مذكرات الدعوة والداعية» في عام ١٩٧٧، (طبعة دار الشباب) اسقطت هذه العبارات وامثالها دون مراعاة للامانة التاريخية.

وفي مناسبة اخرى.. وعندما اختلف النحاس باشا مع القصر الملكي خرجت الجماهير الوفدية تهتف «الشعب مع النحاس» فسارت جوالة الاخوان لتهتف «الله مع الملك» وتباهت الجماعة كثيرا بأن جلالة الملك قد خرج الى شرفة القصر ست مرات ليحيي مظاهرتهم». (الاهرام - ١٩٣٧/١٢/٢٢).

ويقول جريدة البلاغ «ان الملك كان بالغ السعادة بشعار الله مع الملك وكان يردد «مع الله معنا»» (البلاغ - ١٩٣٧/١٢/٢٢).

ويصمم الاخوان في جميع عهودهم على تملق الملك فاروق، حتى بعد ان صار قاتلا لهم وتحوله واجرامه على الاسماع والابصار وحتى بعد ان امر بقتل مرشدهم الاول حسن البنا.

فبعد أن اصدر الملك اوامره بقتل البنا.. لم يجد المرشد الجديد غضاضة في ان يذهب هو ووفد من الجماعة يضم اقرب المقربين من المرشد الشهيد ليعلنوا ولاءهم للملك المفدى.. وكان ضمن الوفد خليفة البنا.. المرشد الجديد حسن الهضيبي وشقيق البنا عبد الرحمن البنا، وصهر حسن البنا عبد الحكيم عابدين والسكرتير الخاص للامام الشهيد سعد الدين الوليلي وبقية القادة المشهورين للجماعة صالح عشماوي. عبد القادر عودة، حسين كمال الدين. محمد الغزالي. عبد العزيز كامل.. ذهبوا جميعا ليعلنوا ولاءهم على عتبات قصر قاتل امامهم ومرشدهم ومؤسس جماعتهم.

بل ان المرشد الثاني للجماعة حسن الهضيبي. وبينما كانت مصر كلها تغلي غضبا وحقدا على الملك الفاسد وعلى الاحتلال لم يجد غضاضة في ان يتوجه الى القصر الملكي في يناير ١٩٥٢ ليهنىء المليك المفدى بولي عهده السعيد.. وبينما كانت كل القوى الوطنية ترفض وبشدة تعيين حافظ عفيفي اشد السياسيين المصريين ولاء للانجليز رئيسا للديوان الملكي ارسل الاستاذ الهضيبي برقية تهنئة رقيقة له. ومن التهادن مع الملك ورجاله الى مهادنة الانجليز.. في اشد فترات التحرك الوطني ضدهم اي اثناء الكفاح المسلح.. وبينما كان شعار «الكفاح المسلح» يتحقق فعلا على ارض القناة بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ صرح الاستاذ الهضيبي «ان العنف لا يخرج الانجليز من البلاد وان واجب الحكومة هو ان تفعل ما يفعله الاخوان المسلمون من تربية الشعب واعداده فذلك هو الطريق لاخراج الانجليز». (الجمهور المصري - ١٩٥١/١٠/١٥ تصريح للاستاذ حسن الهضيبي).

وعندما احتشد الاف من شباب الاخوان غاضبين ومطالبين بالقتال ضد الانجليز قال لهم الهضيبي «اذهبوا واعكفوا على تلاوة القرآن الكريم».

وردا على هذا الموقف المثير للدهشة كتب المفكر الاسلامي الاستاذ خالد محمد خالد مقالا بعنوان «ابشر بطول سلامة يا جورج»، جاء فيه «الاخوان المسلمون وكانوا املا من امالنا، لم يتحركوا ولم يقذفوا في سبيل الوطن بحجر ولا طوبة. أفي مثل هذه الايام يدعى الشباب للعكوف على تلاوة القرآن. ومرشد الاخوان يعلم او لا يعلم ان رسول الله وخيار الصحابة قد تركوا صلاة الظهر وصلاة العصر من اجل معركة، ويعلم او يجب ان يعلم ان رسول الله نظر الى اصحابه في سفره فاذا بعضهم راقد اعياه الصوم وبعضهم مفطر قام بنصب الخيام فقال الرسول ذهب المفطرون اليوم بالاجر كله. لقد وجد الوطن قبل ان يوجد الدين. وكل ولاء للدين لا يسبقه ولاء للوطن فهو ولاء زائف ليس من روح الله». (روز اليوسف - ١٩٥١/١٠/٣٠ مقال خالد محمد خالد).

.. وهكذا نكتشف وبالوثائق والوقائع الصحيحة حقيقة مواقف جماعة الاخوان المسلمين السياسية.. وحقيقة مواقفهم من قضايا الوطن والشعب. فهل تغيرت هذه المواقف؟! أم لا زالت كما كانت تتلاعب بشعارات براقة بينما تطبق في الواقع ما يحقق فقط المصلحة الانية للجماعة وقادتها حتى ولو تعارضت هذه المصلحة مع مصالح الوطن والشعب..

صباح ١٠٤

الاتحاد السوفييتي - الى اين؟

● مهما حاولنا ومهما سعينا في فهم واستيعاب الموقف السوفييتي من ازمة الخليج وقضايا اخرى معاصرة فلن تجد اي مبرر منطقي أو عقائدي لهذا الموقف.

يقولون انه موقف منسجم مع الشرعية الدولية ورفض سياسة القوة المتمثلة في احتلال العراق للكويت واعطاء الامم المتحدة دورا قياديا في حل الازمة. ويقولون ان ذلك ناتج عن انهيار الشيوعية في شرق اوروبا وسياسة البريسترويكا وما رافقها من ازمات اقتصادية حادة اضعفت من مكانة السوفييت كقوة عظمى في العالم. ولاول وهلة قد يكون الامر مقبولا. ولكن هل وصلت السياسة السوفييتية الى هذا الحد من الانعطاف حتى تنسجم وتتوافق مع السياسة الامريكية؟

فالسوفييت يدركون جيدا سياسة العهر الامريكية وما تستهدفه من تآمر على الشعوب العربية وخنق حرياتها بالاستعانة بالزعامات الرجعية الفاسدة. ما الذي حرك امريكا وحلفاءها ودفعهم الى التدخل العسكري في الشرق العربي واتخاذ السعودية مقرا لهم. وتجنيد الامم المتحدة وكل من يدور في فلك السياسة الامريكية غير مصالحهم الاستعمارية واهدافهم الاستراتيجية متخذين من حق الشعب الكويتي شعارا براقا؟ فالغرب بزعامة امريكا، مدفوعا بعقلية القوة ونهب ثروات العرب وخيراتهم لا يقبل ظهور اية قوة عربية قومية تحمل لواء الوحدة العربية وترفعه. ويجد العرب والعراق اليوم بقيادة صدام حسين يمثل هذا الاتجاه القومي العربي فيلقى اوتوماتيكيا عداء الغرب السافر.

وامام هذه الحقائق التاريخية في تعامل الغرب مع قضايا العرب - لماذا تضامن السوفييت مع الشعارات الامريكية الجوفاء وانقادوا مع مواقف الادارة الامريكية في مساعيها الدولية المحمومة حول احتلال الكويت واعادة حكامه المشايخ الفاسقين للسلطة؟ فالقادة السوفييت يعلمون علم اليقين خلو السياسة الامريكية ومنذ الحرب العالمية الثانية من اية قيم اخلاقية ومبادىء شرعية بالنسبة لحقوق الانسان وحريات الشعوب. فاين الاخلاق الامريكية من قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره؟ وعوده للسوفييت. لم ينس العالم بعد تاريخهم المشرف بتبني القضايا العادلة للشعوب ونصرتها امام قوى التآمر والغدر الاستعماري الغربي. وهل سياسة الاصلاح الجديدة لغورباتشوف تعني التخلي عن مبادىء الحق والتحرر ورفض السيطرة الاجنبية - مقابل بعض المساعدات الاقتصادية الامريكية الموعودة.

لقد نشأت اجيالنا وتربت على صداقة السوفييت للعرب والشعوب المقهورة امام قوى الشر الاستعماري والهيمنة الامريكية. وكانت وقفة السوفييت المشرفة في ردع المعتدين وصدهم مثالا يحتذى به في صون المبادىء والعقائد الدولية كما شهدت حرب السويس عام ٥٦ - فلماذا يتقوقع هذا العملاق السوفييتي الجبار الان وينجر وراء مزاعم امريكا الزائفة ونفاقها الكاذب بحماية الكويت وضمان الشرعية الدولية؟ واما الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي فقد وجد لها السوفييت مبررا باسم حقوق الانسان - كأن احقاق حقوق الانسان اليهودي لا يتم الا على حساب الشعب الفلسطيني - لماذا تسرعت موسكو وفتحت باب الهجرة على مصراعيه دون اي مقابل سياسي؟ او على الاقل ربطها بتغيير السياسة الاسرائيلية نحو حل عادل للقضية الفلسطينية. ومرة اخرى يتجلى الضغط الامريكي المؤثر وكيف افلح في تنشيط الهجرة.

والان، الان اعلن الاتحاد السوفييتي عن هجمة الغرب الشرسة على الشعب الفلسطيني وقياداته في ظل ازمة الخليج - وكل هم السوفييت للاسف انتزاع العديد من القرارات الدولية التي تدين العراق في الامم المتحدة - ألم يكن ممكنا مثلا ان تتخذ القيادة السوفييتية موقف التهديد باستخدام الفيتو الفيتو في مجلس الامن ما لم يتم الربط بين قضية الخليج والقضية الفلسطينية والاسراع في حلها جذريا. وهذا بالذات في مثل هذه الظروف من حاجة الامريكيين الملحة للسوفييت كحليف سياسي ضد العراق؟ أين صوت موسكو ازاء ما يجري من فظائع وتنكيل في قطاع غزة هذه الايام وخاصة في مخيم البريج؟ لا تسمع اي تعليق او تعقيب غير التهاني على اسماع الادانات والاستنكار للعراق. وكان آخرها سيناريو المهزلة في مجلس الامن بخصوص فرض الحظر الجوي، بينما تستمر موسكو في مغازلة اسرائيل. واجراء لقاءات سياسية معها وعلى اعلى المستويات.

أمام هذا الموقف السوفييتي المستهجن وغير المقبول مبدئيا وعقائديا فالصمت مستحيل والكلام محتم: فأين الاتحاد السوفييتي والى اين يسير؟ نقولها بعتاب الاصدقاء الساخطين..

● ابراهيم وشاحي ● (عرعرة)

ردود سريعة

● الى كاتب المقال بعنوان «هل سيحافظ حلف وارسو على تماسكه..؟» لم ننشر المقال لان الجواب على التساؤل المذكور صار واضحا. حتى قبل كتابة المقال بكثير. نرجو ان توافينا بمقالات اخرى.

●

● كتب الينا رامي عبد الرحمن صديق - شفاعمرو رسالة يقول فيها: هناك من يستهترون بالشعب العربي ويقولون انه عبارة عن حجر لا ينطق ولا توجد له حضارة ولا ثقافة، بينما وصلت الحضارة العربية الى اسبانيا، وان هذا الحجر الذي يقولون انه لا ينطق. هو حجر ليس كباقي الحجارة، فهو ينطق ويقول تريد الحرية والاستقلال. فكفاكم استهتارا. وكتب في رسالة أخرى يتساءل، هل اعتمد الزعماء العرب في تأييدهم للغزو الاستعماري على ان عمل صدام كان عملا تخريبيا؟

●

● وكتب الينا الأخ حمود حمود - مجد الكروم يقول: ان مدير التلفزيون الاسرائيلي يعتقد ان العرب ينامون في الساعة الثامنة مساء. ذلك ان البرنامج العربي يبدأ في السادسة والنصف مساء وينتهي في الثامنة. فهل هذا صدفة؟ ام تراها سياسة تمييز؟ وهل نستسلم لهذا؟

●

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «المخابرات والجاسوسية وتركيبها في العالم». لم نر اي جديد فيما كتبته يمكن ان يهم القراء. معذرة. ونرجو ان تواصل الكتابة الينا.

●

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «الخلافات أخطر سلاح على الحركة الوطنية». نتفق معك في عنوان رسالتك، ونرجو ان تعفينا من الدخول في هذا الموضوع، فليس الوقت الان هو ابراز ما يفرق في الحركة الوطنية. ونحن نرى عكس ذلك، ابراز ما يوحد. معذرة، ونأمل ان توافينا برسائل اخرى.

●

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «حادثة الاقصى والرأي العام العالمي» تعالج في رسالتك موقف الولايات المتحدة في مجلس الامن قبل ان يتخذ المجلس قراره بشأن الحادث المذكور. وبوصول رسالتك كان القرار قد صدر، ولهذا لم نر فائدة في نشر رسالة تعالج موقفا سابقا، كثر عنه الحديث والكتابة، وخاصة في جريدتنا. نرجو عفوك. كما نرجو ان توافينا برسائل جديدة.

قافلة النجوم

● بقلم: حنان جريس خوري

وتمضي.. قافلة النجوم..
وتمضي..
تحوك من الفضاء
من أحلام المساء..
عناقيد الصباح..
ثم تمضي..
وقافلة النجوم
وتمضي..
نحو الدخان المعطّر
نحو الحياة..
في الموعد الأخضر..
وتمضي..
نحو صراخ الصمت..
آه..
يا طائر فينيق البعيد
.. البعيد
آه.. لو تشرق فينا
آه..
لو تهمس الفجر..
في مآقينا..
ليولد النهار..
ليولد فجرا
على أرجوحة الليل
حاملا في يديه
في الربيع المتدلي..
من عينيه..
أمنيات رقيقة
تنثرها السماء
في مقل الأطفال
لتصحو الاحلام
وتبحر..
.. وتبحر
.. نحو المحال
ثم تمضي.. وقافلة النجوم
فيا طائر فينيق..
هلا أحترقت؟!
آه.. ايها البعيد
آه..
لو في جرحنا الطليل..
تولد.. تحيا..
ثم تحيا..
من جديد

(حيفا)

دافيد ريب فنان الاحتجاج والمعارضة

● بقلم: اسد عزي ●

● كثيرة هي الاسئلة التي تدور حول مكانة وأهمية الفن عامة، والتشكيلي خاصة في حياة المجتمعات. واكثر ما يسأل هل كان هناك تأثير فعلي للفن على القيم الانسانية وجعلها اكثر ايجابية وارتفاعا. وبطبيعة الحال، فان الاجوبة كثيرة ومختلفة، والاجدر بنا ترك الأمر على ما هو عليه وذلك لعدم وجود ادلة كافية للحسم.

فمسيرة الحياة معقدة بما فيه الكفاية، وتفرض علينا مواصلة الكفاح لاكتساب التجربة والمعرفة، الى ان يحصل كل على القليل من الاجوبة المرضية، التي قد تنير لنا الطريق ليصبح عالمنا اقرب الى الجنة منه الى الجحيم.

دافيد ريب احد الفنانين الاسرائيليين الكبار اصر الا يتيح للعالم الخارجي بمادته واخطائه، النيل من ضميره ومشاعره الانسانية.

ففي عامه الـ ٣٧ اصبح هذا الفنان قيما على فن الاحتجاج والمعارضة.. فهو يقاوم من خلال فنه البنية السياسية والاجتماعية المحلية. ويلزم نفسه بمعالجة المواضيع المؤلمة والمؤرقة التي تعايش هذه المنطقة، كما وانه فعال جدا في شتى حركات الاحتجاج والسلام ومقاومة الاحتلال.

عناصر اعماله تتمحور حول الخير والشر وهو يرسم بالابيض والاسود تاركا التعبير التشكيلي جانبا، ومشددا على مآسي الاحداث التي يرسمها بشكل مباشر من الصحف اليومية.

● دافيد ريب ●

فالرسم بالنسبة له وسيلة وليس هدفا، وعليه فان آنية والحاح الحدث يمليان عليه التطرق لمواضيع مهمة، كالانتفاضة، ومقتل عمال فلسطينيين في شوارع ريشون لصيون، وحتى اولئك المواطنين الذين يقطنون الخيام في الحدائق العامة، لعدم وجود مساكن تأويهم. كما ويهتم دافيد بالكلمة المكتوبة ذات المعنى والتي بدونه وبالشكل المجرد ايضا.

ريب يأمل بأن معالجة هذه المواضيع قد تهز ضمير المشاهد وتجعله متفاعلا مع ما يحدث حوله من امور الساعة. عملية نقل الصورة الفوتوغرافية من الصحيفة بشكل مباشر تساعده على تجسيد الحدث بدقة واقعية وتعبيرية.

ريب نفسه قال لإحدى الصحف بأنه من المهم ان يكون لديه اسلوب ذاتي منفرد، لكنه غير معني بهيمنة التكنيك على المضمون.

فهو يأمل بأن تصبح لوحته نوعا من رسالة اجتماعية سياسية وحضارية، ترتبط بمفهومه للعدالة.

وهو يشك بقدرة العمل الفني على التغيير، الا انه لم ييأس من المحاولة لأن يكون شريكا للواقع العام.

العمل المرفق كما تلاحظون مقسم الى ثلاثة مسطحات مختلفة الحجم والموضوع.

ففي وسط اللوحة نلاحظ مجموعة من الاشخاص رجالا ونساء، يلتفون حول جسد شهيد مقتول، مكسور اليد، ومحاط بالحجارة والاطارات المطاطية. هذه اللوحة على العكس من الصورة الفوتوغرافية تشدد على التناقض القائم بين بقعة الموت السوداء، وبين البقعة البيضاء للاحياء من الرجال والنساء.

فها هو الشهيد يعانق الارض بينما تنحني عليه امرأة جليلة البنية وكلها بياض في بياض. فلا شك ان ريب كان على يقظة عندما محور اللوحة بالمرأة الفلسطينية (الأم) بيضاء الملابس. والتي تجعل من انحنائها باتجاه الشهيد، نوعا من استدراج المشاهد الى الحدث المركزي، بدلا من ان يحدث العكس.

عملية النقل نفسها ليست على درجة عالية من الدقة وذلك لتجاوز السطحية الاعلامية.

بين اللوحة والاصغر حجما يصور تسلسلا هندسيا مجردا لمربعات غير متساوية المساحة، ومتفاوتة الحلاكة من الاسود في الاعلى الى الابيض في الاسفل، هذا السلم هو عبارة عن تحليل علمي للتركيبة اللونية في اللوحة.

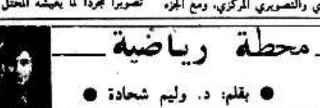
هذا القسم يقف في مواجهة مع القسم السردي والتصويري المركزي، ومع الجزء الثالث (الأيسر) والذي يحتوي على سرد منظم نسبيا للاحرف الابجدية العبرية. هذا الامر يضيف الى اللوحة تعقيدا وغموضا.

فهل ترمز الاحرف العبرية الى القاتل؟ وهل البلبلة الحاصلة في سرد الاحرف ينم بشيء عن حالة القاتل النفسانية.

وهل عدم اكتمال هذه الاحرف في جملة مفيدة يعني بأن اللعثمة اخذت من المحتل مأخذا؟!

على اية حال فان ريب اعلم منا بسر عمله، ولكن وضوح الواقعة الى جانب تسلسل ودقة نظرية الالوان العلمية، واصرار الفلسطيني على الالتفاف حول الشهيد، تبقي الجزء العبري من اللوحة مشوه الهدف، لا معنى له. وبالتالي فما هو الا رمز للتشرد والضياع. وقد يكون ذلك تصويرا مجردا لما يعيشه المحتل العبري.

● رسم بالابيض والاسود، فستان مطرز - بريشة: دافيد ريف ●



محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

كفرقاسم واولمبيادة ملبورن واتحاد السلة والترانسفير

● صادف امس الاثنين مرور (٣٤) عاما على مذبحة كفرقاسم التي ذهب ضحيتها خمسون انسانا بريئا على ايدي الجيش الاسرائيلي، بغية دفع الجماهير العربية في اسرائيل الى مغادرة ارض وطنها - ارض الاباء والاجداد، اثر العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر. وشاءت الصدف ان تعقد الدورة الاولمبية السادسة عشرة في مدينة ملبورن الاسترالية في ذلك الحين ١١/٢٢ - ١٩٥٦/١٢/٨، وحرم الرياضيون الاسرائيليون من الاشتراك الفعلي في هذه الدورة، وارسل وفد لم يتجاوز عدد اعضائه ثلاثة اشخاص، واجبر الاخرون على التدرب في الجيش، تحضيرا لحرب سيناء (العدوان على مصر) كما يعترف الكاتب عمانوئيل جيل في كتابه «الالعاب الاولمبية».

وبعد مرور (٣٤) عاما تتكرر المجازر ضد الشعب العربي في هذه البلاد، وفي فترة لا تزيد عن اسبوعين نسمع تصريحات كاذبة من مسؤولين كبار في الرياضة الاسرائيلية، الاول، كان مسؤولا في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي، يخاف من عقد مباريات الملاكمة في الناصرة وكفرياسيف لئلا «يذبح» العرب اليهود حسب اقواله («معريب» ١٩٩٠/١٠/١٦) والثاني تصريح وقرار السيد يورام ابروكوفيتش رئيس اتحاد كرة السلة، الذي منع في اتحاده استضافة الفرق العربية للفرق اليهودية، لماذا، لأنه سمع عربا يصيحون «اذبحوا اليهود»، ومع ان المذيع الح عليه في البرنامج ان يقدم مثلا، الا انه تهرب من الجواب (الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤) والصحف المختلفة.

ان هذه التصريحات الكاذبة والمجازفة والخطيرة، تشكل خطرا جسيا على العلاقات اليهودية - العربية القائمة منذ سنوات، وتهدد أسس الرياضة والمؤسسات الرياضية في اسرائيل.

ان تسييس الحياة الرياضية في اسرائيل، وتحويل الرياضة (بما تحمله هذه الكلمة من معنى) لتنفيذ اهداف ومصالح سياسية، ليس في صالح الرياضيين عربا ويهودا.

وليعلم ابروكوفيتش وغيره من المسؤولين الرياضيين في المؤسسات الرياضية الاسرائيلية بان تصريحه هذا يعتبر ترانسفيريا، ويؤكد النوايا المستترة خلفه. واذا كان تصريحه زلة لسان، فعليه الاعتراف والاعتذار للفرق الرياضية العربية، وعليه ان يعرف بان الرياضيين العرب المضطهدون كباقي افراد شعبهم، يريدون العيش بسلام ومساواة في هذه البلاد، وهم اعلى وارفع من هذه التصريحات.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الذكرى التاسعة للمجزرة، ولكن الدم لم يجف، ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦

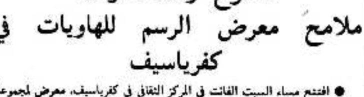
● تمر اليوم الذكرى السنوية التاسعة لمجزرة كفرقاسم التي اقترفتها شرطة الحدود وراح ضحيتها (٥٠) عربيا.

وفي ذلك الوقت الرهيب.. صمت الجميع، ما عدا الشيوعيين، فالنائبان الشيوعيان توفيق طوبي وماير فلنر، استخفا بكل الاخطار واخترقا كل الحواجز والعقبات، ووصلا الى القرية الثكلى، الى كفرقاسم، جمعا الحقائق الدامغة المروعة، وقام النائب الشيوعي، توفيق طوبي، بنشر هذه الحقائق، في مذكرة خاصة ارسلها الى الشخصيات اليهودية والعربية والى هيئات عالمية بعد ان منعت الصحف من نشر اية معلومات حول المجزرة.

وأثارت المذكرة الجريئة بما تضمنته من حقائق مروعة، ضمائر كل الناس الشرفاء في البلاد وخارجها، وجدار الصمت الذي فرضته السلطات الحكومية اخذ يتداعى بسرعة، وادينت الحكومة، على جريمتها اشد ادانة، تعمدت الى التنصل من مسؤوليتها متعامية عن ان سياستها الرسمية، سياسة العداء للجماهير العربية هنا، وللشعوب العربية، هناك، هي التي اوصلت الى المجزرة المروعة. ووقف بن غوريون رئيس الحكومة، انذاك، في الكنيست ليعلن بعد اكثر من ثلاثة اسابيع نبأ وقوع الجريمة.. معلنا «أسفه» على هذه «الغلطة» ومؤكدا ان مقترفي الجريمة سيقدمون الى المحكمة.

وقررت هيئة المحكمة ان خطأ في تفسير الاوامر قد وقع وحكمت على شدمي.. بقرش واحد!!

(«الاتحاد» ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥)



خشوع وصمت وتحد

ملامح معرض الرسم للهاويات في كفرياسيف

● افتتح مساء السبت الفائت في المركز الثقافي في كفرياسيف، معرض لمجموعة من الرسامات الهاويات العربيات، شمل اعمالا بالزيت والرصاص والالوان الشمعية، وقد برزت في اعمالهن النزعة الانسانية وشمولية المواضيع المطروحة.

وكان الرسام عبد عابدي الذي بادر الى اقامة هذا المعرض بالتعاون مع المركز الثقافي، قد نوه في افتتاح المعرض بأهمية تنشيط الحركة الفنية في البلاد وتطوير التقليد الثقافي وزيادة المعارض ومساندة الرسامين الشباب. وتطرق عابدي في كلمته للجوانب الفنية في اعمال الرسامات الهاويات والانعكاسات الاجتماعية والسياسية والفردية التي عبرت عنها اعمالهن. مثل لوحات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ومسائل الفقر والبطالة وغيرها.

وتكلم مدير المركز الثقافي السيد رفائيل بولس وأكد على اهمية هذا العمل الثقافي والنشاط الذي يقوم به النادي من تشجيع للمواهب في المجالات المختلفة. ومنها الرياضة والموسيقى ورقص الباليه، واشاد ايضا بالتقليد في اقامة المعارض الفنية في كفرياسيف واستمرارية النهج الفني الذي يقوده الرسام عبد عابدي منذ خمسة عشر عاما، اقيم خلالها العديد من المعارض الفردية والجماعية، كان آخرها استضافة فنانين عرب ويهود معروفين.

ويذكر ان المشتركات في المعرض كن قد اشتركن في معارض للهواة في اماكن اخرى ويتهيأن للأشتراك في معارض مرتقبة.

لو انهم عملوا بنصيحة المحرر

● اذا كان لديك شك بأن صديقتك تخونك، اضربها. هذه النصيحة قدمها صاحب عمود في جريدة تصدر باللغة الاسبانية في تورنتو (كندا).

في العمود الذي يظهر في صحيفة «الـ بوبولار» والتي توزع بعشرة الاف نسخة في اليوم، يقدم «الخبير» نصيحته لقرائه في حل جميع مشاكلهم الشخصية.

وفي هذه الايام نشرت في العمود رسالة يسأل كاتبها عن كيفية تصرفه تجاه صديقته التي يشك انها تخونه.

محرر العمود رؤوف كافا الذي يمهر العمود بتوقيع «دكتور منغاشا» ينصح زبونه بأن يتحدث مع صاحبته حول المشكلة. فاذا لم يجد ذلك نفعا فانه ينصحه بألا يكتفي بصفعها بل بركلها بحذاء ذي مسامير! وبكلمات اخرى «اضربها حتى تتقطع اشلاء».

هذه النصيحة اثارت موجة من الاحتجاج، ومجموعة من محامي تورنتو تبحث امكانية تقديم شكوى قضائية ضد الصحيفة.. اما كافا فيدافع عن نفسه بادعائه ان الرسالة والرد ما هما الا ثمرة خياله، ولم يقصد الا المزاح والتسلية فقط!!

بشرى للصلعان

● علماء بريطانيون يحتفلون بما يطلقون عليه «فتح جديد» في البحث اليائس عن وسائل قهر الصلع.. فقد تمكنوا من تنمية شعر في المختبر.

لقد اعلن طاقم علماء من جامعة كمبردج انه ازاح جانبا حجر العثرة الرئيسي في طريق تطوير حبة دواء ضد الصلع، وتمكن من تربية شعر آدمي في المختبر.

«انه فتح حقيقي» قال ترنس جيلي رئيس طاقم البحث، واضاف: «لم يتمكن احد قبلنا من تنمية شعر في المختبرات».

والفكرة ليست زرع شعر بديل في الصلعة، بل لتحقيق امكانية معالجة بعض الشعرات المتفرقة. ويعتقد كيلي، ان اليوم الذي يتم فيه التغلب على الصلع قريب جدا. «ان الدواء لن يتوفر في الحوانيت في الاسبوع القادم، الا ان الصلعان يمكنهم الاطمئنان فدواء مشكلتهم سيبتكر». وتستثمر شركات الدواء مبالغ خيالية في مثل هذه الابحاث، بسبب امكانية جني الارباح في المستقبل.

ان بحث كامبردج الذي ابتدأ قبل اربع سنوات يحصل على منحة سنوية تصل الى (١٣٦) الف دولار تدفعها مجموعة بريطانية هولندية.

لقد حاول علماء كثيرون تربية شعر في المختبر منذ سنة ١٩٢٠، الا انه لم يحالفهم النجاح، حتى كان البحث الحالي.

لقد تم هذا الانجاز على يد احد مساعدي كيلي، وهو طالب انهى علومه مؤخرا، ونجح في تطوير طريقة ابعاد الشعر من الجلد دون ايذاء الجذر.

شفا*

● بقلم: ياسمين سمارة ●

شعبنا صامد بعزم وإراده
وعَلِستشهاد ما يلبس سوادِ
شفا كانت، شفا ماتت صبية
شفا قصة شعب.. قصة شهاده
شفا كبرت مثل زهرة ندية
بلا أم وابو وحب وسعاده
تزوجت فراز ابن العمومية
وعن شهرين ما فرحت زياده
لأنه زوجها ابن القضية
وما برضى بذل عابْد الاعادي
الجابوله عالفرح منهم هدية!!
سجن من بعد تحقيق وإفاده
تهمته ثائر ونفسه أبيه
نصير الحق ما يعرف حيادِ
وشفا لزوجها عاشت وفيه
قوية صابرة بعزم وعنادِ
ترلدتلو طفل.. وردة جوريه
باسم «إياد»، يا نعم الولاده
وسألتْ السما ورب البريه
ابو اياد بيجي يشوف ابنه
ويعيشوا سوا في عش هادي

* * *

شفا عالأمل عاشت تْلِمّه
تْسجن الولف ايامه بتمر
لكن الغدر حطم مناها
لأنه القاصب إلِبْسع بسُمّه
قتل فيها الأمل سمه سقاها
شو همه تذبل الزهرة شو همه
برصاص الغدر هدُّو صباها
شهيدة والطهر منها تْشمّه
فقد «إياد» إمه ما لقاها
بكى ملهوف بدُّو حضن إمُّه
بكى ملهوف ما يقبل سواها
وحليب الغير ما يدخل عتمُّه
وسجين الحق أرتج وبكاها
وثار الثار اشتعلت بدمه
واقسم لفلسطين وثراها
ما عمره يحيد عن درب الكرامه
تشملُه يوم مع ولده يْلِمُّه

(الطيرة)

● الشهيدة: هي شفا المدهي، مخيم الشابورة. استشهدت برصاص الاحتلال في ٩٠/٥/٢٠.

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ٩٠/١٠/٣٠ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - «عصر الثروة» والحلقة الثالثة بعنوان «تفجير اكثر وانفاق اقل».
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠,١٥ - «على الخريطة» مسلسل اسبوعي جغرافي، وحلقة اليوم عن مدينة قيسارية
- ٢٠,٣٠ - زاوية اللغة العبرية
- ٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٢ - «محامو لوس انجلوس» والحلقة بعنوان «فيلم فيديو من الماضي الجميل»
- ٢٢,٣٠ - «حكايات ساعات الليل المتأخرة»، والحلقة بعنوان «المربية»
- ٢٣,٠٠ - «مع الكتب»، والكاتب موشيه شمير
- ٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠,٣٠ - «جاك والسمين» مسلسل من افلام الرعب والاثارة، والحلقة بعنوان «الحب بسهولة»
- ٠١,١٥ - نهاية الارسال

المضافة

غمزات!

- لا تتشاجر مع التاجر على سعر البيضة قبل ان تضعها الدجاجة.
- لا فائدة من اغلاق الاسطبل بعد فرار الحصان.
- لا تهدد صديقا، ولا تزود عدوا بالذخيرة
- تأتي نشوة النجاح بعد التعب.
- مهما عظم النجاح فانه لا يخرج الحكيم عن طوره
- يتحكم العاقل بيديه.
- ما اتفه القزم الذي يحاول ان يلعب لعبة الكبار.
- الذل اسير الاعيبه الدنيئة.
- السخرية مفتاح الفرج.

موقف!

- قال فولتير:
سأتوقف عن النزاع الاخير اذا خطر ببالي قول ساخر.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل اسباني:
حيث اضاع ابليس عباءته.
اما المثل العربي فيقول:
حيث اضاع القرد ابنه.

من تقاليد الشعوب!

● عادة سرقة العريس عندنا تقابلها في سلوفاكيا عادة سرقة العروس التي لا تعاد الى عريسها الغضبان الا بعد ان «يشتريها» بوليمة مفتخرة، يقيمها لخاطفيها.

ويوجب عادات الاعراس في سلوفاكيا، يختار العريس ضمة الورد للعروس، ويدفع ثمنها، ويمنع من رؤية العروس، في ثياب العرس، قبل الاكليل. وهناك عادات اخرى سنأتي على ذكرها في حلقة قادمة.

مع المشاهير!

* يقول برتولد بريخت، في مؤلفه «شفيك في الحرب العالمية الثانية»، على لسان بطله «شفيك»:

في الزنزانة، دخل عليّ رجل من المخابرات وضربني بحزام جلدي على رأسي، وعندما تأوهت، اضاء النور في وجهي وقال: خطأ، ليس هذا من نريد، وبسبب خطأه انتابه الغضب فضربني ثانية على ظهري!

وللدجاج تاريخه!

* متى تم، بالضبط، تدجين الدجاج؟

اجمعت الاراء، حتى الان، على ان الدجاجة البرية «غالوس غالوس» دُجنت في حوض نهر «اندوس» في الهند وجنوب شرق آسيا، في العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد. ومن هناك انتشر هذا النوع المدجن عبر بلاد ما بين النهرين (العراق) الى اليونان واوروبا، حوالي العام ١٠٠٠ قبل الميلاد.

ويشكك احدث الابحاث الذي قامت به بربارا وست، من متحف التاريخ في لندن، وبين اكسيونغ زهو، من اكاديمية العلوم الاجتماعية في بكين، باجماع الاراء المذكور اعلاه.

ويستند الباحثان على الاكتشافات التي تمت في ٩٠ موقعا في اوروبا وآسيا، حيث عثر على اثار الدجاج الداجن. ويعود اقدمها الى الاراضي الصينية، والى الالف السادسة قبل الميلاد. والفرضية المعقولة هي ان الدجاج الذي يعيش، بشكل عام في المناخ الاستوائي، عاش في تلك المناطق شبه المأهولة وذات الطقس البارد، بفضل رعاية الانسان له.

وحول انتشار الدجاج المدجن يقول الباحثان ان الاثار التي عثر عليها في ٣٠ موقعا، في اوروبا والشرق الاوسط، تؤكد على ان الدجاج المدجن وجد هناك، في الوقت نفسه، وحتى قبل وجوده في حوض نهر «اندوس».

وحسب فرضيتها فان الدجاج الذي دجن في الصين، حوالي الالف السادسة قبل الميلاد، انتشر الى كوريا ثم الى اليابان، حوالي العام ٣٠٠ قبل الميلاد. وانتقل الى بقية انحاء العالم عبر طريقين: طريق الحرير المارة في تركستان، او شمالا عبر منغوليا.

ليس للوجه الكشر!

* الزوجة لزوجها:
- لماذا احرقت جميع شهاداتك المدرسية؟
- لأن الولد تعلم القراءة.

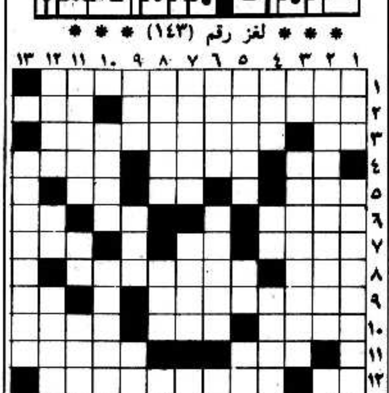
* * *

* الام لابنها بغضب:
- علامات صاحبك احسن من علاماتك دائما!
- لأنه ورث الذكاء عن اهله.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٣) * * *



● اعداد: محمود عمر عبد الحليم - كفرمندا ●

افقيا:

١ - الحسناء
٢ - ممثل مصري - قذر
٣ - عبر (معكوسة) - دولة آسيوية
٤ - للندبة - الاسم الاول لقائد جمهوري - الاسم الثاني لشاعر مصري
٥ - ضد ذمّ - التهب (معكوسة) - خاصتي (معكوسة)
٦ - اكملا - اشاهد (مجزومة) - سعد
٧ - الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (معكوسة) - للسؤال - اداة شرط
٨ - أحاديث الليل - جبال سوفييتية
٩ - يصادف في ٣٠ آذار - وردت في السطر السابع
١٠ - الرز (مبعثرة) - «حشده» (مبعثرة) - نَسَفْنَ
١١ - قادر (معكوسة) - جزر امريكية
١٢ - احد الوالدين - عاصمة اوروبية

عموديا:

١ - فاكهة لذيذة - مدينة فرنسية
٢ - اديب مصري
٣ - حرف عطف - ممثل مصري
٤ - نور - احد الوالدين - رتبة عسكرية (معكوسة)
٥ - يؤخذ من السكر (معكوسة) + للتعريف - عزّز
٦ - «مؤدب» (مبعثرة) - جبال امريكية
٧ - دولة اسكندنافية - عملاق
٨ - الاسم الاول لمؤلف «الشيخ والبحر» (معكوسة) - ظهر بجلاء
٩ - عاجز - راتب - انتفض
١٠ - مهد - مدينة عراقية
١١ - ماركة سجاير - للتعريف - ظلم
١٢ - رمز تقدير - حر - عاصمة اوروبية
١٣ - اغنية لأم كلثوم

* * حل لغز رقم (١٤٢) * *

افقي:

١ - البور - جندرمة
٢ - الاحد الدامي
٣ - كن - آس - فيلسوف
٤ - سلع - اسكيمو
٥ - ليو
٦ - الهقدوش - اما
٧ - يشدو
٨ - عون - رميرالدات
٩ - وائل
١٠ - انهاب - آس
١١ - جس - اجناس
١٢ - بركليتس
١٣ - ايفان الرهيب

عمودي:

١ - هكا
٢ - ......
٣ - لا - بانياس
٤ - بلال
٥ - واسع - دير ياسين
٦ - رج - رشم - اوان
٧ - تدب - يتكل
٨ - وفاة - سور - أ. ج. ل. ر
٩ - مليم - جاب
١٠ - ر. ه. ل. ي - لو - لي
١١ - الكسلد - دا - سب
١٢ - ليوسية - أ. ا. أ
١٣ - جيفارا - تلسكوب

اجمل باقة ورد

تقدمها الى الزميل الغالي المهندس علي ابو صالح وعروسه سناء سيد احمد بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

كمبيوتر سخنين، اخوان حمزة المهندس علي شواهنة، المهندس جريس مفلح الياس المهندس خالد قسوم، المهندس جمال دغيم

* تهانينا الحارة *



- الى عبد اللطيف يعقوب بمناسبة الزواج.
- والى باسم عبد الحليم بمناسبة الخطوبة.
- والى عبد رجا شناوي بالمولود الجديد «هشام».

الف مبروك للجميع

اعضاء الحزب والجبهة - كفرمندا



● بريشة: هشام نقاع - بيت جن ●

مــن أقــلام طــلابــنــا

خاطرتان شعريتان

● بقلم: نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

شاعر

انا لست بمؤمن او بكافرْ
وانما..
شاعرًا
اكتب الاحاسيس، الافكارَ
والمشاعرْ.
بالكلمة، وما الكلمة الا حريق
القاتل حتى اسقط الظلم
والطغيانْ..
والقاتل والقاتلْ،
حتى اسقط حكما جائرْ..
وهذه رسالتي،
وما انا الا رسول..
يؤدي الرسالةْ
ويأتي بالبشائرْ..

اكتشاف

انا كريستوفرْ
انا كولمبوسْ
لم اصدق ما قيل عني،
اني اكتشفت عالما جديدا،
ومت ولم اعرف اني اكتشفت امريكا!
انا ماجلان
انا ماجلان
طفت حول الارض
سافرت حول العالم
دُرت..طفْتُ
سافرت.. وحاربت
ثم شهيدا للعلم والمعرفة كنت..
ولم اعلم في يوم من الايامْ
اني سافرت حول الارض
بعدة اعوامْ..
فمالت كفة الميزان،
ووجه الي اصبع الاتهامْ!

اللؤلؤة السحرية

● بقلم: ميسلون عمل ●

(طالبة الصف الخامس ـ مدرسة الكرمليت ـ حيفا)

● كان في كوخ صغير رجل فقير يشتغل في الفخار. فهو يصنعه في كوخه الصغير ويبيعه.

وكان كلما انتهى عنده الفخار، ذهب الى الارض الفخارية واخذ منها كمية كبيرة. وفي يوم من الايام وجد في هذه التربة لؤلؤة صغيرة، ففرح كثيرا لانه حصل على هذه اللؤلؤة. ولكنه لم يكن يعرف ان هذه اللؤلؤة سحرية وانها تستطيع ان توصله الى اي مكان مهما كان بعيدا. ومرة بينما كان ذاهبا الى الارض اوقفه رجل وقال له: انا طيف الخير واريد ان اقول لك ان اللؤلؤة التي عندك سحرية وعندما تريد ان تذهب الى مكان بعيد توصلك اليه بلمح البرق، وبعد ان قال له هذا تركه، فتابع سيره الى الارض، وأخذ ترابا ورجع الى الكوخ. وكان بجانب كوخه جيران. جاءت اليه جارته ام وقالت له: يا جارنا، زوجي في العمل وابني مريض وعنده حمى. هل تستطيع ان تحضر الطبيب؟ فذهب ودعا الطبيب، ورجع معه. ففحص الطبيب الابن وقال للام: ان ابنك مريض بمرض خطير ولا استطيع ان اعالجه، يوجد في البلدة المجاورة طبيب مختص. فقالت الام: لكنه بعيد والمرض يزداد خطورة. قال الجار: عندي لؤلؤة سحرية سأحضرها الى هنا واطلب منها ان توصلني الى البلدة. فذهب وطلب منها ذلك. وفي لحظة وصل الى البلدة وطلب من الطبيب الحضور، فحضر الطبيب وفحصه، وكان الاب قد عاد من العمل فقال الطبيب: يجب ان لا يتحرك من فراشه ويتناول هذا الدم تدريجيا حتى يشفى. وعاد الى بلدته. شكر الاب والام الجار لانه ساعدهما في وقت ضيقهم. لم يذهب معروف الرجل سدى ففي احد الايام بينما كان يعمل فوجىء بلهيب في حجرة نومه. فاستنجد بجاريه اللذين سارعا لمساعدته، واخمدا النار معه. وعاش الرجل العجوز سنين طويلة بسعادة مع جيرانه.

الاثنين المشتعل

● الطالبة دالية نصار ـ عرابة البطوف ●

زهور قتلة..
اوراق تُقط..
ماذا يجري؟.. اخبروني..
فقفص الحق في داخلي يرتعش
ايها الخريف الاسود
لياليك مظلمة
رياحك قاسية..
اي جدول تأتي به الينا
لخطف المئات والمئات...
يا تشرين اول
يا تشرين الغضب انت..
كفاك ظلما وسخطا
اراك تقطف زهورا وهي غير يانعة
وتسقط الثمار قبل نضوجها
يا لها من حياة
ماذا يحدث؟!
سفينة الشهداء تمتلىء ساعة
بعد ساعة!!
تأتي وعلى شراعها كلمات كئيبة..
وامواج البحر تلاطم بعضها صارخة!
والحمام يبكيك يا قدس حزنا
والأشجار تناديك شوقا
لترتوي بدماء شهدائك..
والامهات الثكالى يزغردن
لاستشهاد شبابهن
اسأل عما حدث ـ
يقولون لي مجزرة
الفظها وقلبي مليء بالحزن ـ مجزرة ـ
يقولون عشرون شهيدا
مئات الجرحى
اصرخ غاضبة
واقول: رباه ضارعة اليك
اتوسل اليك بكل رجاء
ان توقف قتال الدماء
ان تجعل العالم اخلاصا ووفاء

نافذة على الادب العالمي:

بقلم: نزيه قسيس

الفولكلوري الروسي ألكسندر افانسييف (١٨٢٦ ـ ١٨٧١)

●● حياته

ولد الكاتب الروسي الكسندر افانسييف في مدينة «بوجوتشره» في منطقة «فورونيج» في روسيا وذلك في الثالث والعشرين من شهر تموز العام ١٨٢٦. بعد ان اتم دراسته الثانوية التحق بجامعة موسكو حيث درس «القانون» ثم حضر دورات استكمال في موضوع التاريخ وعلم الاعراق.

●● اهتمامه بالفولكلور

عمل افانسييف عدة سنوات في البلاط الملكي الروسي واثناء عمله هناك اخذ يجمع الحكايات والقصص الشعبية وقد بعضا بعضا منها من سجلات «الجمعية الروسية الجغرافية». وفي السنوات ١٨٦١ حتى ١٨٦٥ كتب بحثا واسعا بلغ ثلاثة مجلدات بعنوان «مراقبات طبيعية شعرية للسلافيين» ويحتوي هذا البحث مادة غنية عن الفولكلور والاساطير.

●● مكانته

يعتبر افانسييف «منقذ» القصص الشعبية الروسية ويمكن مقارنة عمله بعمل الاخوة «غريم» الالمان الذين جمعوا المئات من الاساطير والقصص الشعبية الالمانية. لقد جمع افانسييف ٢٤٠ حكاية نشرها في خمسة مجلدات وهي:

١ـ قصص شعبية روسية (١٨٥٥ ـ ١٨٦٥)
٢ـ اساطير من روسيا القديمة (١٨٥٧)
٣ـ قصص خيالية روسية للاطفال (١٨٦٠)

●● أهم قصصه

كانت مجلداته مصدرا ممتازا للمترجمين الذين نقلوا قصصا شعبية روسية الى لغات أخرى ومن اشهر تلك القصص:

١ـ فاسيليا الجميلة.
٢ـ العصفور الناري (التي اصبحت أوبرا).
٣ـ بابا ـ ياغا.
٤ـ جبل الرمل الابيض.
٥ـ البقرة من القمر.

لقد ترجمت قصص كثيرة الى لغات عديدة. توفي افانسييف في مدينة موسكو وذلك في الخامس من شهر آب سنة ١٨٧١.

بلادنــا

دفنــة

● قرية تقع شمالي شرق الحولة مقابل تل العزيزيات قريبا من الحدود السورية، بين خان الدوير والمنصورة، على ارتفاع ١٦٠ م عن سطح البحر. وقد أقيمت في منطقة غزيرة المياه، فنهر دان يمر شرقيها في حين يمر الى الغرب منها نهر الحاصباني، وهما من المجاري العليا لنهر الاردن، بالاضافة الى مياه الجداول والسيول المنحدرة من جبل الشيخ ومرتفعات لبنان الجنوبية.

ودفنة قرية قديمة اخذت اسمها من اليونانية، ويعني شجر الغار، وقامت على ارضها في العهد الروماني قرية عرفت باسم «دافنه». وفي ارض القرية آثار كثيرة تظهر على شكل خرب ذات احجار منحوتة. وفيها آثار معاصر صخرية وبقايا اسس ابنية قديمة.

بلغ عدد سكان دفنة عام ١٩٣٨ نحو ٣٦٢ نسمة من العرب كانوا يمارسون مهنة الزراعة وتربية المواشي. ومن أبرز زراعات دفنة الحبوب، ولا سيما القمح، والتين والرمان والحمضيات. وتكثر في اراضيها النباتات والاعشاب الطبيعية المحبة للمياه.

تشتت سكانها عندما اقامت اسرائيل في ارضها سنة ١٩٣٩ مستوطنة عسكرية كانت اولى المستوطنات العسكرية في منطقة الحولة وبداية السلسلة التي سميت «حصون اوسسكن». وقد بلغ عدد اليهود في هذه المستوطنة سنة ١٩٦٥ نحو ٥٥٠ نسمة معظمهم من بولونيا والمانيا وليتوانيا.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ لوحة الحولة.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

بعض الصحابة والقابهم التي اشتهروا بها

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ●

مدرسة الفارابي الاعدادية ـ طمرة

● مصعب ابن عمير	اول سفير في الاسلام ●
● المقداد بن عمرو	اول فرسان الاسلام ●
● حمزة بن عبد المطلب	اسد الله وسيد الشهداء ●
● طلحة بن عبيدالله	صقر يوم احد ●
● ابو عبيدة الجراح	امين هذه الامة ●
● بلال بن رباح	الساخر من الاحوال ●
● عمار بن ياسر	رجل من الجنة ●
● زيد بن الخطاب	صقر يوم اليمامة ●
● ثابت بن قيس	خطيب رسول الله ●
● العباس بن عبد المطلب	ساقي الحرمين ●
● سعد بن ابي وقاص	فارس الاسلام ●
● خالد بن الوليد	سيف الله المسلول ●
● زيد بن ثابت	جامع القرآن ●

القنوات البحرية الهامة في العالم حسب التسلسل في الطول

● قناة ستالين وتصل بحر البلطيق ببحر بارنز ـ ١٤١ ميل.
● قناة السويس تصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر ـ ١٠٠،٦ ميل.
● قناة لينين تصل البحر الاسود ببحر قزوين ـ ٦٢،٢ ميل.
● قناة كيل تصل بحر الشمال ببحر البلطيق ـ ٦٠،٩ ميل.
● قناة هوستون تصل مدينة هوستون بالبحر ٥٦،٧ ميل.
● قناة بنما تصل المحيط الاطلسي بالهادي ٥٠،٧٦ ميل.

عبد الرحمن الرافعي

(١٨٨٩ ـ ١٩٦٦)

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ سخنين ●

● أشهر المؤرخين المصريين، اطلق عليه «جبرتي العصر الحديث». ولد بحي الدرب الاحمر ـ قسم الخليفة ـ في نفس السنة التي ولد فيها طه حسين، والعقاد، والمازني. ابوه الشيخ عبد اللطيف الرافعي من علماء الازهر. تلقى عبد الرحمن تعليمه الابتدائي ثم الثانوي في مدارس الزقازيق، وفي سنة ١٩٠٤ نال شهادة البكالوريا فالتحق بمدرسة الحقوق ليدرس القانون. وفي اثناء دراسته تشرب مبادىء الزعيمين مصطفى كامل ومحمد فريد، فلما تخرج سنة ١٩٠٨ قابل الزعيم مصطفى كامل، وعمل معه محررا في جريدة «اللواء» لسان حال الحزب الوطني.

وفي سنة ١٩١٠ اشتغل بالمحاماة، وفي سنة ١٩١٢ اصدر اول كتاب له بعنوان «حقوق الشعب».

وفي سنة ١٩٣٩ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ، وظل عضوا فيه حتى سنة ١٩٥١. وفي اثناء ذلك صدر له كتاب بعنوان «الزعيم الثائر احمد عرابي» صادرته الحكومة. وعين وزيرا للتموين سنة ١٩٤٨. وانتخب نقيبا للمحامين سنة ١٩٥٤ ومنحته قيادة ثورة يوليو جائزة الدولة التقديرية في الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦١. وعين عضوا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٥. وقد رشحته لجنة التاريخ والاثار بالمجلس نفسه لنيل جائزة نوبل للسلام.

من مؤلفاته: ثورة ١٩١٩، تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم في مصر، عصر محمد علي، عصر اسماعيل، مصر والسودان في اوائل عهد الاحتلال، مصطفى كامل، محمد فريد، في اعقاب الثورة، مقدمات ثورة ٢٣ يوليو، شعراء الوطنية، اربعة عشر عاما في البرلمان.

البركــــــان

مسرحية للطــلاب ـ يقدمها مسرح حامة وزغلول ـ

بقلم: اسكندر عمل



تقديم: مؤسسة القربال + سلطة مكافحة المخدرات
تمثيل: مسرح حامة وزغلول
التأليف: د. محمود عباسي
الاخراج: فكتور قمر
الديكور: محمد وليد
الغناء: المطرب سهيل خليلية
الممثلون: محمد عباسي، محمود كنعان، شادية قزموز، عامر ابو الهيجا، محمود عكاشة، نسرين سطيل، محمد قنديل، شادي ادريس.

●عرضت في الفترة الاخيرة على مسرح «بيتينو» في حيفا مسرحية «البركان» وهي مسرحية هادفة تعالج موضوعا محددا، هو موضوع المخدرات وتحاول المسرحية معالجة الموضوع من جوانبه المختلفة. ولا تكتفي المسرحية بعرض الاسباب والنتائج، بل تعطي امكانيات للحل من خلال بعض الشخصيات التي استطاعت ان تتخلص من الادمان او تلك التي بسبب ارادتها القوية رفضت ان تقع في الشرك.. وهذه المسرحية تعرض لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية.

● احداث المسرحية:

تبدأ أحداث المسرحية في مقهى، وتظهر شخصيتان على المسرح، سنجاب عامل القهوة وشيخ عابر سبيل، وتتبين من كلامهما ان شابا يدعى باسم قد توفي في القرية، وسبب الوفاة تعاطي المخدرات والادمان، وهنا لا بد من الاشارة الى عامل مهم يشدنا الى المسرحية، ان كاتبها بدأ بحدث درامي صعب هو الموت نتيجة المخدرات، ثم تدرج نحو الاسباب والظواهر. في هذا المشهد يبرز امران هامان اولهما ان سنجاب كان يتعاطى المخدرات واستطاع التخلص منها الا ان المجتمع نبذه ولم يقبله في الاعمال المختلفة حتى اضطر الى العمل في مقهى «الدجال» وهو تاجر مخدرات معروف، لكنه وبارادة قوية قرر ان لا يعود الى المخدرات، رغم قربه من مكانها (في المقهى). والثاني ان سنجاب يوجه لوما ونقدا للشيخ، انتم تنظرون الى الاحداث من بعيد ولا تفعلون شيئا وهنا حث على العمل. اي ان علينا ان نترك دور المشاهدة وننتقل الى دور الوقوف في وجه هذا البركان المدمر.

في نهاية المشهد ومن خلال كلمات الاغنية واللحن نشعر بذلك البركان الهائل الذي بإمكانه ان يحطم الاشخاص والعائلات فيحيلهم الى رماد، ويرافق الاغنية والموسيقى اداء تعبيري صامت من ثلاثة اشباح يلبسون الاحمر والاسود والابيض، وكل واحد من هؤلاء يحاول جذب سنجاب اليه فالابيض ـ الخير يشده بعيدا عن الشر والاسود والاحمر يتجاذبانه اليهما. وهما يمثلان الادمان وطريق الهلاك..

في المشهد الثاني نرى بيت ام باسم، الشاب الذي ذهب ضحية المخدرات، ويظهر في المشهد الحزن والالم اللذان يلفان البيت بعباءة سوداء قاتمة، الم الأم التي ربت احسن تربية وتوقعت الكثير، توقعت ان يصبح باسم طبيبا، وها هي تراه في رمس بدل ان تحتفل بعرسه، وحزن الابن جمال، الذي لا يزال تلميذا والذي تعلم درسا لا ينساه من تجربة الاخ المرة. ونلاحظ من خلال حديث المعزية العجوز، ما كان يتحلى به الابن الميت من صفات حميدة ولكن اولاد الحرام اغروه فجروه الى طريق الهلاك..

في المشهد التالي نرى «الدجال» بائع المخدرات، او «الموزع الرئيسي» الذي يرمي بأبناء الناس الى فوهة البركان ولا يهتز فيه لذلك العمل الاجرامي جفن ولا يتحرك فيه ضمير، هذا الدجال يجن جنونه عندما يرى ابنه «شوقي» يزور المقهى. هو يريد له حياة سعادة ونجاح، لا يريده ان يعرف شيئا عما يجري في المقهى.. ويأتي الابن وهنا نرى سخرية الاحداث، اذ يطلب من ابيه تبرعا لمكافحة المخدرات..!؟

وتتسارع الاحداث ويدخل المسرح جابر المدمن، ويبدو من لباسه انه كان انسانا موسرا ونعرف انه فعلا كذلك من حديثه في مشاهد قادمة، نراه يرتجف ويتلوى ويجلد جسده وهنا تبرز الحالة المؤلمة التي يعانيها المدمن في حالة انعدام الوجبة من المخدرات، فهو مستعد في هذه اللحظات ان يفعل ما يأمره تاجر المخدرات، وابتزاز المال هو من الامور السهلة التي يمكن الحصول عليها في مثل هذه الظروف..

ومن الجوانب الهامة التي تعرضها المسرحية امكانية نشر المخدرات في المدارس وذلك عن طريق بعض الطلاب الذين من الممكن استغلال ظروفهم الخاصة الصعبة من اجل تجنيدهم في توزيع المخدرات على طلاب المدارس وهنا نجد مثالين: الاول سمير وهو طالب يمارس دور «الموزع» ويبدو من خلال الدور انه اصبح متمرسا، والثاني نهلة التي تأتي الى المقهى فرحة تطير فرحا ومن خلال حديثها مع سمير يتبين انها تعمل في توزيع المخدرات، ولكنها ومن سير الحديث مع سمير تبوح بأنها تعاطت المخدر ولذا فإنها تشعر بسعادة، وهذا بدوره يجر كلا منهما الى الحديث عن اسباب هذا الانحراف فسمير ابوه سكير، ونهلة تعيش مع امرأة اب قاسية. والمهم هنا هو ان من يعتقد اذ بإمكانه ان يتعامل مع تجار المخدرات دون ان يتعاطاها مخطىء، فكما قالت نهلة (طباخ السم يذوقوا) وفي نهاية حديثها يقرران ان يحيكا مؤامرة لايقاع جمال اخ باسم.

شوقي ابن الدجال يأتي الى القهوة فلا يجد اباه ولا سنجاب فيفتش عن المال وخلال تفتيشه يعثر على «الشوكولاته»، يعتقد انها كذلك فيشمها خطأ ويشعر بنشوة كبيرة وهذا ما يشعر به المتعاطي في بداية الطريق. وهذا ما يغريه ويؤدي به الى التهلكة في نهاية المطاف، وهنا نرى الصراع.. ومرة اخرى غناء يرافقه اداء من الشبحين الاسود والابيض، الاول يشده الى الاستمرار «بالفرح» والثاني يحاول ابعاده عن هذا السبيل..

في استمرارية المسرحية يحاول سمير ونهلة بطرق مختلفة التأثير على جمال في بيته، الرقص، محاولة اعطائه حبوب مخدر الا انه يرفض.

في المراحل النهائية من المسرحية يعود جابر الى مسرح الاحداث وقد انهار بعد ان باع بيته للدجال دون ان يدفع الاخير له شيئا، ويلتقي بالابن شوقي، وكلاهما يفتش عن «الدجال». يترك جابر المسرح ويبقى شوقي وحيدا اذ يكون السنجاب قد ذهب لايصال طلبية خارج المقهى، وهنا يأخذ كمية كبيرة من مخدر خطر..

يلتقي الدجال في النهاية بنهلة التي كان الادمان قد اهلكها وكانت قد انتقلت قبل ذلك الى تاجر مخدرات آخر، الا انها عادت اليه بعد ان باعها سمير الذي كان قد وعدها بالزواج، وهناك توافق حتى على الابتزاز الجنسي الذي يطلبه الدجال، ويلتقي ايضا بجابر ويتنكر ان للاخير نقودا ويحاول اجبار السنجاب على الشهادة بأن ما يقوله هو الصحيح. في هذا الوقت الذي يظهر مجير وظلم «الدجال» يحمل رجال من الخارج ابنه شوقي وهو بين الموت والحياة فيموت على يدي ابيه وتنتهي المسرحية بقرار جابر وسنجاب وبعض الحضور ان يقفوا سدا امام هذا البركان المدمر..

هناك عدة امور اراد كاتب المسرحية ومخرجها ان تظهر من خلال الحوار كتخاذل الشرطة او عدم بذل جهد كاف من اجل القضاء على تعاطي المخدرات وتجارتها. وهنا كان على الكاتب والمخرج ابراز هذا الأمر بشكل واضح. كذلك الصراع بين تجار المخدرات وقد ظهر ذلك من خلال حديث الدجال، وامكانية زج تاجر المخدرات للمتعاملين معه في السجن اذا ما حاولوا التمرد على سلطته.. وهذه الامور كلها من صميم الواقع..

● ملاحظات حول المسرحية:

لا شك في ان المسرحية استطاعت ان تصل الى الهدف الذي وضعه كاتب المسرحية ومخرجها الا وهي التحذير من المخدرات واظهار خطرها. لقد كان الهدف مباشرا وهذا يمكن ان يكون حسب رأي البعض ضعفا، اذ لم يكن من الصعب على الطالب ان يصل الى ما اراده الممثلون على المسرح. ولكني اعتقد ان موضوعا كهذا يجب ان يكون مباشرا وواضحا.

يمكن الاشارة الى عدد من الملاحظات التي استخلصتها من خلال العرض:

١ ـ الغناء، كان عنصرا من عناصر التنويع في المسرحية وقد عبرت بكلماتها ولحنها وغنائها عن فحوى المشاهد المسرحية التي رافقتها، وبرز الاصغاء لكلمات الاغاني اثناء العرض وهذا يؤكد ان عنصر التشويق كان قويا. لكن الموسيقى احيانا لم تكن ملائمة تماما للوضع، مثلا الموسيقى التي رافقت جمع الكراسي في بيت الفقيد لم تكن حزينة.

٢ ـ الديكور كان بسيطا ومطابقا للواقع في قرانا العربية، فمحتويات المقهى (القهوة) من كراس وطاولات (ودلات وغلايات) وبيت الفقيد المتواضع وصور باسم وابيه المعلقة على الحائط، كلها تشعرنا بأننا في بيوتنا العربية الاصيلة وفي مقاهي قرانا.

٣ ـ اللباس: كان اللباس لكل شخصية من الشخصيات ملائما لدورها في المسرحية. الام اتشحت بالسواد حدادا، والشيخ لبس الثياب العربية الفلسطينية التقليدية. وليست العجوز المعزية لباس عجائزنا، اما الدجال فكانت قلادة ذهبية على صدره وهذا ما يفعله تجار المخدرات اذ يكثرون من التزين بالذهب، اما لباس الاخرين فهو عادي كلباس الشباب اليوم.

● اداء الشخصيات:

كان الاداء المسرحي للشخصيات جيدا عامة ويمكن الاشارة الى بعض الشخصيات، فالممثل محمد عباسي الذي قام بدور «الدجال» اتقن الدور وتبرز براعته كممثل قدير لكنه اكثر من استعمال كلمة «غلط» واحيانا دون حاجة.. واعتقد ان هذا كان خروجا عن النص احيانا؟ اضافة الى انه حاول تقليد «ابو عواد» في بعض الحركات والتصرفات. الأم رغم كون دورها جانبيا بالنسبة للاحداث في المسرحية الا انها استطاعت ان تؤثر على المشاهدين وان تجعلهم يشاركون في الحزن والاسف على باسم. اما جمال فكان في ادائه بعض الجمود الا انه ادى الدور الذي اوكل اليه بشكل مقبول. جابر الذي مثل دور المدمن ادى دوره لكنه لم يستطع احيانا ان يندمج تماما مع الدور خاصة في لحظات انعدام المخدر والحاجة الملحة اليه. صحيح انه حاول اظهار التشنج الا ان ذلك لم يكن كافيا..

سمير، الطالب الموزع، دمج بين الجدية وبين الحيلة وقام بالدور بتلقائية واندمج به.

شخصية سنجاب عامل المقهى، كانت من اكثر الشخصيات التي شدت المشاهد اليها، فقد تصرف وكأن المسرح واقع حقيقي. اما شوقي فقد اعطى المسرحية روحا مرحة وخفة ظل رغم النهاية المأساوية التي وصل اليها..

اما شادية قزموز التي لعبت دورين، الاول دور العجوز التي زارت ام باسم معزية ودور نهلة، فقد اتقنت الدور الاول اتقانا تاما في الحركات والصوت، اما الدور الثاني الذي كان يتطلب منها احيانا حركات سريعة فقد قامت به بشكل جيد ولكنها بالغت احيانا في هذه الحركات.

ركــــن الاطـــــفــــال

كــاتيــوشـــا والارز

ـ مرحبا، يا اطفال!

انظروا حولكم. أترون كيف تبتسم الشمس؟ الريح الدافئة تسابق الاطفال في الجري، ولم يبق من الثلج الا بقع في الغابة. استيقظت الاشجار بعد نوم الشتاء واخذت تستجمع قواها، وستتفتح البراعم بين لحظة واخرى عن اوراق خضراء، وتتدفق الجداول بخرير مرح. والارض التي استراحت ابان الشتاء تمتص الماء بشره. حل الربيع واصبح المسيطر في كل مكان.

ـ ايها الاطفال! لماذا لا نزور سوية ابطال الحكايات؟ أدعوكم اليوم الى مقابلة أمير الغابات، الأرز الجبار الذي يعيش في سيبيريا. منظره صارم، ولكنه شاعر.. او لعلني مخطئة، يا أمير الغابة؟

الارز:

ـ من الاطراء لي، طبعا، ان اسمى بأمير الغابة. ولكن أي امير أنا! الناس يقطعون الغابات ويحرقونها بدون اذن مني.. وهم لا يدركون ان هذا وحشية! لا يعترف بي الا الاطفال اميرا للغابة.

كاتيوشا:

ـ ما العمل؟ كيف يمكن صيانة الغابة؟

الارز:

كل الأمل معقود على الاطفال. فليوضحوا في كل مكان ان الغابة مساعد وصديق للانسان ولا يجوز ابادتها بلا مغزى.

كاتيوشا:

ـ واذا لم يقتنع هذا؟

الارز:

ـ عندئذ قد تزول الغابة تماما وتغدو الأرض صحراء وتذبل كزهرة في الحر..

كاتيوشا:

ـ ايها الاطفال، يا من تعيشون في افريقيا وعلى الامازون، في بامير وسيبيريا، في كل مكان فيه غابات. تعالوا نتحد ونقل بحزم:

«الغابة مساعدنا وصديقنا، اياكم ان تبيدوها بلا تبصر! اعلموا انها ليست وحيدة في المصيبة. نحن الاطفال سننمو بسرعة، كعسلج صغير. وحينما نصبح كبارا لن نسمح لأحد بأن يؤذي الغابة!»

النجوم

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان عاشت في هذه الدنيا فتاة صغيرة. كان عمرها ثماني سنوات حين مات ابوها وأمها. لم يعد هناك من يعتني بها ـ من يطعمها ويلبسها ويقول لها كلمة حنان. لم يكن عندها شيء غير رداء رث ومنديل مهترىء. فاضطرت الى ان تمضي بين الناس وتتسول.

في أحد الأيام اعطاها انسان طيب كسرة من الخبز. ما ان خرجت الفتاة حتى قابلها شيخ معدم.

ـ اعطيني خبزا. أنا جائع جدا!

أعطته الفتاة كسرة الخبز قائلة:

ـ كل بالعافية، أيها الجد.

وتابعت سيرها. مشت ومشت حتى حل المساء. قابلها شاب وقال لها:

ـ اعطيني المنديل ألفُّ به رأسي، فأنا اشعر بالبرد.

نزعت الفتاة المنديل وأعطته للشاب.

ابتعدت قليلا، وفجأة صارت النجوم تتساقط وتتحول الى نقود فضية. فرحت الفتاة وأخذت تجمعها.

ليس عبثا ان يقال ان العمل الصالح يجازى بالخير عاجلا أم آجلا.

ألغاز حسابية

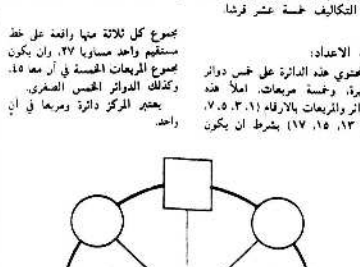
إجابة سؤال الغاز ـ الحلقات ـ

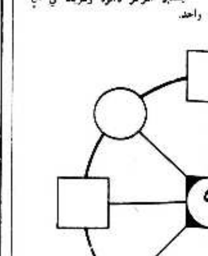
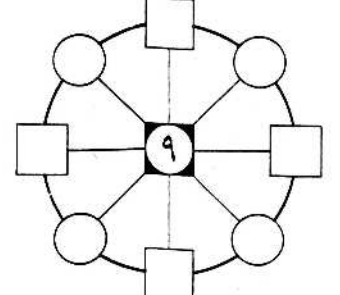
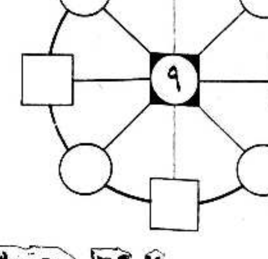
الجواب هو ١٥ قرشا. وذلك بأن تأخذ إحدى القطع المؤلفة من ثلاث حلقات، وتكسر كل حلقة منها، وهذا يكلف ستة قروش. ثم تستخدم كل منها لتصل بها قطعتين، ويكلف لحام كل منها ثلاثة قروش، وبذلك يكلف لحم الحلقات الثلاث تسعة قروش. فتكون جملة التكاليف خمسة عشر قرشا.

لعبة الاعداد:

تحتوي هذه الدائرة على خمس دوائر صغيرة، وخمسة مربعات. املأ هذه الدوائر والمربعات بالارقام (١، ٣، ٥، ٧، ١١، ١٣، ١٥، ١٧) بشرط ان يكون مجموع كل ثلاثة منها واقعة على خط مستقيم واحد مساويا ٢٧، وان يكون مجموع المربعات الخمسة في آن معا ٤٥، وكذلك الدوائر الخمس الصغرى.

يعتبر المركز دائرة ومربعا في آن واحد.



قطعة الرخام:

قطعة من الرخام تزن ٤٠ كغم، وقعت على الارض، فانكسرت اربع قطع مختلفة الاوزان، وكانت كل قطعة منها تزن اوزانا صحيحة كاملة، فأخذها بائع واستخدمها في وزن بضاعته واستطاع ان يزن مقادير مختلفة، من كغم واحد الى ٤٠ كغم، وكل وزنة دفعة واحدة. فهل تستطيع أن تعرف مقدار وزن كل قطعة من القطع الاربعة بالكيلوغرام.



دقـــة المـــلاحظـــة

انتبه، كم حصانا في اللوحة؟

اعثر على ثلاثة أهرام مجمعة بشكل متشابه.

ساعد القطار للوصول من نقطة (A) الى نقطة (B)

المخطط الصهيوني الأمريكي لاغتيال القطن المصري

● لاول مرة مصر تستورد القطن من اسرائيل ! ●

● القطن المصري في خطر.. هذا الذهب الابيض الذي كنا نفاخر به مهدد بالهلاك.. فلقد تمكن خبراء امريكا والعدو الاسرائيلي وعن طريق الابحاث وجمع المعلومات وما يسمى بهندسة الجينات من اغتيال هذه الثروة القومية..


● الحسرة هي الحصاد في آخر العام الشاق للمزارع ●

وتحويل مصر التي كانت من اكبر منتجي القطن في العالم الى سوق لترويج القطن الامريكي والاسرائيلي.. وحقل لتجارب للباحثين الصهاينة.. مما أدى الى انخفاض المحصول في مصر منذ عام ٨٤ وحتى الان الى ٢٢،٦٪ حيث انخفض انتاج الفدان من عشرة قناطير الى اربعة هي متوسط انتاجية الفدان هذا العام.

ومع أن التدهور ما زال مستمراً.. وبدلاً من البحث عن الاسباب فان المسؤولين بوزارة الزراعة يعلنون أنهم اوقفوا التدهور محققين زيادة طفيفة. بينما يؤكد المزارعون أن الانهيار في تزايد للعام السادس على التوالي، وبينما يؤكد ذلك علماء الوراثة. كما تدين تقارير جهاز الاحصاء والمحليات والانتاج هذه المؤامرة الامريكية.

ولكن كيف حدث هذا.. ما هي حقيقة المخطط الصهيوني لاغتيال هذا البلد؟!

بدأ المخطط مع بداية الثمانينات وسياسة التطبيع التي انتهجتها الحكومة المصرية مع الكيان الصهيوني، بدأ بتقرير تقدم به خبراء مركز «فولكاني بالكيان» الصهيوني لوزارة الزراعة المصرية جاء فيه: (ان المركز يستخدم الصفات الوراثية لاستنباط أنواع جديدة من البذور، وتعد القطن قصير التيلة المهجنة التي انتجها المركز قصة نجاح لاسرائيل حيث تنتج المساحات المتزرعة بهذه البذور ضعف ما تنتجه نفس المساحة المتزرعة ببذور أخرى في أي مكان في العالم).

ويؤكد التقرير ان اسرائيل تعتبر البلد الاول في العالم الذي يستخدم الجيل الاول من أصناف الاقطان المهجنة.

وفي تقرير آخر اعدته لجنة من الخبراء الامريكان والصهاينة جاءت الى مصر من مؤسسة الرئاسة الامريكية لدراسة قطاع الزراعة المصرية أوصت هذه اللجنة في تقريرها بضرورة استبدال زراعة الاقطان المصرية ذات التيلة الطويلة الممتازة باقطان اخرى اسرائيلية او امريكية متوسطة وقصيرة التيلة.

وقالت هذه اللجنة ايضاً في تقريرها أن الاقطان المقترحة تبقى في الارض الزراعية مدة اقل من التي تحتاجها الاقطان المصرية كما انها تنتج محصولاً اكبر. وبالتالي تتمكن مصر من تخفيض مساحات القطن المتزرعة بها لصالح محاصيل اخرى.

وعلى الفور صدقت وزارة الزراعة الصهاينة والامريكان.. ودون أن تعرض هذه البذور والتقاوي على لجنة من الخبراء والمختصين.. أو حتى اختبارها. قامت الوزارة عام ١٩٨٢ م بزراعة ٤٩٣ فداناً بالاقطان الامريكية.. كما قامت في الاعوام التالية بزراعة الفي فدان اخرى بالنوبارية والفيوم.. فماذا كانت النتيجة؟؟

لقد جاءت النتيجة مفزعة، فتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.. يؤكد فشل هذه التجربة.. حيث اشار الى ان زراعة هذه المساحات الشاسعة بالاقطان الامريكية الصهيونية حقق خسارة فادحة لمصر حيث بلغ انتاج الفدان ما بين ١،٥ و٣،٥ قنطار. بينما كان متوسط انتاج الفدان من القطن المصري يتراوح ما بين ٦،٥ و٨،٥ قنطار.

● تجربة فاشلة مدمرة ●

ويصف بسيوني ابراهيم خبير القطن المصري المعروف تجربة مصر مع القطن الامريكي والصهيوني بأنها تجربة فاشلة ومدمرة.. أدت الى انهيار القطن المصري انهياراً تاماً.. فلقد ظهرت الافات بصورة مذهلة على القطن الامريكي مما جعل وزارة الزراعة تبادر باعدام جميع المساحات المتزرعة بهذه الاقطان ولكن بعد فوات الاوان.. حيث أن هذه الافات تنقل عدواها لجميع الحقول المجاورة وتترك الاصابة بالتربة نفسها.. وهكذا ضاعت ثروتنا القومية وأعدمنا بأيدينا الذهب الابيض المصري.

وحتى لا نتجنى على أحد.. علينا متابعة تقارير انتاج القطن المصري في وزارة الزراعة منذ الستينات وحتى الان.

ففي نهاية الستينات وبالتحديد موسم ١٩٧٠/٦٩م كان انتاجنا من القطن يقدر بـ ١٠.٤١٤ مليون قنطار. تم تصدير ٥،٨٦ مليون قنطار واستهلاك ٢.٧ مليون قنطار داخل السوق المحلية.

أما في موسم ١٩٨١/٨٠ كان اجمالي صادرات مصر من القطن ٤.٥ مليون قنطار!

ومنذ هذا العام بدأ الانخفاض التدريجي في انتاج القطن المصري الى أن بلغ مداه في عام ١٩٨٩ حيث انخفض الانتاج من ٧ ملايين و٣٩٩ الف قنطار الى ٥،٢ مليون قنطار ونسبة انخفاض تقدر بـ ٢٠،٦٪. بينما ارتفعت حاجة السوق المحلية لتصل الى ٦ ملايين قنطار مما دفع بالدولة الى استيراد اكثر من مليون قنطار من امريكا في العام الحالي.

هكذا وصل المخطط الامريكي الى مبتغاه فانخفض انتاج القطن المصري وأصبحت سوقاً للقطن الامريكي، ففي عام ١٩٨١م كانت صادرات الامريكان من القطن الى مصر ٣٠٠ الف بالة.. وصادرات اسرائيل لاشيء.. وبعد تنفيذ المخطط المشترك بلغ اجمالي ما نستورده من امريكا ٦٥٠ الف بالة وما نستورده من اسرائيل ٣٦ الف بالة.

● الجريمة الثلاثية ●

وهكذا اكتشفت وزارة الزراعة خطورة ما حدث للقطن المصري من جراء التجربة الامريكية التي استمرت طوال اعوام ٨١، ٨٢، ٨٣. فكان لا بد من وقف التجربة وانهاء التعامل معهم لانه لن يأتي من ورائهم غير الخراب والدمار.. ولكن الصهاينة كانوا اكثر شطارة.. فغيروا من اسلوبهم واقنعوا المسؤولين عن الزراعة في مصر باستخدام طريقة جديدة لانقاذ الامر.. وهذه الطريقة تسمى «هندسة الجينات».

ففي عام ٨٦، ١٩٨٧ قررت اللجنة الزراعية المصرية ـ الاسرائيلية برئاسة ابراهام كاتس عوز وزير زراعة اسرائيل ونظيره المصري. وبالتنسيق مع الوكالة الامريكية الدولية للتنمية الزراعية تشكيل مجموعات عمل تضم خبراء من جامعة سان دياجو الامريكية ومركز البحوث الزراعية، والجامعة العبرية وذلك للقيام بتطوير سلالات القطن المصري بالمعالجة الوراثية.. عن طريق هندسة الجينات.. وتبادل الخبرات والزيارات بين البلدان الثلاثة. واتفقت امريكا مع مصر خلال الاجتماعات على استيراد اقطان وبذور وشتلات قطن من العدو الاسرائيلي.

وفي اواخر عام ١٩٨٧ غادر القاهرة وفد مكون من ثلاثة من خبراء الزراعة في مصر متوجهاً لتل ابيب، للاشراف على عمليات تصدير اقطان متوسطة التيلة الى مصر.. بعد ذلك بشهور معدودة سافر وفد اخر من خمسة باحثين الى تل ابيب لزيارة مراكز بحوث شتلات القطن في الكيان الصهيوني والاتفاق على زراعة مساحات تجريبية في الصالحية والنوبارية.

وبالفعل تمت زراعة مساحات تجريبية من القطن الاسرائيلي في الجميزة، وفشلت التجربة فشلاً ذريعاً، بعد أن تركت خطراً يهدد الزراعة المصرية كلها حيث تسببت هذه التجربة في ظهور آفات خطيرة لا تزال تعاني منها مساحات تجاوزت ٣٠ الف فدان بهذه المنطقة.

● اللعبة الجديدة ●

وازاء استمرار التدهور في محصول القطن المصري، وفشل تجارب زراعة القطن الامريكي، والشكوك التي ساورت المسؤولين في مصر حول دورهم، طرح الامريكان على المصريين مشاركتهم في زراعة البذور الامريكية التي تقاوم امراض النبات في مصر، وبالفعل، بدأ تنفيذ التجربة خلال العام الجاري، فهل تنجح هذه التجربة ام هي محاولة اخرى للاجهاز على البقية الباقية من محصولنا.

(عن صحيفة «الشعب» المصرية التي يصدرها حزب العمل الاشتراكي ١٠/٢٣/٩٠)

---

21 عاماً على وصول زياد بري الى الحكم:

الصومال يواجه كارثة اقتصادية

● لا احد يدفع الضرائب.. والبنك المركزي انهار انهياراً كاملاً، والتجارة مع العالم، بالتهريب، تفوق التجارة المنظمة رسمياً ● «اذا كان الناس في الماضي يستطيعون الحصول على وجبات الغذاء والعشاء فهم يأكلون الان مرة واحدة في اليوم» ●

● مقديشيو ـ و.ص.ف ـ قد يبدو الاحتفاظ بكميات كبيرة من النقود في المنازل في مدينة ترتكب فيها عصابات مسلحة جرائم نهب وقتل كل ليلة تقريباً نوعاً من الجنون.

ولكن في مقديشيو يعتقد معظم السكان ان ذلك اكثر امناً لهم من الثقة في بنك تديره الدولة حيث ان المؤسسة الوحيدة في البلاد التي يمكن ايداع الاموال بها توقفت عن رد الودائع في وقت سابق هذا العام.

وتختلف التفسيرات بالنسبة لانهيار البنك الصومالي للتجارة والادخار وهو البنك التجاري الوحيد المسموح له بممارسة نشاطاته منذ عام ١٩٧٥.

وكان انهيار البنك المركزي واحداً فقط من علل كثيرة اصابت هذه الدولة الفقيرة في القرن الافريقي حيث ادى الفساد الى هدم جزء كبير من الاقتصاد بالفعل.

وانهارت نظم الصرف والتصدير والضرائب. ويلوح شبح ازدياد التضخم ويزداد الاعتماد على الاغذية المستوردة ويلجأ الناس في تدبير معيشتهم الى الحيلة او الجريمة والضعفاء يتضورون جوعاً.

وقال مسؤول غربي: «ان الاقتصاد الصومالي لم يعد موجوداً ولم يعد اي شخص يدفع الضرائب المستحقة عليه واذا اودعت اموالاً في البنك فانهم لا يردونها اليك.»

ويرجع البنك المركزي السبب في انهيار البنك الى سوء الادارة والمبالغة في الاقراض في الاعوام القليلة الماضية.

ويقول اخرون ان الاحتفاظ بالاموال النقدية السائلة وعدم ايداعها في البنك ادى الى تفاقم ازمة السيولة النقدية غير ان معارضين وبعض الدبلوماسيين الغربيين يقولون ان المشكلة هي الفساد في اعلى المستويات حيث ان المسؤولين في الحكومة يجبرون البنك على تقديم قروض لحلفائهم السياسيين.

وحاول البنك المركزي بناء على نصيحة صندوق النقد الدولي البدء في انشاء بنك تجاري جديد واعادة بعض الثقة المالية في داخل وخارج البلاد.. ولكن (٢٠) شخصاً فقط فتحوا حسابات للادخار منذ بدء نشاط البنك الجديد في تموز.

وقال مسؤول البنك الدولي: ان نقطة البداية هي اقناع الناس بانهم يستطيعون استرداد اموالهم من البنك الجديد.

ولكن السكان يحتفظون باوراق «البنكنوت» التي تساوي ١٠٠ شلن صومالي التي تم اصدارها هذا الصيف.

ويحتفظ تجار السوق السوداء في ميدان شريف عبده الذي يقع وراء مقر البنك الصومالي للتجارة مباشرة باوراق «البنكنوت» في صناديق من الكرتون ويبحثون علنا عن الزبائن.

واصبح الدولار الذي كانت قيمته (٥٠٠) شلن منذ عام مضى يساوي ٢٣٨٠ شلنا بالسعر الرسمي و(٣٢٥٠) شلناً في السوق السوداء في اوائل ايلول.

وادى انخفاض قيمة العملة الصومالية الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة التي يعتمد عليها الصومال وبلغ معدل التضخم السنوي الرسمي ١٨٠ في المائة في تموز او ١٦ في المائة في الشهر.

ويقول السكان ان معدل التضخم يتزايد وبشكل اسرع..

وقال احد الدبلوماسيين: ان التضخم يقترب من معدل خطير والناس يشعرون بذعر..

وكانت اعمال احتجاج قد وقعت في الشوارع في آب عندما رفعت الحكومة اسعار البنزين بنسبة حوالي ٧٠ في المائة بسبب خفض قيمة العملة وارتفاع اسعار النفط بسبب ازمة الخليج.

واصبح ثمن الاغذية الرئيسية باهظاً لدرجة ان الناس الذين لا يلتحقون بعمل او عملين اضافيين لزيادة دخلهم لا يستطيعون شراءها.

وقالت سيدة صومالية: اذا كان الناس في الماضي يستطيعون الحصول على وجبات الافطار والغذاء والعشاء فهم يأكلون الان مرة واحدة في اليوم... ان الناس جائعون ويقتلون للحصول على بعض المال.

والاراضي الصومالية معظمها اراض قاحلة وتوفر الغذاء بكميات ضئيلة للسكان البالغ عددهم ٦.٥ مليون نسمة نصفهم من البدو.

وتقول حسابات البنك الدولي ان متوسط دخل الفرد بلغ العام الماضي (١٨٠) دولاراً وهو اكثر الدخول انخفاضاً في العالم وان المساعدات الخارجية تشكل ما قيمته اكثر من ١٠٠ دولار من هذا الدخل.

وسجلت صادرات الماشية التي كانت تشكل عام ١٩٨٠ ثلثي عائدات النقد الاجنبي انخفاضاً كبيراً منذ عام ١٩٨٨ في الوقت الذي ادى فيه القتال بين الحركة الوطنية الصومالية وقوات الامن في الشمال الى اغلاق ميناء بربرة الرئيسي الذي كان يستخدم في نقل الصادرات الى اسواق الخليج.

وتقول تقديرات البنك المركزي ان صادرات الماشية انخفضت الى (٢٨،٥) مليون دولار عام ١٩٨٩ بالمقارنة مع (٥٨) مليون دولار عام ١٩٨٧ و (١٠٠) مليون دولار عام ١٩٨٠.

ويقول البنك المركزي ان القيمة الاجمالية للصادرات بلغت العام الماضي (٦٨) مليون دولار فقط وان قيمة الواردات بلغت (٣٩٨) مليون دولار.

والارقام الرسمية اقل من الحجم الحقيقي للتجارة على الارجح مع انتشار التهريب على امتداد الساحل الصومالي الذي يبلغ طوله ٣٢٠٠ كيلومتر.

وقال محافظ البنك المركزي عمر احمد عمر انه لا يمكن لاي جهة ان تعطي ارقاماً دقيقة ولكنه اعرب عن اعتقاده ان حجم التجارة المهربة يتجاوز بكل تأكيد حجم التبادلات التي تتم بصورة رسمية.

● زياد بري ●

بيان من حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر (١٨ حزيران ١٩٩٠م)

امام الخطر الظلامي مهمة عاجلة:

توحيد كافة القوى الدمقراطية

● ١ ـ لاول مرة منذ الاستقلال شارك شعبنا في استشارة انتخابية تعددية. وقد تميزت هذه التجربة الاولى باختراعات ومخالفات خطيرة للممارسات الانتخابية الدمقراطية. وبالفعل حاولت الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ انطلاق الحملة ان تفرض باحتكارها للاسلام ـ الدين المقدس لشعبنا باكمله هيمنتها بجميع الوسائل المختلفة: خرق القوانين، التهديدات بالحرب الاهلية والمساومة بها، والشعوذة بهدف اخضاع شعبنا لنفوذها.

لقد مارست الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل الحملة الانتخابية وبعدها ضغوطا لا تطاق ضد المواطنين، ومنها توزيع بطاقات الناخبين في المساجد بشكل واسع ومكثف كما ان جبهة الانقاذ استغلت الانسحاب والعجز القاضح للسلطات لتحتل يوم الانتخاب معظم مكاتب التصويت والقيام بتسييرها محل موظفي ومصالح الدولة.

وليس هذا مجرد اخطاء وخرق للقوانين او تجاوزات يتحمل مسؤوليتها مناضلون «ذوو الحماس المفرط» تستحق تقديم طعون عادية امام المحاكم. انها في الواقع توجه بأكمله ينتهج العنف والضغط السياسي وهو توجه معارض للتوجه الدمقراطي والسلم المدني اللذين يأمل شعبنا تجسيدهما.

ان نتائج انتخابية محققة في مثل هذه الظروف، تستحق، باختصار، قابلية قرار الالغاء.

٢ ـ في نفس الوقت تعبر نتائج الانتخابات، المعلن عنها ولصالح الجبهة الاسلامية، عن السخط والقلق المشروعين لشعبنا وخاصة شبابه امام تدهور معيشتهم ومستقبلهم غير المضمون وتهميشهم بالنسبة للاقتصاد المنتج، وامام العواقب المتعددة الناجمة عن اندماجهم في مكانيزمات الاقتصاد الموازي والمضارب.

ويعبر هذا التصويت والامتناعات عن ارادة في التغيير وفي تحقيق القطيعة مع نظام الحزب الواحد وخاصة جوانبه السلبية الصارخة (الهيمنة ـ التسلطية ـ الرشوة ـ التعسف ـ الخ...).

هذه النتائج هي ايضا مترتبة، من جانب، عن التشاور السياسي، ومن جانب اخر، عن التعلق الصادق لشعبنا بقيم الاسلام بوصفه منبع الكرامة والتضامن الوطني وحل المشاكل.

اخيرا تعبر هذه النتائج حسب رأينا عن اضطراب جزء كبير من شعبنا امام نقص وحدة العمل والمبادرات المتفق عليها كنتيجة لمشاورات القوى الدمقراطية. حيث ان هذه القوى قد تقدمت الى الانتخابات البلدية واللوائية في قوائم متفرقة امام الاخطار الكبيرة التي تواجه بلادنا.

ان النتائج الانتخابية الضعيفة لحزبنا، حزب الطليعة الاشتراكية، تتطلب تحليلا. طبعا لم يكن حزبنا يرمي الى تحقيق اهداف انتخابية ضيقة كما اكد عن ذلك قبل المشاركة في الحملة الانتخابية.

اما النتائج التي حققها في العدد المحدود من المناطق، التي تمكن فيها من تقديم قوائم، فهي بعيدة عن ان تترجم الوزن والنفوذ والمساهمة الحقيقية لحزبنا في حياة البلاد وفي النضالات الماضية والراهنة من اجل الاستقلال والتقدم.

وباعتبار ضعف الوسائل المتوفرة لدى حزبنا، ونقص تحضيره لمثل هذه المنافسات، والاعتراض المنتظم لنشاطه، والحملة العنيفة الموجهة ضده، ينبغي اعتبار النتائج الكمية المحققة نتائج مشجعة بالنسبة لمستقبل شعبنا ومستقبل المجتمع العصري، الذي تأمل له ان يعيش فيه. ففي مثل هذا الجو يعتبر كل صوت انتخب لصالح حزبنا صوتا يزن ثقله ذهبا.

الدرس الرئيسي الذي يجب ان نستخلصه هو ان هناك طريقا طويلا ومهام متعددة وثقيلة تنتظر حزبنا: تشخيص نقائصنا وتجاوزها، التقدم في توضيح خطتنا السياسية، تحديد طابعه الوحدوي: العميق، باكثر دقة، رفع مستوى تنظيم وطرائف عمل الحزب في خدمة هذه الخطة السياسية ومن اجل تطبيقها الحي والخلاق.

٣ ـ بعد ١٢ حزيران لم يصبح الامر يتعلق بمجرد تسيير المجالس الشعبية البلدية واللوائية حيث ان منعرجا سياسيا خطيرا نحو التراجع عن المسار الدمقراطي قد تكون. لقد استعملت الحريات السياسية لضرب الدمقراطية نفسها.

ان ازدواجية الخطاب معروفة عند العديد من قادة ومناضلي الجبهة الاسلامية للانقاذ والذين لا نخلطهم مع جمهور منخرطيها او المنتخبين لصالحها. ففي الحقيقة انهم (اعلنوا صراحة عن هدف اقرار فكرة الدمقراطية (التي يعتبرونها كفرا) فكرة غير شرعية ومعادية للاسلام وارساء ديكتاتورية حزب واحد يحمل مشروعا رجعيا للمجتمع. فهذا استغلال منتظم للدين ليس لاعطاء الاسلام كل قيمته الروحية وروح الاخوة والتسامح ولكن لتسخير الاسلام لصالح كبار اصحاب الملايين والمضاربين. وغايتهم انتخابات تشريعية عاجلة تحمل مضمون وهدف زعزعة استقرار البلاد وهدفهم هو انقاذ المضاربة الكبرى من الاجراءات المتخذة ضدها. هدفهم اضعاف القطاعات الانتاجية (العمومية والخاصة) التي ترمي الاصلاحات الاقتصادية الى تقويتها في صالح القدرة الشرائية وتوفير فرص للشغل.

في هذه الظروف، فان افق وصول الجبهة الاسلامية للانقاذ للحكم ليس نتيجة ايجابية لانتفاضة اكتوبر ١٩٨٨ وباقي نضالات العمال من اجل الخبز والدمقراطية. بل هو على عكس ذلك. يعتبر استغلالا لثمرة هذه النضالات التي دارت من اجل اكتساب الحريات السياسية، بغية التحضير لكبح ثم قتل الدمقراطية في جميع ابعادها السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

ان افق حكم الجبهة الاسلامية للانقاذ هو اعادة النظر في المستقبل العصري والدمقراطية للجزائر. وهو تهديم لمكانتها في الحركة الدمقراطية والتقدمية في المغرب وفي العالم العربي وفي افريقيا وفي حركة الحضارة العالمية. هو تهديم في الصميم للقيم الانسانية والتقدمية لشعبنا في مكوناتها الاسلامية والعربية.

ان الحرب المبيدة التي قامت بين العراق وايران بالمليون من ضحاياها وخسائرها المادية والمجابهات العنيفة بين الطوائف الاسلامية في لبنان والديكتاتورية العسكرية في السودان بقيادة الجبهة القومية الاسلامية، كل ذلك يبين الى اين يمكن ان يؤدي قصر نظر الاتجاه التوتاليتاري الظلامي.

ومما سبق فانه من واجب حزب الطليعة الاشتراكية ان يقول بصوت عال امام شعبنا وامام التاريخ بان من المحتمل ان تجد البلاد نفسها امام اكبر خطر منذ الاستقلال. يجب ان لا تجر البلاد الى مصيبة كهذه المتولدة عن عدم التسامح الذي يبتعد عن المشاكل الحقيقية وعن حلولها: بالتقسيم الاصطناعي للمجتمع بحجة تصنيف المواطنين الى مسلمين حقيقيين ومزيفين.

٤ ـ ولهذا فان حزب الطليعة الاشتراكية يدعو كافة القوى مهما كان الموقع السياسي الذي تحتله اليوم، والتي تبتغي السلم المدني ومستقبل عدالة اجتماعية، بما فيها القوى التي صوتت لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ، او التي امتنعت عن التصويت، ويتوجه الى جميع الرجال والنساء الذين يهمهم القضاء على الرشوة، والتعسف، والتخلف، وانعدام الامن واللاتسامح، وغياب الآفاق، يدعو (حزب الطليعة الاشتراكية) هذه القوى الى الوحدة على الفور لتسطير بديل دمقراطي وبناء لبلادنا ولصالح حل مشاكلها الاجتماعية الحادة.

الشغل، حماية القدرة الشرائية، السكن، الماء، المدرسة، العلاج، النظافة العمومية، النقل النشاطات الثقافية والترفيهية.

لا بد ان نستخلص مع بعضنا دروس غياب قوائم موحدة بمناسبة هذه الانتخابات البلدية واللوائية. واعداد ارضيات عمل مشتركة دنيا بمشاركة المواطنين وجمعياتهم.

ان مجال العمل المشترك واسع بدءا بتجنيد وتنظيم ويقظة المواطنين حتى تصبح المجالس الشعبية البلدية اللوائية أرضا لحل المشاكل، وليست ساحة لتناطح المصالح السياسية الضيقة والهيمنة. ينبغي النضال من أجل تحقيق تقدم في احلال الشفافية وفي مشاركة ورقابة الشعب في صالح الجميع. ينبغي النضال كي تلبي هذه المؤسسات طموحات شبنا في التقدم والعدالة الاجتماعية الدمقراطية والسلم.

هذه الروح هي التي ينبغي ان ترشد تجنيد كافة الجزائريين المنشغلين بمستقبلهم بمناسبة انتخابات المجلس لوطني المقبل.

ان المرحلة التي هي امامنا ومضمون «تكوين وتوجيه» المجلس الوطني المقبل، يكتسبان اهمية بالغة. انه لامر حاسم ان يرفض شعبنا في اغلبيته كافة اشكال الضغط والتزويرات الانتخابية والممارسات التي تزيف الاقتراع، والاختيار الحر للمنتخبين والمنتخبات. انه امر حاسم ايضا ان يتحد الدمقراطيون، وخاصة من أجل مطالبة الادارة القيام بصرامة بدورها الحيادي وفي حماية الحريات الدمقراطية ذلك الدور المنتظر منها.

توجد طاقات تقدمية هائلة في بلادنا كما ابرزت ذلك مسيرات ١٠ و١١ و١٧ و٣١ أيار المنصرم. ان وحدة العمل هي المشجع وأقوى رافد لصعود الحركة الدمقراطية. ان حزب الطليعة الاشتراكية مصمم على بذل قصارى جهده ومبادرته وتفهمه لهذا الفرض.

لنعمل معا من اجل انجاز هذه لكافة القوى الدمقراطية، الكبيرة والصغيرة منها، وأينما توجد.

عن صحيفة «صوت الشعب» الجزائرية العدد ١٦٩ ـ تموز آب ١٩٩٠

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة التحقيقات

دائرة التحقيقات ودعاوي مفقودين

ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في البحث عن المفقود

جودات اسعد ابو النيل



الذي خرج من منزله في قرية عبلين في منطقة شفاعمرو بتاريخ ٨٧/١/٢٨ واختفت اعقابه منذ ذلك الحين.

اوصافه: يبلغ من العمر ثمانية واربعين عاما، طوله ١٨٠ سنتيمترا، قصير الشعر، املس، مائل الى الشيب، عيناه عسليتان، يده اليمنى معوجة يتكلم العربية والعبرية.

يرجى من كل من يعرف شيئا عن مكان وجوده الاتصال بالقيادة القطرية دائرة التحقيقات والدعاوى /مفقودين تلفون: ٠٢/٣٠٩٣٤٤ او اي مركز للشرطة في البلاد.

أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء واحفاد الفقيد وجميع عائلة ابو ربيع بوفاة عميدهم المرحوم، محمد عبد الرحمن ابو ربيع (ابو صبحي).

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء واحفاد الفقيد وجميع آل استيتة في البلاد والخارج بوفاة عميدهم المرحوم «سليم استيتة» (ابو عبد الله).

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

تعازينا الحارة

الى آل الياس في عكا والبلاد بوفاة المأسوف على شبابها «رفقة الياس» (ام فادي)، لها الرحمة ولاهلها حسن العزاء.

خلية الحزب الشيوعي ـ عكا القديمة

إعتداء عنصري على نصب تذكاري



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الصورة اعلاه تظهر الكتابة الموجودة على النصب التذكاري لشهداء معركة الشرف في القدس (حرب ١٩٦٧) في مقبرة باب الاسباط. وقد قام بعض المتطرفين الحاقدين (كما يظهر) برسم (نجمة داوود) وخلط الحروف ببعضها. والجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها الاعتداء على النصب.

(خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس ـ تصوير: محفوظ ابو ترك)

المبعوث السوفييتي يواصل جهوده الحثيثة:

مصادر عربية: القيادة السوفييتية تتبنى خطة تسوية لأزمة الخليج لم تكشف عن عناصرها بعد

● طارق عزيز: العراق ما زال متفائلا بنجاح المساعي الدبلوماسية لايجاد حل لازمة الخليج ● مصدر سوفييتي: محادثات بريماكوف في العراق خطوة لتحقيق هدف الاتحاد السوفييتي بايجاد حل سلمي للازمة.. الاتحاد السوفييتي ينوي متابعة جهوده السلمية ●

●الرياض ـ وكالات الانباء ـ بعد محادثاته في العراق وصل يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، امس، الى جدة في اطار الجهود السوفييتية الرامية الى تجنيب المنطقة حربا شعواء.

وكان بريماكوف قد التقى فور وصوله وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، في جدة.

ولم تتوفر المعلومات عن جوانب المحادثات السوفييتية ـ السعودية بشأن ازمة الخليج، وان كان من غير المعروف مسبقا ما الذي يحمله المبعوث السوفييتي الى المسؤولين السعوديين.

الا ان مصادر عربية اشارت، ومن خلال التحركات السوفييتية في المنطقة، الى ان القيادة السوفييتية تتبنى في هذه المرحلة خطة تسوية سلمية لازمة الخليج لم يكشف النقاب عن عناصرها. خاصة وان الاتحاد السوفييتي ليس الطرف الوحيد فيها، لذلك لا بد لاية خطة ان تأخذ بعين الاعتبار مواقف الاطراف الاخرى من الازمة خصوصا ان بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي متشددة بشأن تنفيذ الـ ٩ قرارات المتعلقة باجتياح العراق للكويت.

واكد وزير خارجية العراق، طارق عزيز، امس الاثنين، في تصريح مقتضب ادلى به في ختام زيارة المبعوث السوفييتي للعراق انه «ما زال متفائلا بامكانية التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج».

واضاف عزيز «ما زلت متفائلا بنجاح المساعي الدبلوماسية الرامية الى ايجاد حل لازمة الخليج».

من جهة اخرى وصف مصدر مأذون له في السفارة السوفييتية في بغداد، بعد ظهر امس، زيارة بريماكوف بانها مفيدة. واكد «ان الزيارة تشكل خطوة من بين خطوات اخرى لتحقيق هدف الاتحاد السوفييتي بالتوصل الى حل سلمي للازمة».

واضاف المصدر ذاته «ولقد اجرى بريماكوف مباحثات استغرقت ساعة تقريبا مع الرئيس العراقي، صدام حسين، ولا يستطيع احد المراهنة على فشل او نجاح مهمة ما بعد لقاء واحد. والاتحاد السوفييتي ينوي متابعة جهوده بهدف التوصل لحل سياسي لازمة الخليج».

واشارت مصادر عراقية، صباح امس، الى ان مهمة بريماكوف ادت الى احراز تقدم محدود على طريق التسوية السلمية. كما اجتمع بريماكوف مرتين مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

هذا وكان بريماكوف قد بحث مع الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول، بالتفصيل الجوانب المختلفة للوضع المتفجر حول الازمة في الخليج بالاضافة الى نتائج جولته الاوروبية وفي الولايات المتحدة.

ونوقشت أيضا المسائل المتعلقة بوجود الرعايا السوفييت في العراق. وتم التوصل الى اتفاق بأن يسمح لجميع الاختصاصيين السوفييت الراغبين في العودة الى الوطن بمغادرة العراق.

وقد التقى بريماكوف قبل مغادرته بغداد بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للمرة الثانية وتبادلا الاراء بصدد استمرار الزعيم الفلسطيني في البحث عن حلول «شاملة لقضايا المنطقة وبالدرجة الاولى القضية الفلسطينية».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات وبريماكوف تبادلا وجهات النظر بشأن المساعي والاتصالات السياسية المتعلقة بازمة الخليج والسبل الكفيلة بابعاد شبح الحرب وتأمين حل شامل لكل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

واضافت الوكالة ان عرفات اكد للمبعوث السوفييتي ان مثل هذا الحل «بامكانه ان يؤمن السلام والامن للمنطقة والعالم كله». واضافت ان الطرفين قررا مواصلة المشاورات والاتصالات من اجل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الخليج وتفادي اندلاع حرب.

وافادت مصادر دبلوماسية سوفييتية ان بريماكوف قد يتوجه من السعودية الى القاهرة التي سبق ان زارها مرتين منذ بدء جولته التي بدأها في دمشق يوم الخميس الماضي.

في قراره العاشر:

مجلس الامن يدين التجاوزات العراقية في الكويت

● ويساند مساعي دي كوليار لايجاد حل سلمي لازمة الخليج ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ تبنى مجلس الامن الدولي، في ساعات متأخرة من ليلة أمس، القرار العاشر رقم (٦٧٤) والذي يدين التجاوزات التي ارتكبها العراق في الكويت.

ويدين القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة التجاوزات التي ارتكبها العراق بحق الرعايا الكويتيين والاجانب المقيمين في الكويت والدبلوماسيين الذين لا يزالون هناك. ويطالب المشروع العراق بوقف هذه التجاوزات والسماح بتزويد الدبلوماسيين الذين لا يزالون في الكويت بالماء والغذاء.

ويقر القرار مبدأ التعويضات المالية التي يجب ان يقدمها العراق لكل دولة او فرد يعتبر انه تضرر من الاجتياح العراقي للكويت.

ويؤيد القرار، ايضا، قيام السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بمهمة مساع حميدة بهدف التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج في اطار القرارات المتخذة بهذا الخصوص.

واخيرا يحذر القرار العراق من ان المجلس مستعد لاتخاذ تدابير اضافية ينص عليها ميثاق الامم المتحدة اذا لم يلتزم بجميع قرارات المجلس المتعلقة به.

وتبنى المجلس قراره هذا الذي يحمل رقم (٦٧٤) بموافقة (١٣) بلدا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت عليه.

ويذكر انه تم تأجيل هذا القرار الذي كان من المقرر اتخاذه، يوم السبت الماضي، بطلب من الاتحاد السوفييتي بسبب زيارة يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي السوفييتي الى بغداد.

تحت شعار «العمل العبري» العنصري:

● تتمة من ص ١ ●

الفصل من العمل ليس من شأنها وانما من شأن المقاول الذي يشغل هؤلاء العمال (!).

وتغيب عشرات العمال من المناطق المحتلة امس الاول عن عملهم في بلدية رعنانا حيث قام (١٥) مهاجرا جديدا بشغل اماكن عمل العمال العرب وذلك بعد ان قامت البلدية بحملة للتخلص من عمال المناطق المحتلة بين السكان.

وكان يعمل في بلدية رعنانا في قسمي النظافة والبستنة (٦٠) عاملا من المناطق المحتلة. وقد اعلن نائب رئيس البلدية، عوزي كوهن، ان نصف العمال العرب فقط عادوا امس الاول الى العمل وتم توجيههم بمبادرة خاصة منه للعمل حيث لا اتصال لهم بالجمهور.

وعاد الاف عمال المناطق المحتلة الى اعمالهم في القدس وان قسما منهم وجد ان مكان عمله مشغول من جانب عمال محليين.

وفي حولون قال احد العمال العرب الذي كان ينتظر مع عشرات العمال من المناطق المحتلة الذين فقدوا اماكن عملهم في المنطقة الصناعية التي يطلق عليها «سوق العبيد»: ذهبنا الى موقع البناء وقال لنا مدير العمل هناك «لسنا بحاجة لكم» وهذا ما حملنا على العودة الى هذا المكان بحثا عن العمل. وقال: في هذا المكان تتوقف بين الفينة والاخرى سيارة اسرائيلية يعرض من في داخلها العمل علينا ويستغل هؤلاء الوضع الصعب ويقترحون علينا العمل مقابل اجرة يومية (١٠) شيكل بدلا من (٣٠) شيكل!!

واعلن عدد من اصحاب الورشات في عسقلان انهم لن يقبلوا بعد عمالا من المناطق المحتلة.

وقال عامل كراج في عسقلان، ايلان بن اليشع، «كان عندنا عاملان عربيان لكنهما لم يحضرا الى العمل بسبب الخوف» واضاف: كان هناك من تجول في المنطقة ودعا الى عدم تشغيل العرب. وحتى حاولوا عقد لقاء لاصحاب المصالح والورش لاقناعهم بعدم تشغيل العرب. وقال: تمكن عدد من المهاجرين الجدد ان يحتلوا اماكن العمال العرب لكن تبقى مشكلة انهم ليسوا مهنيين.

وفي كفار سابا جرى ابلاغ (٣٠) عاملا من المناطق المحتلة يعملون في مصنع المطاط والصلب عادوا امس الاول الى عملهم وابلغوا بانهم مفصولون عن العمل. واكد المدير العام للمصنع صحة هذا وقال: «فصلنا العمال» مع ان قسما منهم ذوو اقدمية في العمل.

وفي بيتح تكفا علقت البلدية شعارات كبيرة في المنطقتين الصناعيتين في المدينة تقول «بيتح تكفا ـ للعمل العبري!» وحملت هذه الشعارات توقيع رئيس البلدية غيورا ليف.

واضافة الى مضايقات اصحاب العمل لعمال المناطق المحتلة وحرمانهم من العمل او ارغامهم على العمل باجور متدنية جدا تواصل سلطات الاحتلال ممارسة سياسة التضييق والتجويع تجاه العمال من المناطق المحتلة من خلال سلسلة اجراءات اقرتها ومن ضمنها منع دخول عشرات الاف العمال العرب الى اسرائيل بذريعة «الامن».

فقد منعت سلطات الاحتلال امس الاول ثلاثة الاف سيارة تقل عمالا من قطاع غزة من العبور على حاجز «ايرز» في مدخل القطاع. كما منعت سلطات الاحتلال دخول ثلاثة الاف فلسطيني من الضفة الغربية من دخول اسرائيل.

هذا وتفيد المعطيات الرسمية ان مئة الف عامل من المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل وان قرابة نصفهم يعملون بشكل غير شرعي وان الاوامر العسكرية الجديدة تحظر مبيت جميع العمال «غير الشرعيين» من المناطق المحتلة في اسرائيل.

واعلن سكرتير عام اتحاد ارباب الصناعة، بورام بلزوفسكي، امس، ان عدد عمال المناطق المحتلة في الصناعة الاسرائيلية تقلص منذ بداية الانتفاضة وحتى الان بنسبة ٦٠٪. وقال انه في حين كان عدد عمال المناطق المحتلة في الصناعة الاسرائيلية عشية الانتفاضة ٢٦ الف عامل امسى عددهم اليوم ١١ الف عامل فقط.

وقال ان اعتماد الصناعة على الايدي العاملة من المناطق المحتلة في تراجع متواصل، وتمنى ان تستمر هذه النزعة، مبررا ذلك بانه ليس بمقدور الصناعة الاسرائيلية الاعتماد على عمال حضورهم الى العمل غير مثابر!!

ابتداء من اليوم (الثلاثاء):

● تتمة من ص ١ ●

موداعي، في محاولة للتوصل الى اتفاق مشترك يحول دون اعلان الاضراب. الا ان هذه المحاولات فشلت ايضا على خلفية اصرار وزارة المالية على موقفها الرافض لمطالب النقابات المهنية الثلاث المذكورة اعلاه بعدم الاكتفاء باتفاقية علاوة الاجور التي تم التوصل اليها، مؤخرا، (علاوة بنسبة ٩٪) والمطالبة بعلاوة اضافية. وبالمقابل تطالب النقابات المهنية بان تنسحب اتفاقيات الاجور في القطاع العام على الشركات والمؤسسات الحكومية. كما تطالب بادخال جميع مركبات الراتب في حساب مخصصات التقاعد. وتعارض النقابات قرار وزارة المالية باعفاء المؤسسات والشركات الحكومية التي تعاني من العجز المالي من دفع علاوة الغلاء كاملة الى المستخدمين، وترفض وزارة المالية ضم هذه المؤسسات والشركات الى اتفاقية الاجور العامة، الامر الذي ترفضه النقابات بشدة.

وكرر وزير المالية، في اجتماعه مساء امس مع كيسار، موقف وزارته الداعي الى اعفاء الشركات الحكومية التي تعاني من العجز المالي من دفع علاوة الغلاء كاملة لمستخدميها. وعلل موقفه هذا بان تلك الشركات ستتكبد خسائر اضافية جراء ذلك!!

واعلن رئيس نقابة الاكاديميين، في مقابلة مع نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان وزارة المالية رفضت جميع المطالب التي تقدمت بها النقابات المهنية «ولذلك اضطررنا الى اعلان الاضراب المفتوح». ورفض الادعاء القائل بان «الظروف الحالية التي تمر بها دولة اسرائيل غير مواتية لاعلان الاضراب». وقال: «اننا نعرف ان الظروف في دولة اسرائيل لم تكن ولا مرة مواتية لاعلان الاضراب. لكنني اعتقد ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى اصحاب العمل حول ما اذا كان من حقهم استغلال هذه الظروف للمس بالعمال وباجورهم ولاجبارنا على اعلان الاضراب».

والجدير الاشارة الى ان اعلان الاضراب المفتوح يأتي بعد حوالي اسبوعين من تراجع قيادة الهستدروت المراخية عن الاجراءات الكفاحية التي قررتها مسبقا ويضمن ذلك اعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية. كما يأتي هذا الاضراب رغم الاتفاق الذي توصل اليه السكرتير العام للهستدروت مع وزير المالية بشأن علاوة الغلاء، مما يعني ان النقابات المهنية الرئيسية رفضت اتفاقية الاجور المذكورة ووجهت صفعة الى قيادة الهستدروت التي حاولت عقد صفقة مع الحكومة بحجة ان «الظروف الحالية غير مواتية لاعلان الاضرابات»!!

لمناسبة مجزرة كفرقاسم، واستجابة لنداء

● تتمة من ص ١ ●

هنا واضافت قوات الاحتلال الى قائمة المدارس المغلقة في الضفة اربع مدارس اخرى، ثلاث في طولكرم ورابعة في دورا ـ الخليل وذلك لمدة اسبوع بحجة مشاركة طلبتها في النشاطات المناهضة للاحتلال.

وتبين ان اعمال جرف اشجار الحمضيات التي جرت في بيارات الاهالي في مخيم جباليا يوم امس الاول شملت هدم (٥٤) مترا من السور الجنوبي لمدرسة جباليا الاعدادية «أ» للبنين والتابعة للوكالة التي احتجت على ذلك بشدة لدى سلطات الاحتلال.

على صعيد آخر فقد لوحظ ان الحواجز العسكرية احاطت، صباح يوم امس، ايضا بمدينة القدس، فيما جرت حملة مداهمات واسعة النطاق في قرى رامين وشويكة وعتيل/طولكرم وكفر دان/جنين لشن حملات اعتقال وازالت مظاهر وطنية من هذه القرى. ووقعت مصادمات في جنين ومنطقتها كان اشدها في المخيم. وجاءنا ان قوات الجيش القت قنبلة صوتية يوم امس الاول داخل مصبغة المواطن احمد الكايد وسط جنين مما ادى الى وقوع اضرار فيها.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان ابرز مظاهر الاحتجاج وقعت في رفح حيث هاجم الشبان دوريات وجنود الاحتلال بمحاذاة الحدود مع مصر ورشقوهم بالحجارة. كما امتدت المصادمات في مخيم الشاطىء الى جميع انحائه في ساعات امس حيث تصدت النسوة والاهالي لجنود الاحتلال. وكانت احدى النساء من بين الضحايا هناك حيث اخترق عيار معدني جبهتها واستقر فوق عظم عينها وتدعى حليمة حسين (٢٣ عاما). واستخدم الجنود راجمة الحجارة في مخيم جباليا. وفي ساعات المساء لاحق الجنود طفلا لجأ من فزعه الى «بركة ابو راشد» حيث تتجمع المياه العادمة التي غطته حتى رقبته. واثناء اعتقاله اعتدى عليه الجنود بالضرب المبرح. وتميزت احياء الزيتون والشجاعية والصبرة وشارع الوحدة والفوايدة. وفي الاخير اصيبت عدة وسائط نقل عسكرية باضرار مختلفة جراء رشق الحجارة المكثف باتجاهها، فيما قال شهود عيان ان الجنود كانوا يطلقون مختلف العيارات وهم في حالة هستيرية.

القيادة الموحدة

● تتمة من ص ١ ●

للحماية الدولية في دولة فلسطين المحتلة والعمل على اصدار مشروع قرار جديد يتضمن هذا المطلب الحيوي».

وحيت ق.و.م جماهير الجولان والاردن وبقية الجماهير العربية التي وقفت بروح مسؤولة امام احداث الاقصى الدامية وخرجت الى الشوارع معبرة عن استنكارها لهذه الاحداث وتضامنها مع الشعب الفلسطيني».

وعبرت ق.و.م عن استيائها لقيام عدد من الجنود من ابناء الطائفة الدرزية في «المشاركة بسفك الدماء في باحة الحرم الشريف» وتوجهت الى «اخواننا الدروز وفي مقدمتهم الشيخ امين طريف» من اجل «حث ابناء الطائفة الدرزية بعدم الخدمة في اراضي دولة فلسطين مساهمة منهم في عدم قيام ابنائهم بسفك دماء اخوانهم الفلسطينيين» كما جاء في البيان.

ومع حلول الذكرى السنوية الثانية للاعلان عن استقلال فلسطين التي تصادف في (١١/١٥) القادم قالت ق.و.م ان «الوحدة والتكاتف التي تكرست في الفترة الاخيرة هي الهدية التي نقدمها لدولتنا الفلسطينية في عيدها الثاني».

ووصفت ق.و.م الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال باعادة العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الى منازلهم بانها دليل على «فشل السياسة الاسرائيلية» وتشكل دافعا جديدا «للمضي قدما في بناء البنية التحتية لدولتنا الفلسطينية بعودة ابناء شعبنا الى الارض وزراعتها والاهتمام ببناء الاقتصاد الوطني لدولتنا المستقلة».

هذا ودعت القيادة الموحدة جماهيرها الى الاستجابة لعدد من المطالب، الفعاليات، كان من بينها:

● رفض دفع الضرائب وقبول الاعتقال بدلا منها ودعوة المحامين الى «عدم الدخول في صفقات تستبدل الاعتقال بالغرامات».

● اعتبار يوم ٩٠/١١/٢ (ذكرى وعد بلفور) يوما نضاليا متميزا!

● اعتبار ١٥، ١٦، ١٧ من تشرين الثاني ايام «احتفالات وطنية عامة ترفع فيها الاعلام الفلسطينية وتجري الاحتفالات والمهرجانات الخطابية وتلبس الازياء الشعبية احتفالا بالذكرى الثانية لاعلان استقلال دولتنا الفلسطينية كما يتم اثناءها زيارة ابنائنا الجرحى واسر الشهداء والمعتقلين من ابناء شعبنا تقديرا منا للمناضلين».

● اعتبار يوم ٩٠/١١/١٩ يوم فعاليات متميزة «احياء لذكرى المناضل الكبير الشهيد عز الدين القسام».

● اعتبار يوم ٩٠/١١/٢٩ يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني «تخرج فيه الجماهير الفلسطينية الى الشوارع حيث ترفع اللافتات وبمشاركة شعبية واسعة للمطالبة بالاستجابة لحقوق شعبنا والمطالبة بالحماية الدولية له».

● تفتح المحال التجارية ايام ٧، ١٥، ١٦، ٩٠/١١/٢٥ طوال النهار.

● تعتبر ايام ٨، ٩، ٢٠ من تشرين الثاني ايام اضرابات شاملة احتجاجا على المجازر المرتكبة ضد ابناء شعبنا.

تصعيدا لنهج الحصار

● تتمة من ص ١ ●

تورط او اتهم في عمليات جنائية وكذلك المعتقلين «الامنيين» والاداريين والمشاركين في «المشاغبات» و«المتورطين في اعمال معادية للدولة»!!

واعلن، امس، ان الشرطة ستقدم لقيادة الجيش، خلال الايام القريبة، قائمة باسماء الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم على خلفية جنائية بحيث سيتم منعهم، هم ايضا، من دخول اسرائيل.

وذكرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس، ان سلطات الاحتلال تنوي ايضا توزيع البطاقات الخضراء على سكان المناطق المحتلة الذين تتوفر ضدهم معلومات تشير الى نيتهم (انتبه: نيتهم!) المشاركة في المظاهرات في المستقبل(!!!).

وحسب المعطيات الرسمية فان حوالي ثمانية الاف فلسطيني من قطاع غزة يحملون البطاقات الخضراء. وسيضاف اليهم، قريبا، بعد قرار اتباع الترتيبات الجديدة في الضفة الغربية ايضا اضافة الى توسيع شروط توزيع مثل هذه البطاقات، عشرات الالوف من سكان المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك خدمة لمخطط الحكومة في تهويد العمل وطرد العمال الفلسطينيين وتضييق الخناق عليهم وتجويعهم بذرائع «امنية».

والجدير الاشارة الى ان قيادة الهستدروت المراخية تدعم سياسة تهويد العمل العنصرية. وقد اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، في حديث لنشرة «مباط» الاخبارية، امس الاول، انه اذا كان الخيار تشغيل العرب الفلسطينيين من المناطق المحتلة او اليهود من المهاجرين الجدد فان من واجب صاحب العمل تشغيل اليهود!!

غورباتشوف متفائل أكثر من اي وقت

● تتمة من ص ١ ●

تلقى في الساعة الخامسة من فجر امس برقية تفيد بأن موقف صدام حسين تغير للافضل وانه على استعداد للمشاركة في قمة عربية لحل الازمة. وقال «ان جولة بريماكوف هي جزء عضوي من جهودنا المشتركة وان هناك الكثير منها. البعض معروف والبعض شبه رسمي، يجب التحرك بطريقة اسرع طالما لم يفلت الوضع من ايدينا».

وتابع الرئيس السوفييتي «تحت ضغط الوحدة القائمة والتي ستبقى قائمة وبالنظر الى قوة العقوبات التي يمكن ان تزداد قوة ايضا، تظهر اشارات على ان القيادة العراقية قد تكون مستعدة لاعطاء آذان صاغية للنية الحسنة ولصوت كل الامم المتحدة». وقال «ان محادثات بريماكوف تظهر ان موقف الرئيس العراقي لم يعد على ما كان عليه قبل فترة. لقد ظهر موقف جديد. ان انتهاء هذا الوضع الخطير بسرعة سيعتمد على سرعة تفهم صدام حسين لمطالب الدول العربية».

واكد غورباتشوف على الاهمية القصوى لان يلبي العراق «الشروط التي وضعتها الاسرة الدولية، وعلى رغبة الاتحاد السوفييتي وفرنسا في الوصول الى نهاية سياسية للازمة».

وقال غورباتشوف «هناك امكانيات لتحقيق تقدم. آمل في ان يكون ذلك ممكنا، لكن يتعين الاستجابة لعدد من المطالب». وذلك في اشارة واضحة الى قرارات مجلس الامن الدولي التي تدعو الى انسحاب العراق الكامل غير المشروط من الكويت.

واعتبر غورباتشوف ان بعض الدول العربية يمكنها ان تلعب دورا مهما في هذه العملية. ولفت الى ان «السعودية يمكنها ان تقوم بمبادرة ما في هذا المجال». واقترح عقد مؤتمر عربي للمساهمة في حل ازمة الخليج. واعتبر ان عملية البحث عن السلام «ستتم في شكل افضل اذا ما جرت في اطار مؤتمر عربي». واضاف «ويتعين اعطاء الاولوية لهذه المسألة الاساسية». وقال «اعتقد ان القيادة العراقية هي اكثر استعدادا لمثل هذا الامر».

وقال غورباتشوف ان الازمة الحالية «تظهر لنا انه لا يمكننا ترك الوضع في الشرق الاوسط على حاله. يوجد هناك ترابط بين مختلف الاوضاع المتأزمة في الشرق الاوسط». واضاف انه «يخشى ان يجر المجتمع الدولي الى موقف مليء بالمفاجآت اذا لم نهتم بالوضع في الشرق الاوسط». واكد انه يتعين عدم «ارجاء بحث هذه المشكلة».

اما الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، فاعتبر من جهته ان «معطيات المشكلة المطروحة لم تتغير جذريا منذ الثاني من اب الماضي. وانه موافق تماما على تصريحات نظيره السوفييتي. واضاف «كل شيء واضح في مواقفنا وفي المواقف التي اتفقنا عليها جيدا. ان هذه التحليلات المترافقة يمكن ان تكون مفيدة في النقاشات المقبلة».

واكد ميتران على التطابق الكبير في وجهات النظر بين الاتحاد السوفييتي وبين فرنسا في اطار مجلس الامن الدولي. وقال ان «هذا التجانس بين اعضاء المجلس هو الشرط الذي لا بد منه لتفادي الحرب». واعرب في الختام عن ارتياح فرنسا بعودة رعاياها من العراق (٣٠٠ فرنسي). واكد ان الشروط الاساسية لاي اتفاق محتمل تكمن في «الافراج عن جميع الرهائن مهما كانت جنسياتهم».

هذا ووقع الرئيسان السوفييتي والفرنسي، صباح امس، في قصر رامبوييه معاهدة وفاق وتعاون سوفييتية ـ فرنسية.

وقد وقع على هذه الاتفاقية الاولى من نوعها بين فرنسا وبين الاتحاد السوفييت منذ العام ١٩٤٤، والاتفاقية الاولى الثنائية التي توقعها فرنسا منذ ٢٧ عاما عن الجانب الفرنسي رئيس الوزراء، ميشيل روكار، ووزير الخارجية، رولان دوما، وعن الجانب السوفييتي وزير الخارجية، ادوارد شفاردنادزة.

وتحدد هذه المعاهدة الاطار السياسي للعلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفييتي من منظور اوروبي واضح. وتنص على تعزيز «شبكة العلاقات التضامنية بين باريس وموسكو وجميع البلدان الاوروبية وتؤدي الى تحويل اوروبا الى بيت مشترك والى تشكيل كونفدرالية اوروبية».

كما تنص المعاهدة على تطوير التعاون الاقتصادي والصناعي والعلمي والتقني والثقافي بين البلدين.

لجنة الكنيست تقرر نزع الحصانة البرلمانية

● تتمة من ص ١ ●

قبل رأي الحكومة. وفي محاولة لاظهار هذه الادعاءات وكأنها قضائية صرف، وكان جميع اعضاء اللجنة الذين عارضوا القرار قدموا الشرح الوافي لدفاعهم. وكان عضو الكنيست من الليكود روبي ريفلين قد عارض اقتراح نزع الحصانة البرلمانية عن ميعاري، لكنه صوت الى جانب زملائه.

بيان كتلة الجبهة

وكانت كتلة الجبهة اصدرت، فور ظهور نتائج التصويت، بيانا ادانت فيه قرار لجنة الكنيست. وجاء في البيان:

«قرار لجنة الكنيست ما هو الا محاولة لزعزعة الاسس الدمقراطية في اسرائيل. انها محاولة لاستغلال الجو الملبد بالشوفينية المعادية للعرب، من اجل تقديم قوى السلام الاسرائيلية والذين ينادون بالتفاوض مع م.ت.ف وتوقيع السلام معها، ويقومون بالالتقاء مع ممثلي م.ت.ف بهدف دفع عملية السلام الاسرائيلي الفلسطيني، الى المحاكمة.

ان قرار لجنة الكنيست يؤثر تأثيرا مباشرا على امر اساسي ومصيري وهو حصانة عضو الكنيست. المستشار القضائي للحكومة دعم لائحة الاتهام التي قدمها ضد عضو الكنيست ميعاري، بالاقوال التي قالها عضو الكنيست ميعاري في المؤتمر الصحفي الذي عقد في اثينا بعد منع سفينة العودة التي كانت تحمل المبعدين الفلسطينيين قبل ثلاث سنوات.

ان الاعتماد على اقوال ميعاري يناقض قرار رئيس محكمة العدل العليا القاضي شمغار، الذي اقر بان الحصانة البرلمانية لعضو الكنيست تأتي من اجل اعطاء الحق (العضو الكنيست) لاسماع آرائه، وكي يحاول اقناع الاخرين بصدق رأيه هذا. وخلال الابحاث التي اجرتها اللجنة ذكر المستشار القضائي انه من المتعارف عليه ان لا يقدم للمحاكمة اعضاء كنيست على مخالفات يرتكبوها بحق قانون منع لقاء ممثلي م.ت.ف.

لذلك فان قرار تقديم عضو الكنيست ميعاري يظهر شدة الضغط السياسي الذي تعرض له المستشار القضائي للحكومة.

ان الجبهة تستنكر بشدة قرار لجنة الكنيست لدعم نزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست ميعاري واستعمال القانون الارهابي لذلك، الذي يمنع لقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وستواصل الجبهة العمل لالغاء هذا القانون الذي يجب ان لا يوضع في كتب القوانين لدولة دمقراطية».

واستنكر الحزب الدمقراطي العربي نزع الحصانة عن ميعاري. وجاء في بيان له: «ان هذا العمل يساعد على زيادة النقمة لدى الجماهير العربية في دولة اسرائيل ويمس بالعلاقات بين الشعبين».

أحر التعازي

نتقدم بها الى ابناء واحفاد الفقيد وجميع عائلة ابو أحمد بوفاة عميدهم المرحوم «محمود حسن ابو احمد (ابو سليم)». للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

مع الاحداث

الحرب ليست حلا لمشكلة الخليج

□ بينما تطالب اكثرية شعوب العالم وحكوماته بحل مشكلة الخليج حلاً سلمياً تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة وجامعة الدول العربية فان هنالك اوساطاً استعمارية وشرق اوسطية تبدو معنية بأستخدام الحرب ضد العراق.

وتقف على رأس هذه القوى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وحكام اسرائيل، وللاسف يبدو واضحا ان النظام المصري، ايضا، منساق تماماً مع النهج الامريكي.

الولايات المتحدة تعاني من أزمة اقتصادية داخلية عنيفة (العجز في الموازنة ٢٢٠،٤ مليار دولار، التضخم المالي، ركود الانتاج وتراجع التجارة الخارجية). كما ان شعبية الرئيس بوش وادارته في تراجع عنيف (من ٨٠٪ الى ٥٥ ـ ٦٠٪) وهذا عشية انتخابات للكونغرس. لذلك تبدو ادارة بوش بحاجة الى استعراض عضلات وصرف انظار الامريكيين عن القضايا الداخلية.

السياسة البريطانية متحالفة تماما ومتفقة تماما مع السياسة الامريكية.

وحكومة اسرائيل قلقة من اي حل سلمي حتى لو انسحب العراق انسحاباً كاملاً طالما بقي النظام العراقي قائماً وبقيت البنية الاقتصادية ـ العسكرية للعراق، وقد عبر وزير الخارجية دافيد ليفي عن القلق ان تبقى اسرائيل، وحدها، في مواجهة العراق.

النظام المصري بالاضافة الى تبعيته الذليلة للولايات المتحدة يعتقد، بحق، ان انهيار التهديد العسكري ضد العراق ستعقبه موجة غليان ثوري ضد الانظمة الموالية لامريكا، لذلك فان مبارك يدافع عن مستقبل نظامه اكثر مما يدافع عن الكويت.

نحن لا نقبل القول ان مبادرة بريماكوف هي «الفرصة الاخيرة» للحل السلمي. وقد اشار شفاردنادزه ايضا الى ذلك. يجب مواصلة الاتصالات والضغوط السياسية لتحقيق الحل السلمي للمشكلة العراقية ـ الكويتية. ويجب، استثناء ورفض الحل العسكري. قلنا وقال العالم، طول الوقت، ان حل المشكلة الفلسطينية يجب ان يكون حلاً سلمياً. وها هو احتلال اسرائيل للدولة الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان مستمر، ولم تسمع مجلس الأمن او اية دولة عظمى تطالب باجتياح عسكري عالمي لتصفية الاحتلال الاسرائيلي.

ولا نعتقد بان احتلال العراق للكويت اكثر خطراً على سلام المنطقة والعالم من احتلال اسرائيل لاراضي ثلاث دول عربية (فلسطين، سوريا، لبنان).

ولذلك نعتقد بأن المجتمع الدولي المحب للسلام يجب ان يناضل ضد الخيار العسكري مع مواصلة العمل لتحقيق الحل السياسي. وهذا صحيح، خصوصا على ضوء الدمار الرهيب الذي ستحدثه الحرب، اذا نشبت ولذلك فان مصلحة السلام، منطقياً وعالمياً، تتطلب تكبيل ايدي امريكا ومنعها من الانفلات العدواني ضد شعوب الشرق الاوسط.

بيان المكتب السياسي

● تتمة من ص ١ ●

«ان المذبحة الوحشية التي راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى ابناء الشعب الفلسطيني في باحة الحرم المقدسي الشريف برصاص قوات حرس الحدود والشرطة، واستمرار القتل اليومي للعرب في المناطق المحتلة والقتل الانتقامي لمواطنين اسرائيليين على ايدي عرب ـ كل هذه هي ثمار مُرة للاحتلال ولسياسة تخليده بالدم والنار.

«لقد جرى، نتيجة لمجزرة الاقصى، التنديد بحكومة اسرائيل، بشدة وبالاجماع، في مجلس الامن. ورفض حكومة شمير المتغطرس استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة للتحقيق في مجزرة الاقصى، ادى الى صدور تنديد اضافي شديد بحكومة اسرائيل في مجلس الامن.

«لجنة زمير، التي عينها رئيس الحكومة ووزير الشرطة، توصلت الى الاستنتاجات وفق طلب حكومة شمير وحسب ايحاءاتها. هذه الاستنتاجات هدفت الى توفير التغطية عن مسؤولية الحكومة وقوات الاحتلال للمجزرة. هذه الاستنتاجات التي تلقي مسؤولية المجزرة على الفلسطينيين ضحايا المجزرة ـ هي استنتاجات مضحكة تتجاهل الحقائق. استنتاجات لجنة زمير تكرر تصريحات شمير وميلو التي صدرت حتى قبل قرارها باقامة اللجنة.

«ولذلك، يجب الغاء كل تلخيصات لجنة زمير. ولقد طالبنا، ونعود الان ونطالب بقوة اكبر، باقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض تناط بها مهمة التحقيق في المجزرة الرهيبة في القدس وكشف الحقيقة.

«ينبغي عدم فصل المجزرة الجماعية في الاقصى في القدس وسفك الدماء عامة عن طبيعة العلاقات بين الشعب الفلسطيني وبين حكومة اسرائيل. عن واقع علاقات المحتل والخاضع للاحتلال. فالشعب الفلسطيني، الرازح تحت الاحتلال، يناضل من اجل الحرية والاستقلال الوطني. من الضروري وضع حد لدائرة سفك الدماء عن طريق انهاء الاحتلال واقامة السلام على اساس مبدأ «دولتان للشعبين». فهذا هو الحل ولا حل سواه. والطريق الى ذلك هي بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بأشتراك اسرائيل و م.ت.ف وكل الاطراف الاخرى المعنية.

«وبدلا من استخلاص الاستنتاجات المنطقية لتخليص اسرائيل وشعبي البلاد من دوامة سفك الدماء ومن دائرة الكراهية والعداء، تواصل حكومة اسرائيل سياسة العهر السياسي التي تعمق الهوة والكراهية وتزيد من سفك الدماء بدلا من استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة والتعاون مع الامم المتحدة لايجاد حل سلمي، قررت الحكومة مقاطعة وفد الامم المتحدة وخلق أزمة في العلاقات مع المجتمع الدولي وتشديد اجراءات القمع ضد الشعب الفلسطيني.

«المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الحكومة الى استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة. فان منظمة الامم المتحدة تزيد، اليوم، من تدخلها ونشاطها من اجل اطفاء بؤر النزاعات الاقليمية لصالح الشعوب ولصالح السلام العالمي.

«ان خطوات حكومة شمير واجراءاتها، مثل اغلاق «الخط الاخضر» كوسيلة وهمية لضمان أمن سكان اسرائيل هي اجراءات يأس ومغامرة وافلاس فأمن اسرائيل وشعب اسرائيل لا يتحقق، لا باغلاق الخط الاخضر وسجن جماهير الشعب الفلسطيني ولا بتجويع الجماهير الفلسطينية بطرد عشرات الاف العمال العرب الفلسطينيين من اماكن عملهم في اسرائيل. السلام والامن لكلا الشعبين يتحققان بتحويل الخط الاخضر، خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، الى حدود سلام مع الشعب الفلسطيني، الى حدود تفصل بين دولتين مستقلتين وبين شعبين حرين وسياديين يتعاونان لما فيه مصالحهما وخيرهما.

«المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى وحدة عمل بين كل قوى السلام في اسرائيل، يهود وعربا، والتي تعارض الاحتلال وتتطلع الى السلام القائم على حل «دولتان للشعبين» من اجل منع التدهور الى هاوية الحرب».

● تل ابيب ـ ٩٠/١٠/٢٨ ●

بحجة «أحداث»

● تتمة من ص ١ ●

على خلفية ازمة الخليج، وستطالب وزارة المالية، خلال عرضها الخطة الاقتصادية الجديدة على الكنيست، بعد اسبوعين، باجراء تقليصات تتعلق بنوعية الخدمات والمحفزات التي يتمتع بها قادة الجهاز «الامني»، مثل ملابس الرياضة الممنوحة لهم مجانا والبيوت الخاصة التي يستأجرونها بنصف الايجار على ان تغطي وزارة «الامن» النصف الثاني منه.

وقال الوزير موداعي انه لا مفر امام وزارته الا اجراء مثل هذه التقليصات لان «هذه الحوافز والزيادات لا تتعلق، اطلاقا، بامن دولة اسرائيل».

ومن جهة اخرى اعلن موداعي انه قرر مشاركة الحكومة في بناء البيوت الجديدة لاستيعاب المهاجرين الجدد. وقال ان الحكومة ستقوم، بالاضافة الى المقاولين الخاصين، ببناء البيوت الجديدة من خلال تغطية نسبة (١٠٠٪) من تكلفة البيوت وانها هي بنفسها ستقوم ببيع هذه البيوت الى المهاجرين الجدد. كما قال موداعي ان خطته ستمس بمخصصات صناديق الضمان الاجتماعي وبرامج التوفير!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

اطلاق سراح عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماجد ابو يونس

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اطلقت شرطة «مسغاف»، امس الاثنين، سراح عضو اللجنة المركزية للحزب ماجد ابو يونس بعد توقيف (٤) ايام بكفالة مالية (ألف شاقل) تخللها تهديدات من قبل المحققين.

فقد انكر ماجد ابو يونس جميع التهم الموجهة اليه وهي: «تحريض الجمهور على الشرطة» ورفع شعارات تحريضية» وغيرها. وقد اعتبر الرفيق ماجد اعتقاله عملية انتقامية له شخصيا لنشاطه السياسي الجماهيري في قرية سخنين.

هذا وقد سبق واحتج مجلس سخنين المحلي على اعتقال ماجد ابو يونس وعبر عن احتجاجه وطالب باطلاق سراحه وذلك في برقيات الاحتجاج الى وزير الشرطة والمفتش العام الشرطة، ومدير منطقة الشمال، وضابط شرطة «مسغاف».

وكان نواب الجبهة محاميد وغوجانسكي ونفاع قد ارسلوا، امس، برقية احتجاج الى وزير الشرطة جاء فيها: «اننا نحتج على اعتقال السيد ماجد ابو يونس من سخنين. ومعروف ان ابو يونس نشيط بين الجمهور ويقوم بعمل شعبي وجماهيري وهو عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي اننا نطالب باطلاق سراحه فوراً».

اجتماع تشاوري لبحث سبل ووسائل التصدي لمؤامرة ازالة مقبرة طيرة الكرمل العربية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من اللجنة التحضيرية للدفاع عن المقدسات في قرية طيرة حيفا العربية، عقد يوم السبت الماضي اجتماع تشاوري في بيت الاخ حسن قوصيني في حيفا، حضره العديد من سكان قرية الطيرة الذين شردوا منها عام ١٩٤٨، وذلك للتباحث في انجع السبل للتصدي لمخطط تدمير المقبرة الاسلامية في الطيرة، ووضع برنامج عمل عيني من اجل تنظيفها وترميمها وتسييجها وصيانتها كأثر مقدس وكمعلم تاريخي من معالم القرية التي اندثرت عام التشرد.

وقد تكلم في هذا الاجتماع الاخوة: عبد الحي قوصيني وعضو الكنيست محمد ميعاري وسكرتير جمعية المبادرة الاسلامية فتحي قوراتي. وشارك في النقاش عدد كبير من الحضور الذين بحثوا الخطوات اللازم اتخاذها للتصدي لهذه الفعلة التي رأوا فيها جزءا من مخطط شامل للقضاء على جميع المقدسات العربية من مقابر ومساجد وغيرها من الاوقاف الاسلامية المصادرة.

وقد شرح المتكلمون اهمية التمسك بالمقدسات والمقابر العربية التي تربطنا بجذورنا التاريخية واكدوا على اهمية صيانة هذه الجذور وضرورة القيام بحملة شعبية للتصدي للمؤامرات السلطوية ولهذه المخططات العنصرية التي تستهدف ابناء شعبنا المتشبثين بترابهم والمصممين للدفاع عن بقائهم في ارض ابائهم واجدادهم.

الكتاب العرب يشجبون امر اغلاق مجلة «المجتمع»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل واتحاد الكتاب العرب في اسرائيل بيانين منفصلين خاصين شجبا فيهما امر اغلاق مجلة «المجتمع» النصراوية وطالبا بالغائه.

ويرى بيان الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب، في اغلاق هذه المجلة التي يصدرها ويحررها الشاعر ميشيل حداد، عضو الهيئة الادارية للاتحاد، «حلقة جديدة في سلسلة التصعيد المعادي لحرية الفكر والدمقراطية في البلاد واضافة خطيرة الى الجو المعادي للجماهير العربية ولقضية السلام».

وجاء في بيان الشاعر طه محمد علي، الناطق بلسان اتحاد الكتاب العرب، ان امر الاغلاق يشكل «حلقة جديدة من سلسلة قمع ثقافي طويلة تستهدف صحافتنا الوطنية ومنابرنا الثقافية مما يتنافى مع أبسط أسس الدمقراطية وحرية الرأي».

ودعا الاتحادان الكتاب الدمقراطيين والتقدميين اليهود الى التنديد بأمر الاغلاق والتجند لالغائه.

ذوو الجندي الذي وجد ميتا، امس، على شارع طبريا ـ الناصرة:

لا يمكن ان يكون ابننا قد انتحر!

● بيان الشرطة: كل الدلائل تشير الى انه انتحار ● ذوو الجندي لـ «الاتحاد»: لم يعان من اية مشاكل خاصة

● الناصرة، عكا ـ من مكتبي «الاتحاد» ـ رفض ذوو الجندي حاتم صالح حرب، من بيت جن، ما كانت الشرطة قد اعلنته ظهر امس عن ظروف مقتل ابنهم واحتمال كونه قد انتحر. واكدوا في حديث مع مندوب «الاتحاد» ان ابنهم لم يعان من اية مشاكل خاصة ولا يمكن ان يكون قد انتحر.

وكانت شرطة المروج اعلنت ان جثة حاتم حرب (١٩ عاما) قد وجدت في منتصف ليلة امس على شارع طبريا ـ الناصرة. وقالت ان الاحتمال الاكبر انه انتحر.

ومن رواية الشرطة اتضحت التفاصيل التالية: في ساعة متأخرة من ليلة امس (الاحد ـ الاثنين) دخل الجندي الى حرش محاذ للشارع. وعلى بعد ٤٠٠ متر من الشارع الرئيسي اطلق الرصاص على نفسه من بندقية الرشاش «ام ـ ١٦» التي كان يحملها. ثم مشى عائدا الى الشارع، وخلال ذلك وقع ارضا ثم زحف حتى وصل. وقامت سيارة مارة في الشارع بصدمه، وهو في هذه الحالة. ونقلته السيارة الى المستشفى. وهناك تبين انه توفي قبل فترة. فنقل جثمانه الى معهد التشريح في ابو كبير.

وكانت الشرطة، حالما وصلها نبأ العثور على جثة جندي، قد نشرت قوات كبيرة في المنطقة لتمشيطها واقامت الحواجز واوقفت السيارات.

وفي بيت جن، حيث يقطن الجندي واهله، قوبل النبأ بصدمة. ولم يصدق ذووه انه انتحر.

وكان النبأ، كما اذيع في «صوت اسرائيل» بالعربية، في الصباح، قد اثار الفزع في القرية. خصوصا وانه اكتفى بالقول: «مصرع جندي في بيت جن». وكما هو معروف فان هناك عشرات الجنود في بيت جن. وقد حسبت كل عائلة أن ابنها هو المقصود.

باضراب شامل ومسيرة الى مقبرة الشهداء:

كفرقاسم تحيي الذكرى الـ (٣٤) للمجزرة

● كفرقاسم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيى اهالي كفرقاسم، امس الاثنين (٢٩/١٠/٩٠)، ذكرى مرور (٣٤) عاما على المجزرة التي اقترفتها قوات حرس الحدود يوم ٢٩/١٠/١٩٥٦ والتي راح ضحيتها (٤٩) شهيدا وشهيدة وعشرات الجرحى.





فمنذ ساعات الصباح الباكرة تقاطر اهالي كفرقاسم، بشيوخهم وشبابهم ونسائهم، الى مركز القرية حيث انطلقت المسيرة في تمام الساعة التاسعة باتجاه النصب التذكاري الذي اقيم في الذكرى العشرين للمجزرة في المكان الذي وقعت فيه.

وعلى النصب التذكاري وقف السيد ابراهيم عبد الغافر بدير ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد واجلال لذكرى الشهداء. ثم دعا الشيخ ابراهيم على راي الذي تلا آيات من الذكر الحكيم وسورة الفاتحة على ارواح شهداء مجزرة كفرقاسم ومجزرة الاقصى وشهداء الشعب الفلسطيني عامة.

وتحدث رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، الشيخ ابراهيم عبدالله صرصور، فقال ان حكومة اسرائيل تستغل كل دم يراق عربيا كان ام يهوديا لتحقيق مآربها التي لا تستطيع تحقيقها في الظروف العادية ولمواجهة التحديات والمؤامرات ضد شعبنا لا بد من ان توحد شتاتنا ونقوي وحدتنا.

وتحدث السيد علي سليم صرصور عن ابناء الشهداء فقال: اننا نسأل حكام اسرائيل: من الذي منحكم الحق في حرماننا من ابائنا وامهاتنا؟ قولوا لنا من هو الارهابي والمجرم. ونسأل الادارة الامريكية: من الذي اعطاك الحق في تجويع ابناء العراق؟

ثم تحدث ممثل عن طلاب المدرسة الثانوية الشاملة.

وقرأ العريف، ابراهيم بدير، فقرة من الرسالة التقليدية التضامنية التي بعث بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، الى اهالي كفرقاسم اضافة الى رسالة اخرى من مجلس طلاب المدرسة الثانوية في الناصرة.

واتجهت المسيرة، التي تخللتها الشعارات والاشعار المنددة بالمجزرة وبالاحتلال ومجازره والمطالبة بالمساواة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى مقبرة الشهداء. وهناك القى الشيخ عبد الله نمر درويش كلمة فوجه تحية نضالية الى توفيق طوبي وماير فلنر ولطيف دوري على دورهم في فضح المجزرة وكسر التعتيم الاعلامي الحكومي الذي فرضته حكومة بن غوريون انذاك على المجزرة».

وفي نهاية المسيرة قام نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتوزيع منشور تضمن كلمة توفيق طوبي كاملة وذلك بعد تغاضي المجلس المحلي وعدم موافقته على قراءتها كاملة. ونظم نشيطو الجبهة كذلك معرضا للصور وكتابات صدرت في جريدة «الاتحاد» منذ سنة ١٩٥٦ وحتى اليوم تشمل تقارير عن المجزرة.

هذا، وعم الاضراب العام والشامل القرية التزاما بنهج احياء الذكرى منذ (٣٤) عاما.

هذا، وشارك في المسيرة من خارج القرية وفود وشخصيات مختلفة.

● الامير السعودي سالم محمد العجمي (في المقدمة) يجر الجمل الذي يمتطيه الكولونيل الامريكي هارولد بورتش في طريقه الى موقع الاحتفال بترفيعه لرتبة جنرال، يوم ٢٨/١٠/١٩٩٠ (صورة من «ي.ص.ف»).

موجة غضب واحتجاج في قرى البطوف على تصريحات عوزي لانداو التهديدية

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اثارت تصريحات عضو الكنيست من الليكود عوزي لانداو في التلفزيون الاسرائيلي من يوم الاربعاء، (٢٤/١٠/١٩٩٠) في برنامج «موكيد» الغضب والاحتجاج العارمين، لتهديداته للمواطنين العرب بشكل عام حين تحدث عن «امكانية عزل المواطنين العرب وفرض الحصار على بعض القرى» ذاكرا قريتي سخنين وعرابة مثلا لتهديداته.

وعلى ضوء هذه التهديدات اجرت المجالس المحلية في قرى البطوف تشاورات فيما بينها لاتخاذ اجراءات احتجاجية ترد على هذه التصريحات العنصرية وتعبر عن نقمة الجماهير العربية في اسرائيل بشكل عام وفي سخنين وعرابة وقرى البطوف بشكل خاص.

وقد ارسلت هذه المجالس، كخطوة اولى احتجاجها، ببرقيات احتجاج للحكومة وللكنيست وللمسؤولين الاسرائيليين تندد بهذه التصريحات وتشجبها.

وعلى صعيد الجماهير في هذه القرى فقد اثارت هذه التصريحات الغليان والاشمئزاز في النفوس ورأت في اعتقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ماجد ابو يونس من سخنين وتمديد اعتقاله (٥) ايام من يوم الجمعة الماضي واعتقال ٤ شباب من عرابة وتمديد اعتقالهم الى حين محاكمتهم بتهمة تأييد صدام حسين ان هذه الحملة هي جزء من هذا المخطط الاضطهادي الذي عبر عنه عضو الكنيست لانداو.

اثر الاحتجاج على تقسيم المكتب في نتسيرت عيليت

احتمال فتح مكتب امتحان سواقة نظري في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقوم مدير دائرة الترخيص في اللواء الشمالي متير دنيئيل، بزيارة الى الناصرة، غدا الاربعاء، من اجل فحص امكانية فتح مكتب لامتحان السواقة النظري (تئوريا) في المدينة.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان قامت دائرة الترخيص بقسم مكتبها في نتسيرت عيليت الى فرعين. فبعد ان كان المكتب يستقبل المتحنين كل يوم اربعاء فتح فرع في مجدال هعيمق. وصار يستقبل المتحن في كل فرع (مجدال هعيمق ونتسيرت عيليت) مرتين في الشهر فقط. الامر الذي زاد الضغط على فرع نتسيرت عيليت. وفي يوم الاربعاء الماضي وصل الى الفرع حوالي اربعمئة شخص للتقدم للامتحان. فلم يستقبل سوى ١٧٠ شخصا. واعيد اكثر من مئتين الى بيوتهم، ومعظمهم من العرب سكان القرى المختلفة في المنطقة. وعندما احتج هؤلاء امام المسؤولين قيل لهم: اذهبوا الى الناصرة وافتحوا مكتبا.

واثار هذا التوجه امتعاض وغضب اصحاب ومعلمي مدارس السواقة في الناصرة، الذين يتضررون مباشرة هم وطلابهم من هذا الوضع. وقام السيد نبيه الصايغ، رئيس نقابة مدارس السواقة وعضو النقابة القطرية في البلاد، بالاحتجاج امام مدير اللواء الشمالي وسأله: لماذا فكرتم في فتح مكتب في مجدال هعيمق ولم تفكروا بفتح مكتب في الناصرة؟

وكان الجواب: ليس لدينا مانع وسنفحص باتجاه ايجابي اقتراحا بهذا الشأن. وتوجه السيد الصايغ الى بلدية الناصرة طالبا فحص الموضوع. فتلقى على الفور جوابا ايجابيا. وأكد نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، لمندوبة «الاتحاد»، امس: ان البلدية مستعدة لوضع احد مرافقها حالا لهذا الغرض من اجل رفع المعاناة عن ممتحني الامتحانات النظرية. وجرى الحديث عن المركز الثقافي البلدي في المدينة. وعليه قرر مدير اللواء ان يحضر الى الناصرة غدا الاربعاء ويبحث الموضوع عن كثب.

اصابة شاب نصراوي بحربة بندقية صيد اسماك في وجهه

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب الشاب احسان سعيد اغا من الناصرة بضربة حربة بندقية لصيد الاسماك في وجهه، قرب عينه اليمنى اثر شجار له مع اثنين من جيرانه.

وكما جاء في بيان الشرطة فقد وقع الحادث مساء امس الاول الاحد، امام بيوت المذكورين الثلاثة. وقد نقل احسان (عمره ٢٨ عاما وهو اب لولدين) الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) وهو مصاب في وجهه. وتبين ان الاصابة تسببت من اطلاق حربة من حديد من بارودة صيد اسماك على وسط وجهه، فانغرست أسهم الحربة الثلاثة في وجهه بعمق يصل الى ٦ سنتمترات، وبأعجوبة لم تقتلع احدى عينيه. فنقل لمتابعة العلاج في مستشفى رمبام في حيفا. وقد حددت اصابته كـ «متوسطة». وذكرت الشرطة ان الاعتداء عليه تم بسبب خلاف مالي. بينما قالت لنا زوجته ان الخلاف نجم عن محاولات المعتدين طردهم من هذا البيت الذي اشتروه من أحد أشقاء المعتدين. وقالت الزوجة، وهي مربية في مدرسة في احدى قرى الناصرة انها هي شخصيا تعرضت لاعتداء قبل أسبوعين وقدمت شكوى بذلك الى الشرطة. هذا وجاء في بيان الشرطة ان احد المعتدين اعتقل والثاني هرب من المكان لكن هويته معروفة.

لجنة تنسيق لمتابعة تطوير وتقدم المؤسسات التطوعية العربية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام ممثلو المؤسسات والجمعيات التطوعية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لجنة تنسيق لمتابعة تطوير وتقدم عمل هذه المؤسسات لما فيه خدمة وتقدم المجتمع العربي في البلاد.

وستقوم اللجنة بدراسة التوصيات التي خرجت بها ورش العمل الثلاث في اليوم الدراسي في الناصرة، من اجل احداث طفرة في نشاط هذه المؤسسات والمزيد من النجاعة والتطور في عملها.

وكان مركز احياء التراث العربي، برئاسة الاستاذ صالح برانسي، قد دعا الى يوم دراسي لممثلي عشرات المؤسسات التطوعية، عقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة يوم السبت. وجرى البحث في عمل المؤسسات وتداول النقاش كتاب «مؤسساتنا الفلسطينية نحو تنمية مجتمعية هادفة»، للدكتور خليل نخلة. وتوزع الحضور على ثلاث ورشات عمل بحثت كل منها موضوعا بالتفصيل هي: التمويل، قضايا التنسيق، الابعاد الاجتماعية للعمل التطوعي. وفي ختام النقاش خرجت كل لجنة بتوصيات، تم تلخيصها، وتقرر اقامة لجنة تنسيق للاخذ بها ومتابعتها.

في برقية مستعجلة لوزير الداخلية

نفاع يطالب بحل أزمة مجلسي بيت جن وحرفيش المحليين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، ببرقية مستعجلة، الى وزير الداخلية الراب آرييه درعي، طالبه فيها بالتدخل، لحل الضائقة المالية التي يعاني منها المجلسان المحليان في بيت جن وحرفيش.

وأكد نفاع في برقيته ان المجلسين في القريتين أعلنا الاضراب المفتوح، احتجاجا على الوضع المالي المأساوي فيهما، الناجم عن عدم تحويل الميزانيات الكافية من وزارتي المالية والداخلية.

تخصيص (١٢) مليون شيكل لتحصين سيارات المستوطنين!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت وزارة المالية، في اواخر الاسبوع الماضي، على تخصيص مبلغ (١٢) مليون شيكل لتجديد حملة تحصين سيارات المستوطنين في المناطق المحتلة، حيث يمكن من خلال هذا المبلغ تحصين حوالي ستة الاف سيارة!

هذا وسيتم اقتطاع المبلغ المذكور من ميزانيتي وزارتي «الامن» والمالية.

وكانت حملة التحصين الاولى اوقفت في السابق نتيجة لنفاد الميزانية التي خصصت لهذا الغرض، لا سيما وان المستوطنين لم يتحملوا قسما من النفقات، علما بانه تقرر الان ان يساهموا بنسبة ٢٠٪ من تكاليف تحصين سياراتهم.

ترشيح نمر مرقس لرئاسة مجلس كفرياسيف المحلي لدورة اخرى

● كفرياسيف ـ ابو سنان ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غصت قاعة نادي الصداقة باعضاء ومؤيدي الجبهة في اجتماع كادر لم تشهد له كفرياسيف مثيلا من قبل. وفي جو نقاش صريح ودمقراطي حماسي تم ترشيح نمر مرقس، بالاجماع، لدورة قادمة لرئاسة المجلس. وقد قرر الكادر في اجتماعه، يوم السبت ٢٧/١٠/٩٠، اصدار بيان للجمهور يدعوه الى اوسع وحدة الى درجة انزال قائمة بالتزكية. ويقوم مسؤولو الجبهة باوسع الاتصالات لتحقيق هذه الدعوة.

وجاء في البيان: «في اجتماعنا العام الذي عقدناه مساء السبت، ١٠/٢٧ تباحثنا، نحن اخوتكم واخواتكم، اعضاء جبهة كفر ياسيف الدمقراطية، حول التحركات الجارية استعدادا لانتخابات مجلسنا المحلي، وحول ما تتطلبه الظروف التي تجري فيها هذه الانتخابات. كما تباحثنا حول الترشيحات لرئاسة المجلس المحلي، واخترنا بالاجماع، نمر مرقس، مرشحنا لهذه المسؤولية».

«ان قريتنا، كما كل شعبنا، بحاجة الى اقوى وحدة صف كفاحية. وحدة كالتي تجلت اثناء معركتنا الطويلة ضد مخططات الدمج، بل واقوى. فالاحداث التي نعيشها يوميا او نراها او نسمع بها كل يوم، عن فظائع ومظالم سياسة حكم الليكود واليمين العنصري الترانسفيري، تستدعي التمسك بهذه الوحدة وتطويرها. وألا نسمح بتمزيق ما تحقق من هذه الوحدة، لا باسم العائلة ولا باسم الطائفة ولا بأية حجة كانت. ففظائع ومظالم السياسة الرسمية لم ولا تميز بين عائلة وعائلة ولا بين طائفة وطائفة».

ودعا البيان، جميع الفئات، خاصة في هذه الايام، التي يجري فيها اعداد قوائم المرشحين، والكتل الراغبة في خوض الانتخابات الى التفاوض على اسس الاحترام المتبادل من اجل التوصل سوية الى اتفاق يؤدي الى ترشيح مرشح وحيد للرئاسة، يتجح بالتزكية والى انزال قائمة وحيدة للعضوية، تنجح ايضا بالتزكية.

عشية انتخابات السلطة المحلية في كابول (١١/٦):

التحالف الوطني الدمقراطي يضع بين يدي الاهالي برنامجه السياسي والتطويري المحلي

● جميع القوائم تخوض الانتخابات بدون اية ارتباطات ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ عمم التحالف الوطني الدمقراطي في كابول، أمس الاثنين، على الاهالي برنامج القائمة لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم (١١/٦).

جاء في مقدمة البرنامج السياسي: «لا نستطيع ان نضع رؤوسنا في الرمال وتنفصل معركة انتخابات السلطة المحلية عما يجري في بلادنا ومنطقتنا» مشيرا الى ان «هذه المعركة تجري في نهاية الشهر الـ ٣٥ لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الذي يصمد امام شراسة الاحتلال وسجونه ورصاصه وتجويعه». واضاف «ان مجازر الاحتلال لن تقضي على الانتفاضة ولن تجلب السلام للشعبين» وان حل القضية الفلسطينية لن يتم الا عبر المؤتمر الدولي والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

وتطرق البرنامج في قسمه السياسي الى مجزرة الحرم القدسي الشريف. وقال «ان هذه المجزرة برهنت على مطامع الاحتلال الرامية الى القضاء على اقدس مقدساتنا وعلى قمة حضارة شعبنا». كما اشار الى ان المعركة الانتخابية تجري بعد ثلاثة اشهر من الغزو الامريكي للجزيرة العربية.

وتحدث البرنامج، ايضا، عن ان هذه المعركة الانتخابية تجري في ظل ازمة البطالة المنتشرة بين العمال العرب وفي ظل اسوأ أزمة اقتصادية تعانيها السلطات المحلية العربية.

وأكد البرنامج ان التحالف الوطني الدمقراطي كان وما زال المعارض العلني الوحيد لسياسة السلطة سواء بالمظاهرات التي نظمها في بلدنا او في المناشير او الاجتماعات الشعبية. وهو الذي تبنى حملات الاغاثة في المناطق المحتلة وغيرها من النشاطات التضامنية الاخرى.

وقال البرنامج «لقد آن الاوان لتضع جماهير كابول ثقتها في قائمة التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحها للرئاسة محمد حمود. هذه القائمة ذات التجربة الكبيرة في العمل البلدي والنضال الوطني.. وان التصويت لقوائم اخرى هو ضياع سنوات اخرى في تاريخ قريتنا ووضعها على هامش الاحداث».

واستعرض البرنامج المشاريع الخدماتية التي سيقدمها التحالف الوطني الدمقراطي لقرية كابول وسكانها في حال وصوله الى ادارة المجلس المحلي في كابول في (١٠) ابواب وهي كالتالي: التعليم والثقافة والرياضة والشباب والصحة والاراضي والزراعة والعمل والعمال والوقف الاسلامي واللجان الوطنية وتخييم العمل التطوعي والمخدرات وادارة المجلس.

وختم البرنامج بدعوة الاهالي للعمل سوية «لتطوير قريتنا ومجتمعنا لتكون قرية متطورة عصرية».. كي يشعر كل مواطن ان المجلس المحلي بيته الدافئ، وعنوانه الصحيح، لتعمل معا من اجل خدمات بلدية وكرامة وطنية».

وعلى صعيد آخر انتهت، أمس الاول الاحد، مدة الفترة القانونية الاخيرة بشأن الاعلان عن الارتباطات بين القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية حول فائض الاصوات. وذلك بحضور مأمور الانتخابات، السيد سمير روك.

وتبين ان جميع القوائم تخوض المعركة الانتخابية بدون اية ارتباطات.

خلال اجتماع حضره العشرات بمناسبة عام على دمج مجلسي المكر وجديدة

انتخاب لجنة متابعة لمواصلة النضال من اجل الغاء الدمج وتعيين انتخابات للمجلسين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد يوم السبت الماضي، اجتماع حضره العشرات من ممثلي قريتي جديدة والمكر، للتداول حول مساوىء دمج مجلسي المكر وجديدة، تحت سلطة محلية مفروضة ومعينة، والاجراءات التي من الممكن اتخاذها، لافشال المخطط والمطالبة بتعيين انتخابات للمجلسين. وذلك في الذكرى السنوية الاولى لاغتصاب الكيان المستقل لكل قرية من القريتين، وفرض مجلس معين لادارة شؤون القريتين قسرا وضد رغبة الاكثرية من اهالي القريتين.

وحضر الاجتماع السيدان، عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب. واحمد خطيب، نائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب. وأعضاء من المجلسين المنتخبين وعشرات الشخصيات التمثيلية من القريتين.

واكد الذين ناقشوا في كلماتهم ان محصلة عمل المجلس المعين والمفروض، كانت الاساءة والضرر لقطاعات واسعة من اهالي القريتين على الصعيدين الشخصي والعام. واشاروا الى التذمر والاستياء وخيبة الامل، المنتشرة بين الاهالي، جراء المساوىء التي انعكست في نقص الخدمات، حيث توقفت سيارة المكنسة عن تنظيف الشوارع في القريتين. ووقف تسيير وسائط النقل لنقل الطلاب الذين يتعلمون في مدارس خارج القريتين. ووقف المنح التي كانت تعطى للطلاب الجامعيين والثانويين وغير ذلك من خدمات، ناهيك عن سيف الفصل الانتقامي الذي أصاب العديد من الموظفين والعاملين.

وانتخبت في الاجتماع لجنة متابعة، لمواصلة الكفاح الشعبي والدفاع عن حقوق الاهالي ومتابعة المعركة بمثابرة لالغاء الدمج وتعيين انتخابات لمجلسي القريتين المستقلين. واللجنة مفتوحة لكل من يرغب بالانضمام اليها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● اصدار مذكرة من ارض الواقع تتضمن محصلة عام الدمج وما جلبه من مساوىء، وارسالها الى الدوائر والمؤسسات الحكومية والرسمية والشعبية والى وسائل الاعلام. وطلب مقابلة المسؤولين في وزارة الداخلية لتسليمهم المذكرة. ● اصدار بيان الى الاهالي في القريتين يستعرض بالوقائع والحقائق الدامغة الاضرار. ● تصعيد المعركة لالغاء الدمج، خاصة على ضوء تراجع وزارة الداخلية عن الدمج في قرى اخرى ككفر ياسيف وابو سنان وقرى مركز الجليل والبعنة ودير الاسد وعيلوط والناصرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١٠/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى السابحين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة الحرارة (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٩/١٠/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٩١٤ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج